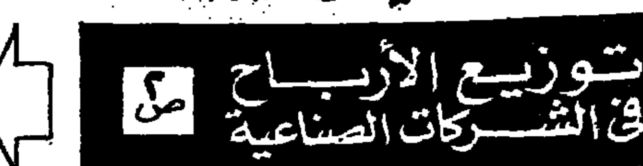
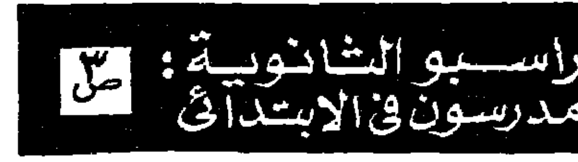
في "السياسي" اليوم



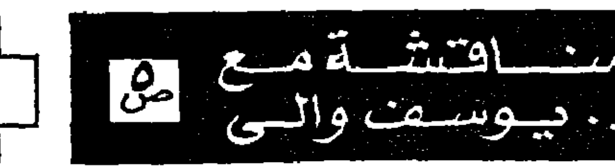










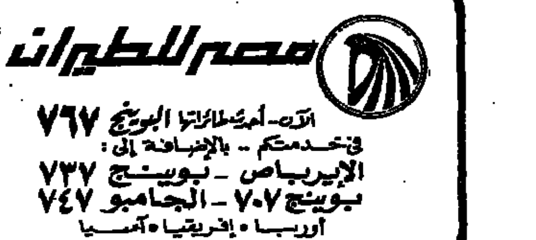




السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات



١٦ صفحة — NO. 484 AL SIYASSI 16 DECEMBER 1984 — ١٦ ديسمبر ١٩٨٤م — ٥٠ مليما

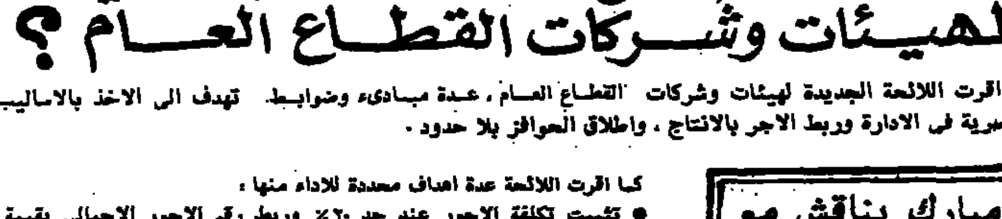
رفع أسعار المحاصيل الزراعية

الأسعار الجديدة تشمل القمح والأرز.. وتتناسب مع تكلفة عمالتها وزراعتها

تدرس لجنة الزراعة بمجلس الشعب - بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية - اقتراحا برفع بعض اسعار الحاصلات الزراعية مثل القمح والارز .

طالب الاقتراح باعادة النظر في هذه المحاصيل حتى تتلاءم مع زيادة التكلفة الحالية لزراعتها وارتفاع اجور الايدي العاملة الزراعية ..

وصرح النائب ممدوح دراز « للسياسي » بان رفع اسعار هذه الحاصلات سيؤدي الى زيادة متوسط غلة الفدان وتحقيق الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الاستيراد .



اقرت اللائحة الجديدة لهيئات وشركات القطاع العام ، عدة مبادىء وضوابط. تهدف الى الاخذ بالاساليب العصرية في الادارة وربط الاجر بالانتاج ، واطلاق الحوافز بلا حدود .

كما اقرت اللائحة عدة اهداف محددة للاداء منها :

● تثبيت تكلفة الاجور عند حد ٢٠٪ وربط رقم الاجور الاجمالي بقيمة الناتج ، بحيث لا يسمح بأية زيادة في الاجور إلا بقدر الزيادة في حجم الانتاج ، وذلك لمعالجة الخلل الحالي التي تتفاوت فيه الاجور الى تكلفة الانتاج ، وذلك لتحقيق مبدا ربط الاجر بالانتاج .

● الزام كل شركة بان تضع في بداية كل عام برنامجا للاصلاح المالي والاداري وخطة لتطوير المنتجات وهدفا للربح ..

● عدم زيادة سعر اى سلعة الا بعد موافقة الهيئة العامة المسئولة في القطاع العام ، وان تكون زيادة الاسعار مرتبطة بزيادة تكاليف الانتاج فقط وليس لزيادة الارباح .

● اطلاق الحوافز في الشركات دون قيد ، إلا الالتزام بتكلفة الاجور التي يجب ان تصل الى ٢٠٪ فقط دون زيادة .

● وضع تقرير ربع سنوي عن ربح التشغيل ، تجرى على اساسه المحاسبة بدلا من كل عام ، وذلك لتتبع العوامل المؤثرة فيما يتحقق من ارباح او خسائر ، وعلاج الاختناقات اولا باول بدلا من تراكمها .

● تعطى اللائحة - لاول مرة - للجمعيات العمومية بالشركات حق تنحية رئيس وأعضاء مجلس الادارة اذا لم يتحقق الربح المستهدف او حدثت خسائر ترجع الى التقصير في اداء العمل .

● نشر القوائم المالية للقطاع العام سنويا في صحيفتين يوميتين وذلك بهدف تحقيق الرقابة الشعبية ، ووضع الشركات الخاسرة في مواجهة الراى العام لمعرفة تطورات الحركة الاقتصادية في العالم .

كيف نضمن العدالة في توزيع الارباح ص ٢





شهد الاسبوع الماضي ، مجموعة من الاجتماعات الداخلية الهامة ، كان في مقدمتها : اجتماع الرئيس مبارك بالدكتور صبحي عبد الحكيم الأمين العام للحزب الوطني والوزير صفوت الشريف عضو المكتب السياسي - ثم اجتماع الرئيس بالسيد كمال حسن على رئيس الوزراء - واجتماع الرئيس بالدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .

« تصوير - فاروق ابراهيم »

مبارك يناقش مع مورفي خطوات وجهود السلام

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك - صباح أمس - ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية .

وكان المبعوث الأمريكي قد وصل الى القاهرة مساء أمس الأول في زيارة تستغرق يومين في نطاق الجولة التي يقوم بها لعدد من دول المنطقة .

ومن جهة أخرى عقد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية اجتماعا مع المبعوث الأمريكي . حيث تم بحث الموضوعات المتعلقة بالوضع في منطقة الشرق الأوسط ودفع جهود السلام وانسحاب القوات الأسرائيلية من لبنان .

●○●

رفض الاستجوابين المقدمين حول تنظيم الجهاد

أصدر مجلس الشعب برئاسة د . رفعت المحجوب قرارا بعدم نظر الاستجوابين المقدمين من النائبين ممتاز نصار وصلاح ابو اسماعيل الى رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل حول تعذيب بعض المتهمين في قضية تنظيم الجهاد .

●○●

الدورة القادمة لمجلس التكامل

يعقد المجلس الاعلى للتكامل دورته القادمة بالخرطوم في اوائل العام القادم برئاسة الرئيسين حسني مبارك وجعفر نميري .

يستعرض الرئيسان تقريرا شاملا عن انشطة كافة اللجان الفنية بتناول الايجابيات والسلبيات في تنفيذ برامج التكامل المختلفة ..

اقرا ص ١٣

○●○

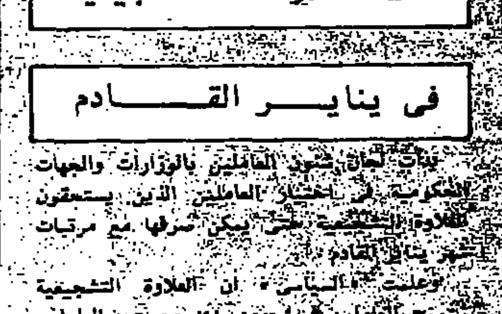
١٥٠ نائبا يناقشون تقرير الرد على الحكومة

يواصل مجلس الشعب برئاسة د . رفعت المحجوب - صباح اليوم - مناقشة تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة بالرد على بيان رئيس مجلس الوزراء عن برنامج الوزارة . ويصل عدد المتحدثين الى ١٥٠ نائبا .

○●○

سؤال حول شركة طيران أجنبية

تقدم النائب احمد طه بسؤال الى الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني عن عدم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحفظ الحقوق المالية للدولة والعاملين تجاه شركة « بريستو هليوكوبترز » والتي انتهى عقد عملها في يوليو الماضي .



بدأت لجان شئون العاملين بالوزارات والجهات الحكومية في اختيار العاملين الذين يستحقون العلاوة التشجيعية حتى يمكن صرفها مع مرتبات شهر يناير القادم .

وعلمت « السياسي » ان العلاوة التشجيعية ستمنح للعاملين في حدود ١٠٪ من عدد العاملين بكل مجموعة وظيفية .. فاذا قل العدد عن ١٠ افراد .. فيمكن منحها لعامل واحد . وهذه العلاوة التشجيعية سيتم صرفها للعاملين في القطاع الحكومي .

نظم جديدة لتحسين الأداء في القطاع العام

علمت « السياسي » ان مشروع اللائحة التنفيذية لقانون هيئات وشركات القطاع العام . يجيز لهذه الهيئات انشاء شركات جديدة ، فردية أو مشتركة مع غيرها من الاشخاص العامة والخاصة .. ووضع النظم التي تكفل لشركات القطاع العام تحسين الاداء . وتنفيذ كافة مشروعاتها في الاوقات المحددة لها ..

كما تتولى هيئات القطاع العام التنسيق بين مقترحات الاستثمار التي تقدمها الشركات لتفادي وجود طاقات معطلة

الرئيس مبارك يزور أمريكا بعد فبراير

أعلن الرئيس حسني مبارك - خلال زيارته « للأهرام » أن زيارته للولايات المتحدة سوف تتم بعد شهر فبراير القادم ..

وقال : ان هناك تحسنا طفيفا في الموقف بالنسبة لمشكلة لبنان خاصة بعد « انسجام » العلاقة بين المنظمة والأردن من أجل الدخول في عملية السلام .

الرئيس مبارك يزور مبنى «الأهرام»

زار الرئيس حسني مبارك - أمس - مبنى الزميلة « الأهرام » لتفقد أنشطة المؤسسة المختلفة ومشروعاتها الجديدة . وكان في استقبال الرئيس الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير .

وقد شهد زيارة الرئيس د . صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس الأعلى للصحافة والوزير صفوت الشريف ود . اسامة الباز مدير مكتب الرئيس ود . ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات .

.. وفي جامعة القاهرة اليوم

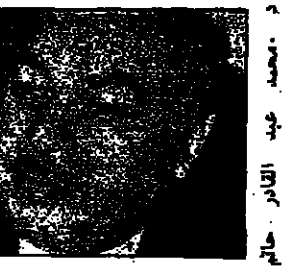
يزور الرئيس حسني مبارك - اليوم - جامعة القاهرة حيث يقوم بارساء حجر الأساس لمبنى كلية طب القصر العيني الجديد ويجتمع مع هيئة التدريس بالجامعة .

ويفتتح الرئيس صباح غد - الأثنين - المطابع الجديدة لأخبار اليوم .

○●○

اعادة النظر في سياسة تعيين الخريجين

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم باعادة النظر في اسلوب توزيع الخريجين وتوجيههم الى الاعمال المناسبة لتخصصاتهم تلافيا لظاهرة الفاقد في الموارد البشرية ..


د . محمد عبد القادر حاتم

كما اوصى بالتنسيق بين مجالات التدريب المهني ونظم التعليم الفني بما يحقق افضل استثمار للقوى البشرية وانشاء بنك للمعلومات يتولى كافة البيانات المتعلقة بالتدريب للافادة منها في اعداد البرامج المختلفة خاصة برامج التدريب التحويلي للعمالة الزائدة بالحكومة والقطاع العام .

●○●

صندوق لتمويل التدريب والتعليم المهني

اعدت وزارة القوى العاملة والتدريب مشروع قانون يقضي بإنشاء صندوق قومي لتمويل التدريب والتعليم المهني تتبعه صناديق تمويل فرعية .

وتتكون حصيلة الصندوق من ٥٪ من حساب الخدمات والتنمية الاجتماعية ، و ١٪ من اجمالي مرتب العام الاول من كل مواطن عند استخراج تصريح العمل ، و ٥٪ من حصيلة صناديق التمويل - وذلك لدعم مراكز التدريب وتطويرها .

الجو اليوم

يسود البلاد اليوم طقس مستقر - ويكون معتدل نهارا شديد البرودة ليلا ..

أسرار الأحزاب

تشكيلات الحزب الوطني في المحافظات

علمت « السياسي » ان التشكيلات الجديدة لامانات الحزب الوطني بالمحافظات ستعلن خلال الشهر القادم ..

ينتظر ان تشمل التغييرات بعض الامناء الحاليين ليشغل اماكنهم عناصر جديدة اكثر قدرة وفاعلية .

من ناحية اخرى - ستتولى كل امانة - بعد ذلك - تشكيل هيئات مكاتب الدوائر واللجان والاقسام تمهيدا لاعتمادها من الامين العام للحزب .

●○●

اجنحة سياسية تهدد الوفد

حذرت القيادات الوفدية من تجاهل حزب الوفد لظاهرة تعدد الاجنحة السياسية داخله توطئة لانفصالها .

اشارت هذه القيادات الى سعي الاخوان المسلمين الى تشكيل كتلة مستقلة وعودة مجلة الدعوة للصدور ، ومحاولة النائب احمد طه اصدار جريدة ناطقة بلسان اليسار داخل الوفد ..

من جهة اخرى - انتقدت قيادة وفدية بارزة تصريحات عمر التلمساني التي اكد فيها عزم الاخوان على تشكيل حزب جديد !

خطط العمل الحزبي في المرحلة القادمة

تعقد مساء اليوم الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي اجتماعها الثاني بعد تشكيلها الجديد برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم الأمين العام للحزب الوطني .

وصرح كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب ، بأن الأمانة العامة سوف تناقش خطط العمل الحزبي والتحرك في المرحلة القادمة في ضوء توجيهات الرئيس محمد حسني مبارك أثناء لقائه بالأمانة العامة للحزب الوطني في أول اجتماع

○●○

٤ مشروعات جديدة لحل مشاكل الاسكان

تدرس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ٤ مشروعات جديدة للاسكان قدمها الدكتور ميلاد حنا رئيس اللجنة .

● يستهدف المشروع الاول القضاء على ظاهرة الاسكان المشوه - خلال ٥ سنوات - من خلال انشاء وحدات سكنية بسيطة مقابل ١٥٪ من دخل الاسرة ، على ان تشرف على المشروع هيئة عامة تابعة لوزارة الاسكان .

● ويقترح المشروع الثاني فرض ضرائب تصاعدية على الشقق المقفلة والشقق تحت التشطيب .

● ويطالب المشروع الثالث بإلغاء نظام القرعة في توزيع المساكن والأخذ بنظام نقاط الترجيح والبطاقة السكنية لتحديد الأولوية في الانتفاع بهذه المساكن .

● ويوصي المشروع الرابع بانشاء اتحاد لشاغلي المساكن القديمة يتولى الاشراف على صيانة وترميم المباني .

وزير السياحة « للسياسي » :

إعادة النظر في أسعار الخدمات الفندقية

اعلن الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني - ان مصر لديها كل الامكانات التي تجعلها من الدول الاولى في السياحة - واننا نعمل على تحقيق هذا الهدف بمعاونة المؤسسات الرسمية والشعبية .



وقال : ان موافقة مجلس الوزراء على تخصيص ١٢ مليون جنيه لانشاء القرى السياحية في الساحل الشمالي وجنوب سيناء والبحر الاحمر - سيكون عامل جذب للسياحة العالمية .

واكد ان الوزارة تدرس الآن اسعار الخدمات الفندقية بعد ان اتضح انها من عوامل طرد السياحة في مصر ..

الصحة .. والدواء
ص ٨ و ٩ و ١٠ .

قضية اليوم :

مهزلة "رأس بيناس"!

هل تستطيع الحكومة - أى حكومة ! - أن تخدع قواتها المسلحة ! وتضلل برلمانها بمجلسيه ! وتقدم معلومات كاذبة الى الأحزاب ، والصحافة ، والجامعات ، والتنظيمات النقابية ، والمؤسسات الشعبية المختلفة --- في وقت واحد ؟

وهل تستطيع تلك الحكومة ، أن تتمادى في موقفها غير الأخلاقي وغير المسئول ، فتتجه - بعد خداع الجماهير - الى خداع الشعوب العربية ، وخداع الرأى العام العالمي ؟

المنطق يقول : طبعا --- هذا أمر غير ممكن ، مهما بلغ استهتار الحكومة وفجورها !

ولكن --- رأى بعض صحف المعارضة في مصر ، ورأى بعض كتابها « الافاضل » مختلف ! انهم يقولون ، ان كل هذا الخداع ، يمكن ان يصدر عن الحكومة المصرية !

كيف ؟

لقد أثارت بعض صحف المعارضة ، موضوع قاعدة رأس بيناس ! قالت انها قاعدة امريكية ! وان كل منشآتها امريكية ! وأن كل معداتها امريكية ! وأنها تضم مئات الامريكيين ! وأن القوات الجوية المصرية الموجودة هناك ، قوات معاونة لسلاح الجو الامريكي --- وفي خدمته !

وكعادة الحكومة ، عندما تكتشف أخبارا مختلقة ، أو معلومات كاذبة : لم ترد --- ولم تكذب !

وكعادة بعض صحف المعارضة ، عندما يغض النظر عن اكاذيبها تمادت --- وصعدت اتهاماتها --- وتوسعت في القصص والحكايات الخيالية --- ثم ، بعثت بأكاذيبها الى بعض الصحف العربية ، وبعض الصحف العربية التي تصدر في اوربا !

ولم يعد ممكنا ان يستمر موقف الحكومة كما هو --- لم يعد ممكنا ان يستمر ترفعها عن الرد ---

فتكلم الرجال الذين يعملون في رأس بيناس --- أكدوا عدم صحة ما ذكرته بعض صحف المعارضة ---

وتوالت الردود ---

ردت القيادة العامة للقوات المسلحة ، بكلمات حاسمة واضحة ---

ورد بعض الوزراء ، بحقائق دامغة ---

ورد رئيس الحكومة ، بتصريحات مسئولة ---

وأخيرا ، تحدث رئيس الجمهورية - بنفسه - حول هذا الموضوع ، وبشكل قاطع !

فهل هدأت المعارضة ، بعد ذلك ؟ هل أوقفت أكاذيبها ؟ هل اعتذرت عن خداعها وتضليلها للرأى العام ؟

بكل أسف ، لا ---

واستمر التشكيك ، والغمز واللمز ---

ومرة أخرى ، واحتراما للرأى العام ، ردت الحكومة --- ولكن ، على نحو غير تقليدي ! لم تصدر بيانا بالتكذيب --- ولكنها وضعت طائرة تحت تصرف كل من يريد ان يتأكد بنفسه ، من ان رأس بيناس قاعدة جوية مصرية مائة في المائة ، وأن كل من يعمل في القاعدة من ضباط وجنود القوات الجوية المصرية ---

وسافر الى رأس بيناس رؤساء تحرير الصحف العربية ---

ثم --- سافر الصحفيون الاجانب الذين يراسلون صحفهم من القاهرة ---

ثم --- سافرت وفود رسمية ، وشعبية ، ونقابية ---

ومع ذلك --- استمرت حملات الكذب والافتراء --- ووصلت أصداؤها الى بعض الجامعات ، فسأل بعض الاساتذة ، عن صحة ما تنشره صحف المعارضة ، وأجاب الرئيس مبارك ، بأمر واضح ملخصه ، تمكين كل من يرغب من أساتذة الجامعات في التحقق من عدم وجود قاعدة امريكية في رأس بيناس --- تمكينه من السفر اليها ، وزيارة كل شبر فيها !

وسافر اساتذة الجامعات --- وتحققوا من كل شيء --- ثم ، عادوا يروون لأبنائهم من الطلبة ما شاهدوه !

فهل هدأ الموقف ، بعد ذلك ؟

لا ---

وبرز بين الطلبة من يجادل استنادا الى ما نشرته وتنشره صحف المعارضة !

ومن جديد --- نظمت رحلة خاصة لطلبة الجامعات - أمس الأول - ليكتشفوا بأنفسهم الحق والحقيقة !

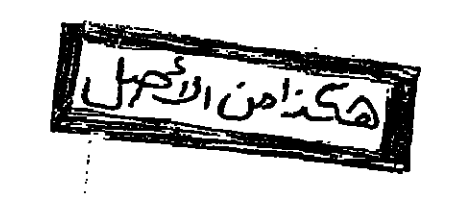
●●●

ولا أدرى : كيف سيكون تصرف بعض صحف المعارضة --- بعد ذلك ؟

هل نتوقع أن تهدأ ، وتبحث عن « فضيحة » جديدة للحكومة ؟ أم تستمر في أكاذيبها ، لتقدم تفسيرا جديدا وواضحا لأسباب انصراف القراء عنها ؟

انها مهزلة .. بل ومأساة أيضا !

ممدوح رضا



ماذا حقق الانفتاح للاقتصاد القومى؟ وما مدى مسئوليته عن ارتفاع الأسعار؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

صاحب سياسة الانفتاح الاقتصادى – منذ تطبيقها فى السبعينيات – بعض الظواهر التى لم يألفها الاقتصاد المصرى – فى مقدمتها : الضغوط التضخمية . وارتفاع الاسعار . وتزايد حجم الاستيراد . وعجز الموازنة العامة .

واتهم البعض سياسة الانفتاح بانها السبب فى خلق هذه الظواهر – بينما دافع البعض الآخر – مؤكدا ان « الانفتاح » برىء من الاتهام !

والسؤال الآن : ماذا حقق الانفتاح للاقتصاد القومى ؟ وما مدى صحة هذا الاتهام ؟!

> **مفاهيم اقتصادية**
>
> **النمو الصناعى**
>
> يتكشف التاريخ الاقتصادى عن نمط معين للتتابع الزمنى لنماء الصناعات فى ظل النمو الصناعى التلقائى ويراد به ذلك النمو الصناعى الذى يطرأ تحت ضغط حوافز السوق – على انه مهما يكن من امر فان احدا لا يستطيع ان يزعم ان هذا النمط قد التزمت اتجاهاته فى كافة البلدان او انه يتمثل فى هذا النمط قدر مقسوم للبلاد المتخلفة لا تستطيع ان تحيد عنه فى سعيها الى النمو الصناعى بل ان هذا النمط شأنه فى ذلك شأن سائر التعميمات لا ينطبق تماما على اية حالة بالذات
>
> يوضح هذا ان اتجاهات النمو الصناعى لا مناص من ان تتأثر بماهية الظروف التى تدور فى اطارها عملية النمو الصناعى وتختلف هذه الظروف اختلافا جوهريا من بلد الى آخر ومن ناحية اخرى فان السياسات الحكومية قادرة على التأثير سواء بطريق مباشر ام بطريق غير مباشر على اتجاهات النمو الصناعى
>
> ويكفى فى ايضاح اثر اختلاف الظروف من بلد الى آخر فى التأثير على اتجاهات النمو الصناعى ان نشير الى اختلاف تشكيل الموارد الطبيعية وغيرها من الموارد الانتاجية من بلد الى آخر –
>
> ومؤدى ظاهرة الاقتصاد الثنائى انشطار الاقتصاد القومى الى قطاعين : احدهما – قطاع تجارى حديث والاخر قطاع بدائى تقليدى ولا يربط الواحد منهما بالاخر الا بأوهن الصلات – وتستعيد الى الذهن ما تمخضت عنه الظاهرة من عرقلة عملية النمو الاقتصادى بحيث لم يتجاوز التقدم الصناعى فى كثير من الحالات مرحلة تجهيز المنتجات الاولية للتصدير بل لا يخفى ما يترتب على تركيز القوة الشرائية فى ايدى قلة من السكان من ضيق نطاق السوق المتاح للسلع الاستهلاكية العادية بما يترتب على ذلك من عرقلة نماء صناعات سلع الاستهلاك مع اطراد الاعتماد على الاستيراد فى تلبية مطالب الطبقات مرتفعة الدخل من هذه السلع وقد يتمخض ضيق نطاق السوق المتاحة لسلع الاستهلاك الشعبى من التعجيل بنماء صناعات السلع الراسمالية حتى لو اعتمدت هذه الصناعات بصفة جزئية على اسواق التصدير

فى رأى د . صقر احمد صقر (وكيل كلية تجارة المنوفية) : ان سياسة الانفتاح ضرورة أملتها الظروف الاقتصادية التى مرت بها البلاد بعد حرب اكتوبر – لان ارتفاع اسعار النفط فى دول البترول رفع معدل الاجور بها – واستدعى معه تزايد استخدام العمالة – وكانت مصر فى مركز يسمح لها بتوفير العمالة لهذه الدول –

ومع وجود عدد كبير من المصريين العاملين بالخارج – اصبح من الصعب استمرار العمل بالاجراءات القديمة المتعلقة بحيازة النقد الاجنبى – واستيراد مختلف السلع – وفى الوقت نفسه . فان ما يتيحه العاملون فى الخارج من تحويلات للقطاع الخاص الوطنى . والذى يمكن استخدامه فى خطة التنمية – كل ذلك جعل من سياسة الانفتاح ضرورة اقتصادية –

التطبيق الخاطىء !

واذا كانت هناك مشكلات نتجت بعد ذلك – فبسبب قصور فى السياسات الاقتصادية – وكان من الممكن تفاديها لو احسن اختيار السياسات التى تناسب الظروف الجديدة – بدلا من فتح المجال امام المقامرين – من هواة الاثراء غير المشروع .

ومن بين اسباب تلك المشكلات – ايضا – عدم وجود الرقابة الحكومية المطلوبة للتأكد من جدية القائمين على المشروعات الجديدة – وتوفير الامان لصغار المدخرين – الذين يجب تشجيعهم .

كذلك فان التطبيق الخاطىء للسوق الحرة . وعدم تحصيل ضرائب جمركية على السلع التى تستوردها – وبعضها يجد طريقه الى السوق المحلى – كل ذلك ادى الى وجود بعض المشاكل – فضلا عن ان سياسة الاستيراد بدون تحويل عملة . والتى ترتب عليها تزايد السلع الاستهلاكية بما يعوق امكانية نمو الصناعة المصرية – كانت سببا فى تزايد الضغوط على قيمة الجنيه المصرى .



د . مصطفى السعيد

د . صقر احمد صقر

د . احمد رشاد موسى

ومع ذلك – فالانفتاح – كما يقول د . صقر – لم يكن مسئولا عن تزايد عجز الموازنة العامة وميزان المدفوعات – لكنه ساهم فى زيادة العجز بعد ارتفاع نسبة الانفاق العام للدولة بكافة صوره – وعدم القدرة على تحقيق زيادة فى الايرادات –

ايضا – فان فتح باب الاستيراد . وفى الوقت نفسه عدم وجود حوافز للمستثمرين . او تسهيلات كافية لزيادة الانتاج المخصص للتصدير – كان من العوامل التى ادت الى تزايد العجز فى الميزان التجارى .

ولا احد ينكر ان الانفتاح كان سببا فى توفير موارد مالية لم يحسن استغلالها – فتسربت الى تمويل الاستيراد الترفى . وخلقت انماطا استهلاكية جديدة فى المجتمع – ولم تستفد الدولة من هذه الموارد بالقدر الكافى .

ورغم ذلك . فقد ساهم تطبيق سياسة الانفتاح فى نقل موجة التضخم العالمية التى سادت فى السبعينيات – بالاضافة الى ارتفاع معدلات الاجور – مما ادى الى تزايد تكلفة السلع – مما تسبب فى تزايد حدة القوى التضخمية وارتفاع نسبة الاصدار النقدى لتمويل جانب من العجز فى الموازنة .

المشكلة – اذن – كانت فى توجيه السياسات فى ظل الانفتاح – بالشكل الذى تستفيد منه موارد الدولة – ويزيد معه دخل الفرد .

زيادة المدخرات –

وتؤكد سهام منير (مديرة بحوث بوزارة المالية) : ان هناك علاقة بين سياسة الانفتاح . وما تعرض له الاقتصاد المصرى من ضغوط تضخمية فى السنوات الاخيرة – تتمثل هذه العلاقة فى زيادة معدلات الانفاق سواء الاستهلاكى أو الاستثمارى – واشاعة انماط استهلاكية جديدة على المجتمع المصرى –

والمتتبع لسياسة الانفتاح – يجد انه قد صاحبها تطبيق عدد من النظم – كالاستيراد بدون تحويل عملة . ونظم الاعفاءات الضريبية . والتعامل بالنقد الاجنبى –

وقد ادى تطبيق هذه النظم – الى نتائج ايجابية وسلبية – من بين النتائج الايجابية :

● اجتذاب المزيد من الاموال العربية والاجنبية – لاقامة مشروعات جديدة – وصدور قرارات مصرفية شجعت المصريين فى الخارج على تحويل مدخراتهم الى مصر .

● زيادة المدخرات المحلية من ١٩٧ مليون جنيه ١٩٧٤ – الى ٢٠١٢,٤ مليون جنيه عام ٨٠ / ١٩٨١ – وزيادة نسبة هذه المدخرات الى الناتج القومى من ٥,٦ ٪ الى ١٥,٧ ٪ خلال نفس المدة – بالاضافة الى ارتفاع حجم الاستثمار القومى من ٦٤ مليون جنيه – عام ١٩٧٤ – الى ٤١٧٣ مليونا عام ٨٠ / ١٩٨١ – وارتفاع معدل نمو الناتج القومى من حوالى ٥ ٪ الى ١٢,٩ ٪ فى الفترة نفسها – بالمقارنة بعام ١٩٧٣

ويلاحظ ان هذه الزيادة فى معدلات الناتج القومى لا تتميز بصفة الدوام – فلم يصاحبها ارتفاع فى معدلات التنمية للقطاعات السلعية – بنفس زيادة معدلات قطاعات البترول وايرادات قناة السويس والسياحة .

● انشاء عدد كبير من المشروعات فى مختلف القطاعات .

خلل فى هياكل الاجور

ومن النتائج السلبية لسياسة الانفتاح :

● تركيز المشروعات على القطاعات التمويلية . وانحراف مسار هذه المشروعات عن الاهداف التى انشئت من اجلها – لخدمة الاقتصاد الوطنى – فاهتمت بتمويل عمليات التجارة الخارجية . واستيراد السلع الكمالية – بدلا من الانتاجية .

وبالرغم من ان المشروعات الصناعية تستحوذ على الجزء الاكبر من المشروعات غير التمويلية – الا ان اغلب منتجات هذه الصناعات ذات طابع استهلاكى .

كذلك فان المشروعات التى انشئت لم تلتزم بالاهداف التصديرية المنصوص عليها .

● عدم المساهمة فى الحد من الاقتراض من الخارج – وقد اضافت الاستشارات الاجنبية اعباء جديدة الى اعباء خدمة الديون الخارجية – وهى اتجاه الارباح الى الخارج – مما يؤثر على ميزان المدفوعات –

● احداث خلل فى هيكل الاجور والاسعار – نتيجة الممارسات الخاطئة لسياسة الانفتاح . وظهور طبقة جديدة تحقق ثروات طائلة – بالاضافة الى تدفق تحويلات المصريين من الخارج – مما ساعد على اتساع فروق الدخل – وما صاحب ذلك من وجود خلل فى هيكل الاسعار نتيجة استيراد سلع انفتاحية .

● ارتفاع نسبة الاستيراد والاستهلاك – بسبب نظام الاستيراد بدون تحويل عملة – واغراق الاسواق بالسلع الكمالية – مع عدم حماية الصناعة الوطنية – مما ادى الى ازدياد الطلب على العملات الاجنبية وانخفاض قيمة الجنيه – وزيادة التكلفة الانتاجية للصناعات التى تعتمد على استيراد المواد الخام او السلع الوسيطة .

الانفتاح غير مسئول !

لكن الدكتور احمد رشاد موسى (استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة) له رأى آخر – يقول : ان الانفتاح ليس مسئولا عن وجود الاختلالات فى الاقتصاد القومى فى فترة السبعينيات – ويجب ان نلاحظ ان وجود اقتصاد غير منفتح على العالم – امر غير متصور . وطالما ان مصر ليست قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتى من المواد الغذائية . وزيادة الصادرات بما يواكب الاستيراد – فسوف نضطر الى تغطية العجز فى هذه المواد وتوفير مستلزمات مشروعات التنمية عن طريق استيراد كميات كبيرة من السلع الوسيطة والراسمالية والاستهلاكية .

وفى هذه الحالة – لابد ان تنعكس ظاهرة التضخم العالمى على الاقتصاد المصرى –

وبالرغم من ارتباط زيادة الاستهلاك بسياسة الانفتاح – الا ان الانفتاح ليس مسئولا عن ذلك – ولا هو اهم العوامل التى ادت اليه – فهناك فترة حرمان طويلة عانت فيها مصر من نقص السلع الضرورية – ولا نغفل ان هناك زيادة ضخمة فى دخول بعض طبقات المجتمع – فضلا عن ان جزءا كبيرا من مدخرات المصريين ينفق فى شراء السلع الاستهلاكية .

واذا تناولنا تأثير الانفتاح على تفاوت الاجور – نجد ازدواجا ملحوظا – بسبب ما تدفعه شركات الانفتاح من مرتبات للعاملين بها تعادل اضعاف ما يتقاضاه زملاؤهم فى القطاعين الحكومى والعام – الامر الذى ادى الى وجود سلبيات اقتصادية واجتماعية .

لكن المؤكد ان سياسة الانفتاح كانت سببا فى انتعاش الاقتصاد المصرى – واقبال القطاع الخاص على خوض مجال الاستثمار – كما ان هذه الشركات كانت وراء التطور التكنولوجى الذى طرأ فى مجالات الانتاج . وكان ذلك من العوامل التى دفعت بنوك القطاع العام . وشركات القطاع العام ايضا الى محاولة تطوير نفسها – حتى يمكنها الصمود امام المنافسة الاجنبية – وهذا ملحوظ بشكل خاص – فى قطاع البنوك . فى فترة ما بعد الانفتاح .

كيف نضمن عدالة توزيع الأرباح فى الشركات الصناعية؟

كتبت سميحة كريم :

محمد محمود عبد الوهاب

سعد محمد احمد

خلال الايام القليلة القادمة – تبدأ الشركات الصناعية والوحدات الانتاجية فى صرف ارباح العاملين –

واذا كان الهدف الاساسى من تطبيق نظام المشاركة فى الارباح هو زيادة الانتاج . وحفز العاملين لبذل مزيد من الجهد – الا ان هذا النظام يلقى بعض الاعتراضات –

وكما يقول د . يسرى سلامة (المستشار بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة) : ان زيادة الانتاج ترجع الى المجهود الاضافى الذى يبذله العاملون – وكذلك الى تحسين وتطوير نظام العمل – وبالتالى فانه لا يجب الا يطبق نظام توزيع الارباح الا على الشركات التى تحقق مزيدا من الانتاج . وارباحا فعلية – وليس من المقبول توزيع هذه الارباح فى الشركات التى لم تحقق ارباحا !

ولهذا – فمن الضرورى وضع معايير مناسبة يقاس على اساسها الاداء – ولابد ان تكون هذه المعايير معلنة وواضحة – سواء فى الوحدات الاقتصادية او القطاع الحكومى –

حقيقة – فرغم صعوبة وضع معايير لقطاع الخدمات والقطاع الحكومى – الا انه يمكن وضع هذه المعايير وخاصة فى القطاعات المتصلة بمعاملة الجماهير – وذلك بدلا من الاجور التشجيعية التى تصرفها الحكومة للموظفين – ويستطيع رئيس كل قسم تقييم عمل موظفيه –

الشركات الخاسرة

ولكن ما هو موقف الشركات الخاسرة من قضية توزيع الارباح ؟

يقول المهندس عبد السلام ممتاز (بالهيئة العامة للتصنيع) : انه بالنسبة للشركات التى تنتج سلعا مدعمة – فيجب اجراء دراسة اقتصادية شاملة لمعرفة التكلفة الحقيقية للانتاج وتحديد هامش ربح مناسب – وبعد ذلك يمكن محاسبة الشركات على اساس نجاحها فى انتاجها بالسعر والنوعية المحددة – ويمكن بذلك منح الحوافز للعاملين فى هذه الشركات –

وقد وافق مجلس الوزراء مؤخرا على انشاء صندوق لصرف مكافآت للعاملين بشركات القطاع العام التى تلحقها الخسائر لظروف خارجة عن ارادتها نتيجة لتثبيت اسعار السلع التى تنتجها خدمة للمجتمع . وبيعها باقل من التكلفة –

ويرى المهندس عبد العزيز المنياوى (المدير العام بشركة الصناعات الهندسية) ان هناك بعض الشركات التى تضطر الى تثبيت اسعار بيع منتجاتها فى الوقت الذى ترتفع فيه التكلفة الانتاجية – ويترتب على ذلك انه كلما زاد الانتاج – زادت الخسائر – لذلك يجب تحديد سعر اقتصادى سليم لكل سلعة يتناسب مع تكلفتها الحقيقية بحيث يسمح لها بهامش ربح مناسب .

كيف تحسب الارباح

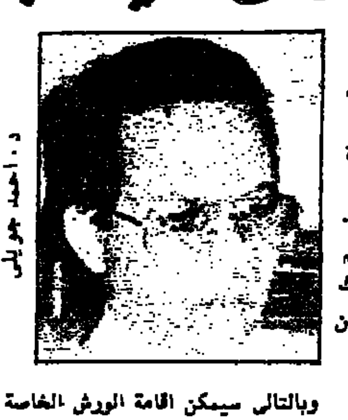
ويقول المهندس سامى خلف (بهيئة الصناعات الغذائية) ان الوسيلة المستخدمة حاليا – وهى التقارير الدورية – لا تصلح الى حد كبير فى تقييم كفاءة العامل – ولهذا فمن الواجب اعادة نظام السجلات الذى كان متبعا فى الماضى فى بعض المصانع بحيث يصبح لكل عامل سجلا تدون فيه كل الانجازات والمخالفات – وهذه البيانات يمكن ان تساعد فى اتحديد العامل المنتج أو المهمل –

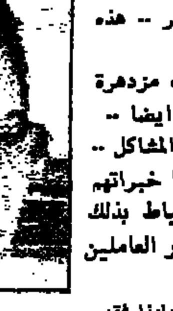
اما تقييم العامل على اساس الايام القليلة التى تسبق كتابة التقرير – فذلك ليس دقيقا –

ويرى انه اذا حقق العامل انجازا كبيرا يوفر ربحا كافيا للشركة – فيجب منحه الحافز فورا دون الانتظار لنهاية العام –

لماذا تدهورت صناعة الأثاث فى دمياط؟

كتب محمد بدوى :





د . احمد جويلى

تمثل صناعة الاثاث فى دمياط ٨٠ ٪ من انتاج الاثاث فى مصر – هذه حقيقة –

والحقيقة الاخرى ان هذه الصناعة – حتى سنوات قليلة – كانت مزدهرة بشكل كبير – ونالت شهرة لا فى مصر وحدنا ولكن فى البلاد العربية ايضا –

ولكن – فى السنوات الاخيرة – واجهت هذه الصناعة العديد من المشاكل – كان من نتيجتها هجرة الآلاف من الصناع الى البلاد العربية . ونقلوا خبراتهم الى البلاد التى كانت تستورد احتياجاتها من مصر – ففقدت دمياط بذلك منافذ هامة للتصدير . علاوة على نقص الايدى المدربة وارتفاع اجور العاملين مما ادى الى زيادة اسعار الاثاث بصورة كبيرة –

وحلا لهذه المشكلة – يقول مصطفى كمال عرفى (رئيس غرفة تجارة دمياط) : ان دمياط هى القلعة الاولى لانتاج الاثاث – ولكن هذا الانتاج قد تدهور فى السنوات الاخيرة – ولهذا – فنحن ندرس مع المنتجين والاجهزة الشعبية بالمحافظة اسس تطوير هذه الصناعة بما يتلاءم والسوق العالمية –

وقد تقدمت عدة شركات هولندية وامريكية بعروض للمساهمة فى تطوير صناعة الاثاث –

وفى نفس الوقت فهناك جهود من بعض المنتجين فى ادخال الآلات الحديثة فى صناعة الاثاث – الا ان تدخل بعض الوسطاء فى توريد الآلات جعل الكثير من المنتجين يحجمون عن الاستعانة بهذه الآلات – ولهذا فقد فكرنا فى تكوين شركات بالقطاع الخاص تتولى استيراد وسائل التحديث فى هذه الصناعة . بعد الاستعانة بالقروض الاجنبية .

الظروف صعبة

ويؤكد يوسف العراقى (كبير منتجى الاثاث بدمياط) ان صناعة الاثاث – فى الوقت الحاضر – تمر بظروف صعبة – ونحاول الآن حل مشاكلها –

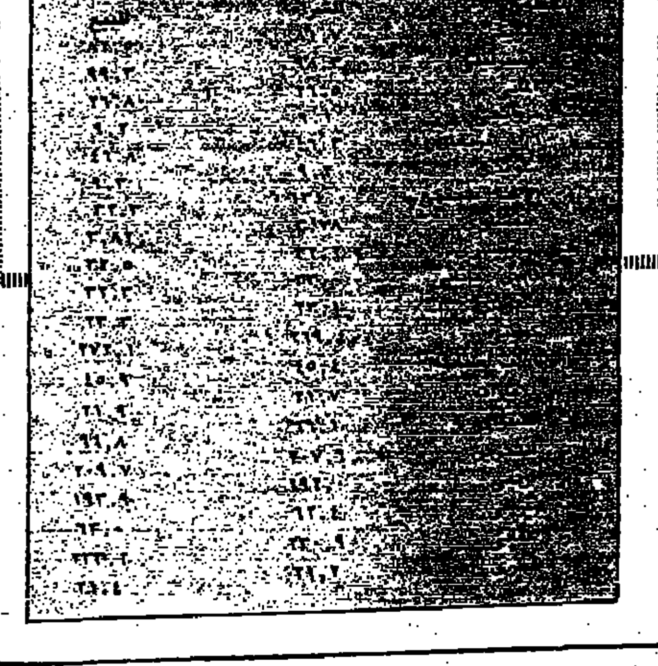
والامل المعقود حاليا . هو انشاء مدينة دمياط الصناعية بجوار ميناء دمياط الجديد – حيث سيتجمع منتجو الاثاث فى هذه المدينة – وبالتالى سيمكن اقامة الورش الخاصة بهم وفق نظام حديث –

ولا يمكن ان تتقدم الصناعة فى دمياط الا اذا ادخلت الآلات الحديثة حتى تساير العصر . وادخال خطوط انتاج متكاملة – وكونا شركات مساهمة – حتى يمكن لهذه الشركات الحصول على القروض من الجهات الاجنبية والعربية والمحلية –

واذا كانت اسعار الاثاث فى دمياط قد ارتفعت بشكل كبير فى الوقت الحاضر – مما اثر على تصريف الاثاث – فان استخدام الميكنة فى هذه الصناعة سيحل مشكلة نقص الايدى العاملة وبالتالى يقضى على الارتفاع الكبير فى الاسعار – مما يعيد لهذه الصناعة سمعتها وخفض اسعارها –

> ●○●
>
> **تخفيض الفائدة على قروض الأمن الغذائى**
>
> تدرس لجنة الزراعة بمجلس الشعب اقتراحا يقضى بتخفيض سعر الفائدة من ١٤ ٪ الى ٦ ٪ بالنسبة للقروض التى يقدمها بنك التنمية والائتمان الزراعى لمشروعات الامن الغذائى –
>
> ○●○
>
> **٣٠ شركة للترويج للصادرات المصرية**
>
> تقوم بعثة ترويجية – فى منتصف الشهر الحالى – بزيارة الى عدد من الدول العربية وذلك لتنشيط الصادرات المصرية الى هذه الدول .
>
> وعلمت « السياسى » أن البعثة تضم وفودا من ٣٠ شركة كما أن بنك الاستثمار العربى قدم منحة قدرها ١٥ ألف دولار لتمويل جانب من نفقات البعثة الخاصة بالدعاية والاعلان .

> **حديث الأحد الاقتصادى**
>
> ## حق حيازة النقد وتصديره
>
> مازالت قضية تجار العملة المنظورة أمام محكمة القيم تكشف عن امور ان دلت على شىء فعلى ان واضعى السياسات النقدية لم ينفذوا الى اعماقها ولم يستطيعوا التنبؤ بما قد يجره تنفيذ هذه السياسات من أذياله من نتائج وخيمة . بل ان واضعى هذه السياسات لم يكن فى استطاعتهم ان يوالموا بين تطبيق هذه السياسات وبين ما اصيب به المجتمع المصرى فى العقود الثلاثة الاخيرة من تخلخل قيمه ومثله وما اعتورها من التواء وتشوه . فلا تكاد توضع سياسة ما لعلاج امر عن الامور حتى تظهر جماعة الفساد تلتف حول هذه السياسة لاخراجها عن مسارها الصحيح الذى رسم لها لكى تحوله الى مسار آخر تحقق منه هذه الجماعات مغانم خاصة ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة التى ما وجدت هذه السياسة الا لخدمتها .
>
> وضح من شهادة بعض الشهود وجميعهم من كبار المسئولين المفروض فيهم التمرس بالشئون النقدية . ان اباحة حق حيازة النقد الاجنبى المقرر بموجب القانون ٩٧ لسنة ١٩٧٦ لعب دورا كبيرا فيما اصاب قيمة الجنيه المصرى من هبوط مستمر اذ استغل البعض هذا الحق ودخلوا فى سوق النقد الاجنبى عن طريق جمع مدخرات المصريين العاملين فى الخارج . ولكى يحصلوا على النصيب الاكبر رفعوا سعر الدولار منافسين بذلك بنوك القطاع العام . والغريب ان الجهات المعنية برغم علمها ان تجار العملة هؤلاء قد دخلوا السوق لمنافسة البنوك الاربعة على غير ما يقضى به القانون والتعليمات فان اجراء حاسما لم يتخذ لوضع حد لهذه المخالفات التى من شانها تفويت الهدف الاساسى الذى تنشده السياسة النقدية الموضوعة .
>
> وليس من ريب فى ان هذه المخالفة فى حد ذاتها من شانها ان تزيد الطلب على العملات الاجنبية وفى مقدمتها الدولار الامريكى مما يترتب عليه رفع سعر تحويله الى الجنيه .
>
> والاغرب من ذلك – كما يظهر من شهادة الشهود – ان شركات تابعة للقطاع العام بل وان بعض البنوك قد عقدت صفقات نقدية مع بعض هؤلاء التجار . وهو اجراء يدل اما على عدم فهم اهداف السياسات النقدية الموضوعية واما على استهتار بالغ الحد بمقدرات هذا البلد الاقتصادية وعلى العالمين ينطبق عليهم قول الشاعر : ان كنت تدرى فتلك مصيبة . وان كنت لا تدرى فالمصيبة اعظم .
>
> ان السياسات الاقتصادية لكى تنجح اهدافها . يجب ان تكون متكاملة ومتناسقة ولا يشوبها التنافر والا فسدت وجاءت بنتائج عكسية كما هو حادث الآن فى مصر .
>
> ولعل فى ارتفاع قيمة تحويلات المصريين العاملين فى الخارج من خلال القنوات الشرعية بعد قفل حسابات بعض تجار العملة لدى البنوك – كما يقرر احد الشهود – الدليل على ان دخول هؤلاء التجار كوسطاء كان من شانه الاقلال من هذه التحويلات . والواقع ان قفل هذه الحسابات وان كان سببا فى ارتفاع الحصيلة المحولة عن طريق القنوات الشرعية . الا انه – كما يقول المناطقة – ليس . فى حد ذاته . سببا كافيا . فقد يكون هناك سبب آخر لهذه الزيادة هو ارتفاع سعر الصرف فى السوق السوداء .
>
> وقد يقال ان زيادة حصيلة التحويلات كان من شانها نتيجة لزيادة العرض ان تقضى الى هبوط قيمة الدولار الامر الذى لم يتحقق بل على العكس لوحظ ان سعر صرف الدولار بالنسبة للجنيه المصرى أخذ فى ارتفاع مستمر . ويرد على ذلك ان هذا الاتجاه ان دل على شىء فانما يدل على قوة لوبى المضاربة فى العملات الاجنبية لان هذه الجماعة لا يمكن ان تسمح لسعر الدولار ان يهبط حتى يحافظوا على مستوى ما يحققونه من ربح
>
> ومن القضايا التى كشفت عن خطورتها شهادة الشهود . تصدير اوراق البنكنوت الاجنبى الى البنوك الخارجية . ويبدو ان عملية التصدير مرت بمراحل كانت تشوبها كلها ثغرات اساء البعض استغلالها . ففى مرحلة من المراحل لم يكن للبنك المركزى اى نوع من السيطرة على التصدير . فقد كان منح تراخيص التصدير من حق هيئة الاستثمار التى كانت تعطى تراخيص مفتوحة استخدمها بعض المنحرفين فى المضاربة بل المقامرة ولما اعطى هذا الحق للبنك المركزى لم يدرك المسئولون ان المجال مفتوح امام المنحرفين لسوء استغلال عمليات التصدير عن طريق عدم قصر الكميات المصدرة على ما يفيض عن حاجة البنوك . ويعنى ذلك ان بعض المصارف وقد جمعت من السوق المحلية اوراق البنكنوت الزائدة عن المبالغ اللازمة لتسديد المديونيات للخارج انما تعمل على زيادة الطلب على العملات الاجنبية فى هذه السوق مما يفضى الى ارتفاع سعر الصرف لا نتيجة لحاجة الاقتصاد بل نتيجة للمضاربة وهو عنصر تعمل كل البلاد التى لديها اسواق رسمية للنقد على محاربته كلما ظهر لان ترك هذا العنصر دون مجابهة لابد من ان يترتب عليه تدمير النقد . وقد اشار كينز الاقتصادى البريطانى المشهور الى ان الاقتصاد يجب ان ينأى به المسئولون عن ان يكون مجالا للمقامرة والمغامرة .
>
> والواقع ان عملية تصدير البنكنوت مهما احيطت بالضمانات فانها مع اباحة حق الحيازة المقررة بموجب قانون النقد الاجنبى الحالى وفى ظل القيم السائدة فى المجتمع المصرى حاليا . لابد من أن يساء استغلالها وتتخذ وسيلة لتحقيق مصالح ذاتية على حساب هذا المجتمع المسكين وتصبح اداة للمضاربة .
>
> ولا ينهض دفاعا عن هذا التصرف القول بان النقد المصدر للخارج مهما كان مصدره فلابد من ان يظهر فى ميزانية البنك كأصل من اصوله . لان جمع النقد الزائد عن القدر اللازم لتسديد المديونية من السوق السوداء يلحق اكبر الضرر بالاقتصاد المصرى عن طريق خفض سعر تحويل الجنيه الى الدولار والعملات الاجنبية الاخرى . وقد شرحت فى مناسبات سابقة الطريق المؤدية الى هذا الضرر . وهذا الاجراء الذى امر تجب محاربته بغض النظر عن انه يواكب القانون او لا يواكبه . فاذا تبين ان فى القانون ثغرة استغلت لهذا الغرض . فيتعين تعديله فورا .
>
> والتعديل – كما سبق ان ذكرت – يتلخص فى جعل بنوك القطاع العام الاربعة سوقا للنقد الاجنبى تباع لها وتشترى منها العملات الاجنبية بالاسعار التى تحددها قوى العرض والطلب . وفى الوقت نفسه يحظر على الجميع حيازة النقد كما يحظر التعامل فيه عن غير طريق هذه المصارف الاربعة . ونظرا لان السعر هو ما سوف تحدده عوامل العرض والطلب فان التيار سيتحول الى هذه المصارف . ومتى نجحت التجربة يضاف الى هذه المصارف البنك الموثوق فى كفاءته وامانة القائمين عليه .
>
> ولابد من أجراء آخر يتخذ موازيا لهذه السياسة الجديدة وهو انه متى ثبت – وقد ثبت فعلا طبقا لما اعلنه وزير الاقتصاد اكثر من مرة – ان ما وقع من مخالفات لا يمكن ان يحدث لولا اشتراك بعض العاملين فى داخل الجهاز المصرفى . فيجب العمل على تنقية هذا الجهاز من امثال هؤلاء وهم لابد من ان يكونوا معروفين بالاسم للمسئولين على اختلاف مستوياتهم .
>
> واتباع هذه الوسائل مجتمعة من شانه ان يباعد بين النظام المصرفى وبين ان يكون مسرحا للمضاربة واداة من ادوات المقامرة .
>
> **د . صليب بطرس**

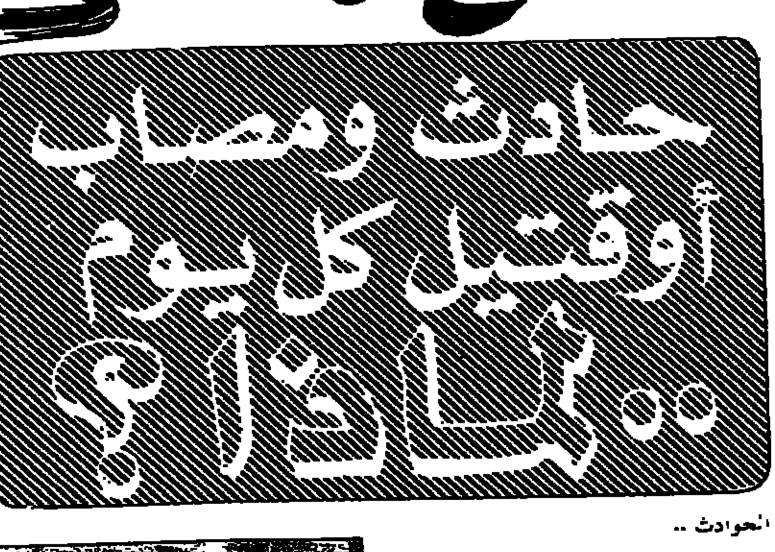


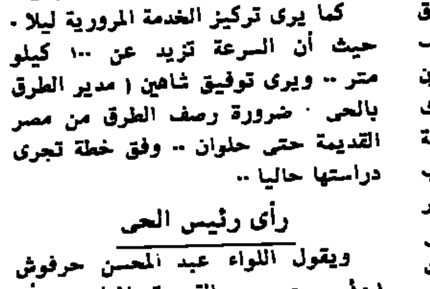
طريق المعادى أصبح : طريق ال[illegible]

كتب محمود عبد الحميد :

تحول طريق المعادى الى طريق للموت فى كل يوم يقع حادث تصادم - ويقتل أو يجرح شخص - فالاحصاءات تؤكد أنه منذ يناير ١٩٨٤ وحتى اليوم - وقع على هذا الطريق أكثر من ٣٥٠ حادث تصادم - وأزهقت أرواح ٢٧ شخصا - وأصيب ٢١١ بجروح واصابات مختلفة بعضها طفيف .. والبعض الآخر خطيرا -

فماذا حدث لهذا الطريق - وما هو سر الحوادث المتكررة عليه ؟ وكيف يمكن اعادة السلامة اليه ؟





أسباب الحوادث

يقول محمد عبد المجيد زينو (عضو مجلس محلى مصر القديمة والمعادى : أن هذا الطريق أصبح بمثابة الصداع المزمن -- فلا يكاد يمر يوم الا ويقع حادث تصادم عليه -- حتى خلق لنا الرعب ! .

ولعل كثرة الحوادث ـ فى المنطقة من الملك الصالح حتى المعادى ـ تعود الى تكدس جميع مدارس مصر القديمة الثانوية والاعدادية فى هذه المنطقة .. حيث يكثر فيها الطلاب الذين يصل عددهم الى ٥ آلاف طالب وطالبة يدخلون هذه المدارس -- بل ان الدراسة فى بعض هذه المدارس تمتد الى فترتين -- صباحية ومسائية -- وأثناء عمليتى الدخول والخروج يحدث ارتباك فى المرور الذى يؤدى الى وقوع الحوادث .

ويقترح - منعا لهذه الحوادث ـ انشاء كوبرى يربط بين جزيرة الروضة وطريق الكورنيش أمام مدرسة الفسطاط الثانوية بالتحديد ..

وبالاضافة الى تكدس هذه المنطقة بالمدارس -- فهناك أيضا عدد من الشركات الصناعية ومستشفى دار السلام العام -- ومستشفى الانكلستوما والنبوى المهندس وكل مؤسسات تتواجد فى منطقة كيلو متر واحد -- ولذلك فهى تحدث نوعا من الأختناق المرورى فى طريق الكورنيش ..

أيضا -- هناك كوبرى الملك الصالح العلوى -- الذى يعتبر سببا رئيسيا من أسباب الحوادث -- حيث أن السائقين يحتاجون الى سرعة كبيرة لصعود الكوبرى -- وأيضا ينزلون منه بسرعة كبيرة -- تتسبب هى الأخرى فى وقوع الحوادث ..

فكرة « الطريق السريع »

ويضيف حسنى محمد حسوبة (وكيل المجلس المحلى لمصر القديمة والمعادى سببا آخر لكثرة انتشار الحوادث على طريق المعادى -- يقول : للأسف الشديد -- فقد اطلق على طريق الكورنيش ـ من مصر القديمة حتى المعادى ـ الطريق السريع -- وقد فهم السائقون من ذلك أنهم لابد أن يسيروا بسرعة جنونية -- وهذه تتسبب فى وقوع العديد من الحوادث .. هذا بالاضافة الى وجود المدارس التى يمكن نقلها الى الأراضى الفضاء بدائرة القسم -- مثل منطقة « اسطبل عنتر » -- أو الى المساحات الشاسعة التى توجد فى منطقة عمرو بن العاص والتى تستخدم كمقالب للقمامة ..

الحوادث المسائية

ويكثر على هذا الطريق أيضا الحوادث المسائية -- وبالذات فى المنطقة من كوبرى أثر النبى حتى المعادى بسبب وجود العديد من الكازينوهات الليلية حيث توجد السيارات الكثيرة التى تقف بلا نظام -- وبالاضافة الى الباعة الجائلين المنتشرين فى هذه الأماكن -- وخصوصا أمام مستشفى السلام الدولى ..

وهناك منطقة تسمى « منطقة المطبات » وهى أسفل كوبرى ١٠ رمضان .. فالذى يريد أن يأتى من الطريق الزراعى الى الكورنيش -- فانه سيمر حتما من أسفل الكوبرى -- الذى يمتلىء بالمطبات

ويقول أحمد محمد غياض (رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس محلى مصر القديمة والمعادى ، أن طريق الكورنيش يحتاج الى عمليات رصف مستمرة وبالذات فى المنطقة الواقعة بين مستشفى السلام الدولى ومستشفى المعادى العسكرى -- لأن هذه المنطقة مليئة بالنتوءات الأسفلتية التى تسبب الاهتزازات فى عجلة القيادة -- الأمر الذى يؤدى الى الأنحراف المفاجىء فى عجلة القيادة وبالتالى وقوع المصادمات بين السيارات -

ويقترح محمد عفيفى (مساعد رئيس الحى : للحد من الحوادث انشاء كوبرى علوى للمشاة على هذا الطريق لعبور التلاميذ من فوقه . وذلك امام مدرسة الفسطاط أو عمل نفق مثل نفق الأزهر --

كما يرى تركيز الخدمة المرورية ليلا . حيث أن السرعة تزيد عن ١٠٠ كيلو متر -- ويرى توفيق شاهين (مدير الطرق بالحى ضرورة رصف الطرق من مصر القديمة حتى حلوان -- وفق خطة تجرى دراستها حاليا ..

رأى رئيس الحى

ويقول اللواء عبد المحسن حرفوش (رئيس حى مصر القديمة والمعادى : أن طريق الكورنيش ـ اذا كانت تقع عليه الحوادث ـ فتلك مسألة مرورية .. وترجع الى قائدى السيارات الذين يسيرون بجنون ..

ولهذا -- فلابد من تزويد هذا الطريق بجميع الارشادات المرورية ..

وبالنسبة لمنطقة المدارس -- فيجرى الآن دراسة انشاء كوبرى علوى للمشاة . وانشاء عدد من المطبات الصناعية كما تحاول اقناع نظار المدارس فتح أبواب خلفية لهذه المدارس بدلا من تلك التى تفتح على طريق الكورنيش مباشرة --

فى نفس الوقت -- يجرى انارة طريق الكورنيش انارة كاملة -- وكذلك الطريق الزراعى --

ويطالب رئيس الحى بضرورة تطبيق نظام الرادار على هذا الطريق بصفة دائمة

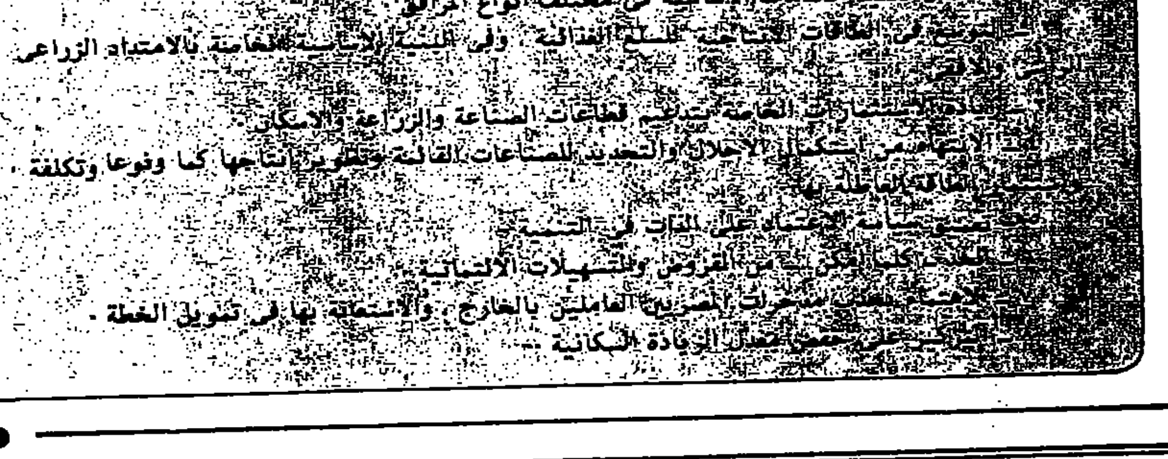
رأى المرور !

والتقت « السياسى » مع العقيد عادل عبد الحليم عطية (رئيس نيابة مرور مصر القديمة والمعادى . قال : أن طريق كورنيش المعادى يعتبر حقيقة منطقة حوادث ولعل السبب فى ذلك هو أن السائقين يسيرون بسرعة كبيرة دون الوضع فى الأعتبار أن هذا الطريق تكثر به التقاطعات الفرعية -- وقوع الحوادث -- ورغم أن القانون يمنع سير بعض العربات من العاشرة مساء وحتى السادسة صباحا -- الا أنه للأسف تتسرب بعض سيارات النقل من الجيزة وشارع صلاح سالم وعبر كوبرى ١٠ رمضان -- وهذا يؤدى الى تزاحم الطريق ووقوع الحوادث -- غير أن الشرطة لا تألوا جهدا فى ضبط هذه السيارات المخالفة ..

والمفروض تركيب رادار على هذا الطريق بصفة دائمة ومستمرة -- لردع المخالفين من السائقين ـ حيث أن القانون حدد السرعة عليه بما لا يزيد عن ٦٠ كيلو مترا فى الساعة ..


حسنى محمود حسوبه


لواء عبد المحسن حرفوش



٨ خطوات رئيسية للخطة الخمسية الثانية

بدأ اعداد تقييم شامل لنتائج الخطة الخمسية الحالية للاستفادة من نتائج هذا التقييم فى الاعداد للخطة الخمسية الثانية التى تبدأ عام ١٩٨٧ .

[illegible] خطوط عريضة للملامح الخطة الثانية [illegible]

[illegible] الخدمات الاساسية فى مختلف انواع المرافق .

[illegible] وفى البنية الاساسية الخاصة بالامتداد الزراعى [illegible]

[illegible] قطاعات الصناعة والزراعة والاسكان .

[illegible] والتجديد للصناعات القائمة وتطوير انتاجها كما ونوعا وتكلفة .

[illegible] على الذات فى التنمية .

[illegible] من القروض والتسهيلات الائتمانية .

[illegible] العاملين بالخارج ، والاستعانة بها فى تمويل الخطة .

[illegible] معدل الزيادة السكانية .


وزير العدل

تبحث اللجنة التشريعية الوزارية فى أجتماعها اليوم برئاسة المستشار أحمد ممدوح عطية وزير العدل . عددا من الموضوعات من بينها مشروع قانون أعدته وزارة الاقتصاد يهدف الى احكام الرقابة على رتب وأصناف القطن ومشروع قانون أعدته وزارة الشئون الأجتماعية بشأن مكافحة التسول .

كما تبحث اللجنة مشروعات القرارات الجمهورية المتعلقة بالأتفاقيات المعقودة بين مصر وبعض الدول لتمويل جانب من مشروعات التنمية .

●○●

خفض انتاج السجائر ٣ مليار سيجارة

علمت « السياسى » أنه تقرر تخفيض انتاج السجائر من ٥٠.٥ مليار سيجارة سنويا الى ٤٧.٥ مليار وذلك بعد ان تزايد الانتاج فى الفترة الاخيرة ..

من ناحية أخرى ، حققت شركات القطاع العام المنتجة للسجائر نتائج كبيرة نتيجة السماح لها بتصدير السجائر -

○●○

العاملون بالادارات القانونية يقيدون بالمحاكم

تضمنت التعديلات الخاصة بقانون العاملين فى الادارات القانونية بالمؤسسات العامة والوحدات التابعة لها ، أحقية العاملين بهذه الادارات فى القيد أمام المحاكم ، ورفع الربط المالى السنوى لهؤلاء العاملين تمشيا مع اتساع الهيكل الوظيفى

كلمة « للسياسى »

أمريكا -- والسلام

أكد الرئيس حسنى مبارك ـ فى حديث لاحدى الصحف الأمريكية نشر مؤخرا ـ أن امريكا ـ كدولة عظمى ـ يمكن ان تفقد اصدقاءها فى الشرق الاوسط اذا لم تضع فى الاعتبار مصالح جميع اطراف النزاع فى الشرق الاوسط وظلت فى انحيازها الكامل لاسرائيل --

ذلك ان مصر ـ وقد اعتبرت الولايات المتحدة الامريكية شريكا كاملا فى اقرار السلام فى الشرق الاوسط ـ ترى ان على امريكا ان تقف موقف الحياد الكامل ازاء هذا الصراع الذى دام طويلا -- والذى لايهدد امن واستقرار دول المنطقة فحسب ولكنه يهدد امن العالم كله -- وان عليها ان تلتزم بالوسائل الكفيلة بتحقيق السلام --

ومن الغريب حقا -- ان تقف امريكا فى الجمعية العامة للامم المتحدة ضد فكرة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط -- وان تقف ضد العالم كله مدعية ان هذا المؤتمر خاطىء ولن يفيد -- لانه لن يؤدى الى اجراء مفاوضات « بنوايا حسنة » بل واعتبرت اسف الجمعية العامة لهذا الموقف من دولة كبرى ـ تدخلا فى السياسة الامريكية ويمثل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة !!

ومهما يكن الموقف الامريكى والموقف الاسرائيلى من ورائه فان موافقة الجمعية العامة باقامة دولة فلسطينية مستقله والدعوة لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فى ذلك منظمة التحرير الفلسطينية يعد انتصارا جديدا للقضية الفلسطينية ويضع العالم كله امام مهمته الرامية الى اقرار السلام فى دول المنطقة

ذلك ان العالم -- يدرك الآن أن أية تسوية فى الشرق الأوسط لن يكتب لها النجاح بدون مشاركة كافة الاطراف على قدم المساواة

قرار جرئ
راسبو الثانوية العامة : مدرسون فى الابتدائى

كتب محمد شرف :

حماية لابنائنا الطلاب الذين قطعوا شوطا فى التعليم -- وتحقيقا للاستفادة القصوى من آلاف الطلاب المهددين بالتوقف فى منتصف الطريق العلمى -- فقد اصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا جريئا -- يتيح لراسبى الثانوية العامة ـ الذين استنفدوا عدد مرات الرسوب ـ بمواصلة مشوارهم التعليمى بالالتحاق ـ من البعد ـ فى مدارس المعلمين وليصبحوا مدرسى المستقبل --

وهذا القرار الذى يعتبر ثورة فى التعليم ، جاء أيضا بهدف ملء الفراغ فى مدرسى التعليم الابتدائى ولسد العجز الموجود فى المدارس الابتدائية -

قرار جديد

ويقول كمال مباشر (وكيل وزارة التربية والتعليم والمسئول الاول عن هذا المشروع ، ، ان القرار رقم ١٦٠ لسنة ١٩٨٤ بشأن قبول جميع طلاب الثانوية العامة الراسبين -- يتيح للطلبة والطالبات بحد اقصى ٢٤ سنة الالتحاق ـ من بعد ـ بالسنة الثالثة بمدارس المعلمين والمعلمات -

ويكون التعليم فيها ـ بالنسبة لهؤلاء ـ عن طريق الانتساب -- حيث يمكن للطلاب والطالبات الحصول على المذكرات لدراستها فى المنازل ثم يقوم الاساتذة بمناقشتهم مرة كل أسبوع على شكل حلقات دراسية ـ أما بالنسبة للمواد العملية فنحن الآن نبحث عن الاسلوب الامثل لدراستها لهؤلاء الطلاب -- ولعل الهدف النهائى من هذا القرار هو سد العجز الموجود فى مدرسى الابتدائى ومواجهة احتياجات المدارس الجديدة التى ستفتح ابوابها لتلاميذ الابتدائى -

لكن -- هل هذه تجربة جديدة ؟

يجيب وكيل وزارة التربية والتعليم قائلا ، نعم انها تجربة جديدة وثورة فى التعليم -- ومع ذلك فلا خوف من الخوض فى تنفيذها لان لدينا حاليا تجربة مماثلة -- وهى « الدراسة من بعد » لعدد من طلبة وطالبات كلية التربية والحصول على البكالوريوس

ومع الاقبال الشديد من الطلاب على التقدم للدراسة بدور المعلمين والمعلمات من البعد الا ان هناك تساؤلات ما تزال قائمة حول كيفية تنفيذ هذا القرار الجرىء

فرصة للراسبين

وكما يقول الحسين على احمد (مدير دار المعلمين بباب اللوق . ان هذا القرار الذى اتخذته الوزارة يعتبر من انجح القرارات التى اصدرتها الوزارة منذ زمن بعيد -- ذلك ان فتح مدارس المعلمين والمعلمات أمام طلبة وطالبات الثانوية العامة الذين لم يحالفهم الحظ سوف يكون فرصة جديدة لهؤلاء الطلاب لمواصلة مشوارهم العلمى -- ولاشك انه سوف يفتح الافاق والآمال امام الكثير من ابنائنا الطلبة من راسبى الثانوية العامة --

والدليل على ذلك هذا الاقبال الشديد على دور المعلمين والمعلمات -- حيث تقدم حتى الآن حوالى ٩٠٠ طالب وطالبة

وعموما -- فنحن قد حددنا فى اجتماعنا مع وكيل وزارة التربية والتعليم عدة نقاط مثل موقف الدارس من مادة التربية العملية وخاصة وان الدراسة فى هذا المشروع الجديد سوف تكون ـ من البعد ـ كذلك نوعية الكتب التى سوف تدرس ـ والرسوم التى تدفع للقيد --

الفكرة ناجحة

وتعلق صفاء عيسى (مديرة مدرسة المعلمات بالحلمية الجديدة . على هذا القرار قائلة ، ان هذا القرار يقضى بفتح الباب يوما على الاقل أمام الطلاب الدارسين للاستفسار عن كل ما يخصهم خاصة وان هذه فكرة جديدة يجرى تطبيقها لاول مرة --

وسوف يحقق هذا المشروع نجاحا هائلا لسد العجز الموجود فى المدرسين -- كما أنه يحقق احد اهداف الخطة الخمسية من المدرسين .

وحول اللجان التى سوف تقوم بالاختبارات الشخصية للمتقدمين تقول : ان هذه اللجان تضم متخصصين فى القدرات اللغوية والنفسية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية وبطبيعة الحال -- ستختار افضل العناصر التى سوف تتحمل عبء المسئولية التعليمية فيما بعد --

ويتساءل عبد الحليم النجار (وكيل دار المعلمين بالحلمية الجديدة عن كيفية الدراسة العملية -- وموقف الطلاب الذين يزيد عمرهم عن ٢٤ عاما بعدة شهور أو ايام -- وكيفية معاملة الطالب او الطالبة بالنسبة للسن -- ونسبة الحضور والغياب --

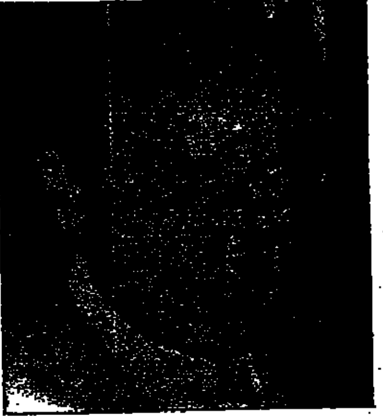
ويطالب ـ اولا ـ بالاجابة على هذه التساؤلات قبل البدء فى تنفيذ القرار حتى لاتصاب الفكرة الجريئة بنكسة مفاجئة

ان الفكرة جريئة -- وأى عمل من اعمال التربية ليس من الميسور الحكم عليه بسرعة --

ولكننا على يقين ان مجال اعداد المعلم له سلبياته وايجابياته -- كما ان مهنة التدريس تحتاج الى ممارسة لمن يقدر عليها --

وليس معنى ان مدرسى المستقبل سيختارون من راسبى الثانوية العامة هو الحكم بالفشل على التجربة الجديدة لان الهدف هو خدمة العملية التعليمية والطلاب معا --

ولننتظر تطبيق الفكرة الجريئة !


د. عبد السلام عبد الغفار



كمال مباشر

هكذا من الأصل

مجلس الشورى يستأنف السبت القادم مناقشة :

سياسات الاستثمار على مدى ٢٣ عاما

يواصل مجلس الشورى صباح السبت القادم مناقشة تقرير سياسات الاستثمار خلال الفترة ٥٩ / ١٩٦٠ الى ٨٢ / ١٩٨٣ . والذى أعدته لجنة الشئون المالية والاقتصادية برئاسة الدكتور عاطف صدقى وقد انتهت الدراسات الشاملة حول سياسات الاستثمار الى اصدار عدة توصيات هامة فى الموضوعات التالية :

● بالنسبة لحجم الاستثمار ومصادر تمويله :

ترى اللجنة انه لتحقيق تنمية اقتصادية بمعنى زيادة تراكمية وبمعدلات كبيرة عبر فترة ممتدة من الزمن فى الدخل الفردى الحقيقى لابد من تنفيذ حجم اولى من الاستثمار عبر فترة ممتدة من الزمن ايضا . ولاحاجة الى التدليل بأن معدل الزيادة السنوى فى الدخل القومى والدخل الفردى الحقيقى يتوقف أساسا على ما يمكن تخصيصه للادخار من الدخل القومى

كما اتضح ايضا ان تحقيق الاستقرار فى مجهودات التنمية وتحقيق زيادة فى الاعتماد على الذات يتطلب تأمين مصادر مستقرة من حصيلة الصادرات السلعية والخدمية وكذلك تحقيق المستوى المناسب والمتزايد للادخار المحلى الى الناتج المحلى الاجمالى.

● بالنسبة لسياسات الاستثمار لتحقيق أهداف التنمية

وتوصى اللجنة بضرورة الافصاح بطريقة صريحة عن الاهداف المحددة لكل خطة تعد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمل على استخدام اسلوب الاوزان الرقمية فى تفضيل اى من الاهداف المقررة على غيرها من الاهداف وذلك بصدد تحديد المشروعات التى تدرج فى كل خطة وان يراعى فى تحديد الاهداف ووزنها كميا بالاضافة الى المواصفات المطلوبة فى الوضع المستهدف – طبيعة الاوضاع الاقتصادية الراهنة قبل بدء تنفيذ كل خطة ..

د . صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى

– وتوصى اللجنة ايضا بتكثيف الاهتمام بالصناعات المنتجة للسلع الاستثمارية وضرورة العمل على تهيئة القوة العاملة اللمضى فى العمل على درجات اكثر ارتفاعا لدرجة الالية التى تفرضها طبيعة التطورات الاقتصادية والفنية التى تحدث سواء على المستوى المحلى او العالمى

– وبالنسبة لسياسة الانتاج لاحلال الواردات فى مقابل سياسة الانتاج بهدف التصدير ، اوصت باتباع سياسة تهدف الى التصنيع الموجه الى التصدير بمعنى ان يراعى ان تكون المنتجات منذ البداية اى منذ مرحلة دراسات الجدوى قابلة للمنافسة فى الاسواق العالمية من حيث التطلع والنوعية

دور القطاع الخاص فى عملية الاستثمار : أوصت اللجنة

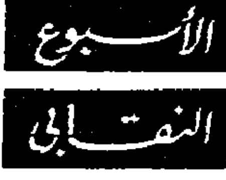
– استمرار تشجيع القطاع الخاص سواء الوطنى او العربى والاجنبى للقيام بدور اكبر فى عملية الاستثمار فى مصر وترى اللجنة ضرورة تكامل السياسات الاقتصادية والمالية والتنفيذية واستقرار القرارات التنفيذية لهذه السياسات بما يؤدى الى استقرار المناخ الاقتصادى بصفة عامة

– استمرار توجيه استثمارات القطاع الخاص نحو التركيز على قطاعات الانتاج السلعى مع التركيز على المشروعات التى تتمتع بميزات نسبية سواء فى عنصر العمل او مستلزمات الانتاج السلعية والخدمية المحلية فى شكل مواد اولية او سلع نصف مصنعة

٧٠ بحثا عن السكان فى مؤتمر الاحصاء

يفتتح الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة – يوم ٢٤ ديسمبر الحالى – المؤتمر التاسع عشر للاحصاء وعلوم الحاسب .. وذلك بمعهد الاحصاء بجامعة القاهرة ..

يحضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ باحث من مصر والعالم .. حيث يناقش ٧٠ بحثا عن السكان وتنظيم الأسرة . ومحاولة تعميم استخدام الحاسب الآلى والمشاكل التى تواجه ذلك ..



● اصدرت لجنة العمل المنبثقة عن المؤتمر التاسيسى للتنظيمات الشعبية بوادى النيل برئاسة احمد الزبير نائب رئيس اتحاد عمال السودان ومختار عبد الحميد نائب رئيس اتحاد عمال مصر عدة توصيات اهمها توثيق وتعميق العلاقات بين عمال وادى النيل عن طريق تبادل الزيارات واللقاءات بين المنظمات النقابية على كافة مستوياتها ودعم اتحاد شباب العمال النقابية على كافة مستوياتها فى مصر والعمل على انشاء اتحاد مماثل فى السودان ..

● تقرر اجراء الانتخابات التكميلية للدورة النقابية الحالية ٨٣ – ١٩٨٧ يومى ٢٩ ، ٣٠ ديسمبر القادم لاختيار مجالس ادارات ١٧٣ لجنة نقابية على مستوى الجمهورية تابعة لعشرين نقابة عامة

وقد اصدر سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال قرار بتشكيل لجنة مشتركة من الوزارة والاتحاد العام لتنظيم عملية الانتخابات ..

● صرح سعد محمد احمد وزير العمل ورئيس اتحاد العمال ان الاتحاد الكورى النقابى شاد بالتعاون المشترك بين مصر وكوريا الشمالية وان الوفد الكورى الذى يزور مصر قال ان العمال فى كوريا تتابع باهتمام انجازات عمال مصر فى خلال الخطة الخمسية وقال سعد محمد احمد انه يجرى الآن دراسة لاقامة علاقات اقتصادية مع كوريا فى مجالات صناعة الملابس الجاهزة وبناء السفن وصيد الاسماك

● صرح حسنى عيد رئيس النقابة العامة للبريد وسكرتير اتحاد نقابات عمال مصر للعلاقات الخارجية انه يبدأ فى تطبيق نظام جديد لمكافأة العاملين بهيئة البريد تحت اسم مكافأة الانتماء وذلك بداية من شهر ديسمبر الحالى يستفيد من هذا النظام العاملون الذين يبلغون سن المعاش فى العام القادم وسيتم تمويل هذه المكافأة من النقابة العامة للبريد وصندوق الزمالة وصندوق الخدمة الاجتماعية بالهيئة ويدفع العضو اشتراكا رمزيا لمدة واحدة فقط .

٥٥٠٠ لاجئ سياسى فى مصر : كيف يعيشون .. وماهو وضعهم القانونى ؟

أثارت المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق العديد من التساؤلات حول اللاجىء السياسى .. وكيف يعيش .. وماهى حقوقه والخدمات التى تقدمها له البلد المضيف ؟

وفى نفس الوقت .. فقد أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا تحت رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٤ يتضمن انشاء لجنة دائمة لشئون اللاجئين السياسيين بوزارة الخارجية ، تضم ممثلين عن الاجهزة المعنيه بالدولة . وتختص بتقنين اوضاع اللاجئين السياسيين فى مصر . وفقا للتشريعات المعمول بها ..

وتعرف الدكتورة سلوى محمد لبيب (رئيس قسم النظم السياسية والاقتصادية بمعهد البحوث بجامعة القاهرة) : اللاجىء السياسى بأنه شخص هجر موطنه الاصلى . او ابعد عنه بوسائل التخويف والارهاب والاضطهاد لاسباب سياسية أو عنصرية او مذهبية . ولجأ الى اقليم دولة اخرى طلبا للحماية او المعيشة . نظرا لحرمانه من العودة الى وطنه الاصلى .



عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الأسبق

٥٥٠٠ لاجىء

وفى مصر – طبقا لاحصائيات الامم المتحدة – حوالى ٥٥٠٠ لاجىء سياسى .. وتقوم مصر بالاشراف على رعاية هؤلاء اللاجئين طبقا للتشريعات الخاصة لميثاق حقوق الانسان

ومعظم اللاجئين فى مصر : طلبة افارقة أو مجموعة من المسنين من أصل اوروبى وغيرهم من الجنسيات المختلفة

وتقوم مصر بمنح هؤلاء الطلاب تسهيلات خاصة .. حيث تشرف على تعليم ١٠٩٧ طالبا لاجئا فى التعليم العالى .. والانفاق عليهم وعلى اعاشتهم .. بالاضافة الى الحاقهم بمجموعة من البرامج التدريبية والمهنية والفنية والتى تتيح لهم – بعد الانتهاء من دراستهم – الحصول على عمل كما تقوم الحكومة المصرية باعطاء تسهيلات خاصة فى الاقامة والمعيشة للمسنين الاوروبيين ولغيرهم من الجنسيات المختلفة ..

ولاتسعى مصر لمجرد توطين اللاجئين السياسيين فيها .. بل انها – ايضا – تسعى للمصالحة بين اللاجئين ودولهم .. وتبذل مصر فى ذلك جهودا مكثفة لاعادة ٢٤٠ لاجئا الى دولهم الاصلية .. وحققت فى ذلك نجاحا كبيرا .. حيث اعادت عددا من اللاجئين الى كندا والولايات المتحدة وبعض الدول الافريقية .

وقد أمدت الهيئة الدولية للاجئين بالامم المتحدة مصر بمبلغ ١٨٧ ألف دولار للمساهمة فى اعادة هؤلاء اللاجئين الى دولهم ..

ويقول الدكتور زكريا حسين عزمى (استاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة) : ان مصر قد أخذت بنظام منح حق اللجوء السياسى على اراضيها منذ قديم الزمن .. كما انها انضمت الى اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين عام ١٩٨١ – وكذلك الى الاتفاقية الموقعة لهذا الغرض عام ١٩٨٤ ..

وتأكيدا لذلك ساهمت مصر فى المؤتمر الاول الذى عقد عام ١٩٨١ والخاص بحقوق اللاجئين واوضاعهم فى افريقيا . وكذلك فى المؤتمر الثانى الذى عقد فى اغسطس ١٩٨٤ ..

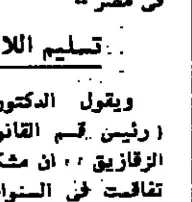
وفى اطار ذلك تقدم مصر لجميع اللاجئين فيها عددا من الخدمات منها :

● اباحة حرية العقيدة السياسية والاجتماعية والدينية للاجىء – بما لايخرج عن نظام الدولة أو يعرض أمنها للخطر .

● تقديم العلاج المجانى للاجىء وأسرته

● تعليم اللاجىء وأبنائه فى المدارس والجامعات المصرية ..

● استخراج وثائق السفر المجانية فى حالة عدم وجود وثائق سفر من دول أخرى ..



● منح اللاجىء الشهادات الادارية اللازمة . وتراخيص العمل المختلفة .

● صرف اعانات شهرية للاجئين ومعاملتهم معاملة المصريين فى صرف المواد التموينية ..

وهناك واجبات على كل لاجىء .. وهى الالتزام بالقوانين والنظم الاجتماعية المتبعة فى مصر ..

تسليم اللاجىء محظور

ويقول الدكتور نبيل احمد حلمى (رئيس قسم القانون الدولى العام بحقوق الزقازيق) : ان مشكلة اللاجئين فى العالم قد تفاقمت فى السنوات الاخيرة حيث وصل عددهم الى ١٠ ملايين لاجىء ..

ومصر تعامل اللاجئين كبشر حكمت عليهم ظروفهم ان يتركوا ارضهم وممتلكاتهم ..

ويتمتع اللاجىء فى مصر بحقوق كبيرة تكاد تقترب من حقوق المواطن المصرى الذى يعيش على ارضه .. وقد نص على ذلك صراحة الدستور المصرى فى المادة « ٥٣ » والتى تضمنت حقوق اللاجئين وحظرت تسليمهم .. وفى ذلك حماية للاجىء .. ومقاومة للاضطهاد .. ومصر فى ذلك تلتزم بالنهج الانسانى وميثاق حقوق الانسان الصادر من الامم المتحدة .

وتؤمن مصر دائما بان من حصلوا على حق اللجوء السياسى على اراضيها هم اخوة فى البشرية .. ولهذا فانها تشعرهم دائما بأنهم فى اوطانهم وبين ذويهم .. وتقوم بواجب الحماية لهم مهما كلفها ذلك ..

وليس ادل على ذلك من احباط محاولة اغتيال السيد عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق . واللاجىء السياسى فى مصر .. والذى حاول النظام الليبى الاعتداء على حياته دون النظر الى القوانين والاعراف الدولية ..

ومصر .. ستظل دائما واحة الأمان والأمن والاستقرار ليس لابناء مصر فقط .. ولكن لكل ابناء الانسانية فى جميع أنحاء العالم ..

يقدمه : انور وحش

عشر دقائق فقط لشرح الاستجواب !

يستعد الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى للرد على استجواب قدمه النائب أحمد طه حول أغفال بعض التأشيرات العامة بالموازنة العامة للدولة مما يعد مخالفة للقانون ولائحة المجلس وذلك فيما يتعلق بقروض هيئة تعاونيات البناء والاسكان .

قال النائب مقدم الاستجواب ، انه لن يستغرق أكثر من عشر دقائق فى شرح استجوابه فالمسألة فى رأيه لا تحتاج الى استعراض !

د . كمال الجنزورى وزير التخطيط

●●●

ضمانات جديدة لمنع انهيار المبانى !

صرح الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بأنه سيتم يوم الثلاثاء القادم بحث المقترحات التى تقدم بها المهندس محسن عبد الفتاح صدقى وزير الاسكان لضمان سلامة المبانى وحسن الأداء ورقابة الجودة وتنسيق التأمينات على المبانى الجديدة .

كما سيطرح فى اللجنة موضوع المحافظة على الثروة العقارية واتحاد الشاغلين .

●●●

اقتراح بتعديل قانون التموين

القانون ١٠٩ لعام ١٩٨٠ والخاص بالتموين به نص يقول :

« يعاقب على كل مخالفة أخرى لأحكام هذا القانون بالحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ٥ سنوات وبغرامة لا تقل عن ٣٠٠ جنيه ولا تجاوز ١٠٠٠ جنيه » .

وقد رأى النائب مصطفى ابراهيم عبد العال ان النص يحتاج الى فقرة تقول « .. أو بأحدى هاتين العقوبتين » .. وتقدم باقتراح بقانون بذلك .

وهو يرى أن الفقرة الجديدة تعطى مرونة للسلطة التقديرية للقضاء على اعتبار أن الهدف بجانب الردع ، التقويم والاصلاح !

الاقتراح أمام لجنة الاقتراحات والشكاوى .

●●●

الزواج الثانى لا يعد اضرارا بالزوجة الاولى !

تقدم النائب مصطفى حسين مصطفى باقتراح بمشروع قانون فى شأن أحكام النفقة وبعض مسائل الأحوال الشخصية وذلك بتعديل أحكام القرار بقانون ٤٤ لعام ١٩٧٩ المعدل لأحكام القانونين ٢٥ لعام ١٩٢٠ و ٢٥ لعام ١٩٢٩ .

يهدف المشروع الى :

● تعديل للمادة الرابعة من القانون الحالى والتى توجب استقلال المطلقة الحاضنة بمسكن الزوجية بحيث يكون ذلك أمرا متروكا للقاضى يقدره حسب الظروف الاجتماعية وكل دعوى .

● عدم اعتبار الزواج الثانى أو الثالث اضرارا بالزوجة الأولى لأن ذلك من أمور الزواج الشخصية والتى أضفى عليها الاسلام الشرعية فى التعدد !

ماذا يجرى فى اللجان ؟

●● أصدرت اللجنة الاقتصادية فى تقريرها المعروض على مجلس الشعب – اليوم – عددا من التوصيات المتعلقة بالدعم من بينها : استخدام الدعم التشجيعى لمشروعات الأمن الغذائى فى أغراض انتاجية ووجوب تصحيح مسار الدعم التعويضى للزراع وايجاد الوسيلة الايجابية لتحديد الفئات المحدودة الدخل بالنسبة للدعم الاستهلاكى لقصر الدعم عليها .

وبالنسبة للدعم المستتر فينبغى الغاؤه على المواد البترولية والموارد الاخرى وذلك على مراحل لتصل اسعارها الى الاقتراب من الأسعار العالمية . وفيما يتعلق بالكهرباء تطالب اللجنة بتحديد عدد الكيلووات عند الحد الذى يستهلكه المستهلك العادى للحصول على حاجياته الضرورية .

●● عقدت لجان العلاقات الخارجية والشئون العربية والدفاع والأمن القومى والتعبئة القومية اجتماعا مساء أمس برئاسة محسن حامد محمود لمناقشة عدد من الموضوعات من بينها :

التطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية والخطوات القادمة لدفع عملية السلام ونتائج مؤتمر القمة الأفريقى العشرين ومشكلة الجفاف فى أفريقيا . ونتائج زيارة الرئيس مبارك سياسيا واقتصاديا لفرنسا وألمانيا الاتحادية .

●●●

●● يعرض على المجلس صباح اليوم تقرير لجنة النقل والمواصلات برئاسة د . سعد الخوالقة بشأن الموافقة على الاتفاقية الدولية لمنع التلوث البحرى من السفن الموقعة عام ١٩٧٣ فى اطار النظم الجديدة ..

فتح الله رفعت

●●●

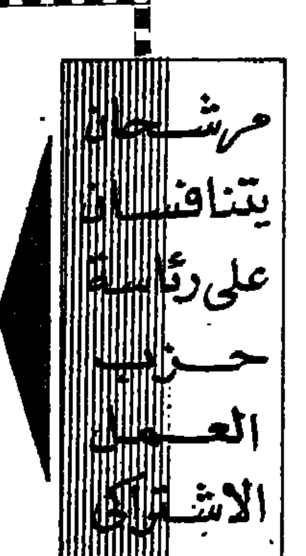
●● امام لجنة الزراعة والرى مشروع برنامج الغذاء العالمى لتنمية واستيطان الاراضى المستصلحة الموقعة بين مصر والبرنامج العالمى التابع لمنظمة الاغذية والزراعة .

●● تجتمع لجنة القوى العاملة مساء اليوم برئاسة مختار عبد الحميد لمناقشة مشروع بقانون يقضى بتسوية حالات بعض العاملين فى مجال الصرف الصحى ومشروع أخر يقضى بتسوية أوضاع العاملين الفنيين ببنوك التنمية والائتمان .



محمد عبد اللاه





مرشحان يتنافسان على رئاسة حزب العمل الاشتراكى

يعقد حزب العمل الاشتراكى مؤتمره العام يومى الخميس والجمعة القادمين حيث يتم انتخاب رئيس للحزب و ٣٠ عضوا فى اللجنة التنفيذية العليا وقد ترشح لمنصب رئيس الحزب المهندس ابراهيم شكرى رئيسه الحالى ومحمود فراج امين الحزب فى دائرة حدائق القبة . كما تقدم ٩٤ عضوا بالحزب للتنافس على عضوية اللجنة العليا ومن بين هؤلاء المرشحين :

د . حلمى مراد وعبد الحميد غازى وحمدى احمد واحمد فرغلى .

ويواجه المؤتمر انقسامات حول عدد من القضايا والموضوعات التى سيتم طرحها من بينها موضوع تعيين بعض قيادات الحزب كنواب فى مجلس الشعب .

وقد صرح المهندس ابراهيم شكرى « للسياسى » بان مسألة تعيين نواب الحزب بمجلس الشعب جاءت بموافقة من اللجنة التنفيذية واللجنة العليا . وقد ثارت تساؤلات حول قيام هاتين اللجنتين بتحقيق اهداف الحزب ومن المؤكد فان المؤتمر العام سيكون الفرصة لشرح ذلك . واعتقد انه سيكون كذلك مؤتمر لتجديد اللجنة التنفيذية وقيادة الحزب ولأول مرة يتم توسيع العضوية فى اللجنة التنفيذية بحيث تستوعب ثلاثين عضوا بدلا من عشرين ومعنى ذلك فسيكون لدينا ١٠ أعضاء جدد وبالتطلع ستكون هناك تغييرات تتناول بعض الذين مارسوا المسئولية فى الفترة السابقة . وينتظر ان يكون هناك بعض الشباب فى اللجنة التنفيذية .

من ناحية أخرى أعلن أحمد فرغلى امين الحزب المساعد بأنه وبعض قيادات الحزب الأخرى سيتحدثون فى المؤتمر عن الأسباب التى جيت باستقالة البعض وتجميد النشاط الحزبى بالنسبة للبعض الاخر وان المجموعة ستناقش ميزانية الحزب ووضع جريدته وانه فى حالة رفض الاقتراحات التى تسعى الى تنفيذها هذه المجموعة ، فانه سيقدم استقالته كما يتولى تأسيس حزب جديد هو والممثل حمدى أحمد . وقال انه عرض فكرة الحزب على عدد من الشخصيات المختلفة فوافقوا على الانضمام للحزب ..

الدكتور يوسف والى يتحدث « للسياسى »

٤٠ ألف عضو بالمجالس المحلية:
ركيزة الحزب الوطنى لحل مشاكل الجماهير

كتب محمد علام :

القدوة هى التى تجذب الشباب للعمل الحزبى

فى حديثه « للسياسى » قال الدكتور يوسف والى الامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى ان الحزب على بداية نشاط سياسى منظم وان اللجان المتخصصة ستتولى دراسة مشاريع القوانين وطلبات الاحاطة والاسئلة البرلمانية وغيرها من الشئون الاقتصادية والمالية والصحية والزراعية والحرفية والمهنية .

وقال : ان المجالس المحلية بالمحافظات تضم ٤٠ الف عضو ينتمون الى الحزب الوطنى وسيكونون بمثابة الركيزة الاساسية للانطلاق فى المحليات .

وقال ان غالبية ما قيل عن بعض الحاصلات الزراعية كان مزايدة وامور شخصية ! وقال : ان الفلاحين اغلبهم حزب وطنى !

اعضاء المجالس المحلية

● ● بعد ان اكمل الحزب الوطنى تشكيلاته القيادية . هل يمكن ان تقف على خطة تحركه مستقبلا ؟

يتم حاليا البدء فى النشاط الحزبى المنظم على اساس ان مجلس الشعب وهو السلطة التشريعية التى تقوم بأعداد القوانين وان لجان الحزب المتخصصة عليها أن تدرس مقدما هذه القوانين علاوة على ما يتم طرحه من اسئلة وطلبات احاطة وغيرها من الشئون الاقتصادية والمالية والصحية والتعليمية والزراعية والمهنية والحرفية -- بحيث تتم مناقشتها بالمركز الرئيسى للحزب بالقاهرة وبحيث تنعكس على باقى المحافظات وبديهى ان وجود اربعين الف عضو بالمجالس المحلية ينتمون جميعهم الى الحزب الوطنى سيكونون بمثابة الركيزة الاساسية للانطلاق فى المحليات ويتزامن معهم وفى نفس الوقت العاملون بمجال الارشاد التطبيقى حيث يعمل الجميع فى خدمة الريف كذلك سيكون هناك تعاون كبير فى مجال تنشيط الشباب باعتباره العمود الفقرى للحزب وسيولى الحزب اهتماما خاصا بأعداد الكوادر القيادية القادرة على العطاء والمتفهمة لفكر الحزب وفلسفته وبرامجه والقادرة على التحرك والالتحام بالجماهير --

● ● -- وحل مشاكل الجماهير ؟

ـ حل مشاكل الجماهير سيتم على الطبيعة وستكون مسئولية ذلك قطاعات الحزب المختلفة حيث يتم تفقد الامور على الطبيعة ومحاولة الوصول الى الحلول المثلى .

● ● ماذا وراء مقابلتكم لبعض قيادات المعارضة ؟

ـ اتباع اسلوب طرح الرأى والرأى الآخر ومناقشة الحجة بالحجة وذلك فى اطار المصالح العليا للبلاد فهذه اللقاءات تعنى ان الحزب الوطنى ينظر لجميع فئات المعارضة على انهم وطنيون وانهم عند مناقشة زيادة الانتاج ووصول الدعم الى مستحقيه وتحسين الخدمات -- فلا خلاف -- كذلك فان لقاءاتى معهم تناولت مناقشة بعض الامور التى قد يساء فهمها مثلا -- حين تعرضت بعض الحاصلات الزراعية للآفات زايد عليها البعض -- ربما قد يؤدى ذلك الى بلبلة تنعكس على الانتاج فى حين ان النتائج تشير الى عكس ذلك واحب ان اقول ان غالبية هذه الاشياء والمزايدات تأتى فى اطار امور شخصية . لتعمم « اللبس » فى اتجاهات الرأى العام وقد كانت هناك محاولات معهم لشرح كل امر حتى يمكن وضع الامور فى نصابها الصحيح . ايضا ناقشنا امر الحملات القومية فى مجال الانتاج الزراعى بحيث يكون هناك حوار بين الحزب الوطنى . والمعارضة حتى يمكننا دفع عجلة الانتاج الى الامام .

● ● اذن ما هو مفهوم المعارضة فى نظرك ؟

ـ هو الاختلاف فى وسائل التطبيق وعندما بدأت العمل فى وزارة الزراعة ارسلت استراتيجية الزراعة الى الرئيس مبارك وفى نفس اليوم ارسلتها لجميع رؤساء احزاب المعارضة حتى يمكن اعطاء الرأى فيها ولكن لم يحدث ان تلقيت ردودا من المعارضين عن هذه السياسة . ثم تم حوار بينى وبين المعارضة عن طريق الاذاعة وكذلك ذهبت الى احزاب المعارضة لمناقشتهم اعتقادا منى بان اسلوب الحوار اجدى واذا كان لديهم ما يفيد نأخذ به ونطبقه --

الشباب والقدوة

● ● كيف نعمق الانتماء عند الشباب ؟

ـ عن طريق القدوة الطيبة واصحاب المثل النبيلة . ان القدوة هى التى تجذب الشباب الى العمل الحزبى . غير انى اود القول بان شباب هذا العصر افضل بكثير ممن سبقوا لانهم اكثر واقعية وايجابية ويعلق الحزب الوطنى آمالا عريضة على الشباب لانه القوة الضاربة التى تستند عليها الانشطة الحزبية كذلك فاننا ننظر الى الشباب على انه المعمل الذى يزود الحزب بالكوادر والقيادات .

● ● فى بعض الاحيان نحس ان الحزب غير موجود ؟

ـ الحزب ليس غائبا عن « الشارع السياسى بل ينتشر فيه بكل قواه ومستفيدا وعند حدوث اية ازمة -- فسنجد جميع اعضاء الحزب . القاعدة الى القمة ملتزمون بمصر وقضاياها -- غير ان ظاهرة الغياب فى بعض الاحيان ليست قاصرة على الحزب الوطنى بل هى تمتد الى احزاب المعارضة ولابد ان نعرف ان الاحزاب دائمة التغيير فى قياداتها وهناك خلافات داخلية بعضها يطفو على السطح وغيرها لا يطفو -- وهكذا طبيعة العمل الحزبى فى سائر البلدان .

● ● ومن وجهة نظرك -- الى اى الاتجاهات السياسية ينتمى الفلاح المصرى ؟

ـ الى حزب الاغلبية على اعتبار انه المدافع الحقيقى عن مصالح ملايين الفلاحين -- ان اغلب الفلاحين المصريين حزب وطنى .

● ● ما هو العمل الحزبى الصحيح ؟

ـ الذى يستند على انه ضريبة وعطاء للجماهير والعمل المستمر على حل مشاكلها والبعد عن اتجاهات المنفعة الشخصية ومن يفهم العمل الحزبى على انه مكسب شخصى يكون قد ضل الطريق .

● ● بعض احزاب المعارضة قللت من نجاح الامن المصرى فى القضاء على مؤامرة الارهاب والاغتيال الفاشلة -- ما هو تعليقك ؟

ـ انه جهد جيد من جهات الامن المصرية لحماية ضيوفنا العرب وظنى ان المعارضة عارضت لغرض المعارضة ليس الا

■ هناك من يضلل الرأى العام باستغلال بعض الظواهر

■ بعثت لقادة المعارضة باستراتيجية الزراعة .. ولم أتلق ردا واحدا!

□ الفلاحون يؤيدون الحزب الوطنى .. لدفاعه عن قضاياهم



الدكتور الحديدى فى لقائه بقيادات الحزب الوطنى ببنى سويف

قيادات بنى سويف تطلب: ضوابط محددة لعضوية الحزب

فى اللقاء الذى عقده الدكتور حلمى الحديدى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى بقيادات واعضاء الحزب -- بمحافظة بنى سويف -- الأسبوع الماضى طلب أن يكون مستمعا -- لوجهات النظر حول أسلوب حركة الحزب الوطنى

وفى بداية الاجتماع -- طالب على المغربى -- عضو المجلس المحلى بمحافظة بنى سويف بتحقيق سرعة الاتصال بين القيادات المركزية للحزب -- والقواعد الجماهيرية واقترح اختيار امناء مساعدين على المستوى الجغرافى بمعنى ان يكون هناك امينا مساعدا لشمال الصعيد وآخر لجنوب الصعيد وثالث لمحافظات القناة ورابع لشرق الدلتا وخامس لوسط الدلتا وهكذا -- كما طالب -- بأن يركز الحزب على أهم قضيتين جماهيريتين هما الدعم والاسكان وقال : ان الحزب ينبغى ان يعمل على جذب الشخصيات العامة التى تتمتع بثقل شعبى ورصيد فكرى مرتفع وقدرة على التعامل الجماهيرى النشط -- ففى هذا تحريك لفاعلية الحزب -- وتعميق ارتباطه بالجماهير واضافة دم جديد له -- واقترح يسن طه امين الحزب الوطنى بمدينة ببا بناء -- تشكيلات الحزب -- بأسلوب الانتخاب وطالب باعادة النظر فى تسجيل العضوية ووضع ضوابط لهذه العملية حتى لاينضم للحزب كل من هب ودب !

وهنا علق الدكتور حلمى الحديدى قائلا : ان لائحة الحزب تنص على وضع كل عضو ينضم للحزب تحت الاختبار لمدة عام .

وانتقد طه حمد أمين الحزب الوطنى بمركز ناصر اسلوب الممارسة داخل مركز الدراسات الوطنية وقال انه -- يجب أن تركز اللقاءات على مناقشة برامج وافكار وليس ان يقوم الوزراء بعرض خططهم التى تتابعها فى الصحف والمجلات وطالب باصدار نشرة تثقيفية عن الحزب --

وقال حمدى زكريا امين شباب بندر بنى سويف : ان الفكر داخل الحزب هلامى لانعرف معالمه -- ومطلوب -- الدعم الفكرى -- لاعضاء الحزب -- والتركيز على انتماء الحزب --

مجلس الشورى يقترح

خطة لترشيد الاستهلاك القومى

كتب محمد سعد :

طالبت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى وزارة التخطيط بوضع خطة ارشادية للاستهلاك القومى بالتعاون مع الوزارات الاخرى تمهيدا لاعداد خطة استهلاكية متكاملة مع باقى مكونات الخطة القومية السنوية يتحدد من خلالها حجم الاستهلاك العام ووسائل مواجهته واتجاهاته المستقبلية .

واوصت اللجنة بضرورة اعادة النظر فى تقسيم الجمهورية الى اقاليم تخطيطيه على اساس اقتصادى يضمن توافر عناصر التكامل الذاتى لكل اقليم لوضع التنمية الاقليمية موضع الممارسة العملية فى اطار الاهداف العامة للخطة القومية -- واكدت اللجنة ان انتهاج هذا الاسلوب يضمن بالاضافة الى توفير البعد الديمقراطى فى تنفيذ الخطة من زيادة قدرة جهاز التخطيط على التعرف عن قرب على طبيعة المشاكل التى تتكشف من اعمال التنفيذ ومحاولة ايجاد الحلول السريعة لها أولا بأول منعا لتراكمها بصورة من الممكن ان تعرقل الوصول الى الاهداف المرسومة كما يضمن تجويد العمل التخطيطى بتفرغ وزارة التخطيط لاعمال التخطيط

واشارت اللجنة الى الاهتمام بتقارير متابعة الخطة الدوريه التى تصدرها وزارة التخطيط للتعرف على نتائج تنفيذ مشروعات الخطة وملافاة الظواهر السلبية بالاضافة الى سرعة امساك سجلات المتابعة المالية والعينية لاهداف الخطة على ان يراعى فى اعدادها وضع نماذج نمطية بمعرفة الوزارة تسجل بها نتائج المتابعة بطريقة دوريه وتحديد التوقيتات الزمنية الملزمة لموافاة وزارة التخطيط بهذه النماذج من الجهات المختلفة لضمان سرعة البت فى الامور التى تتطلب معالجة .

كما طالبت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى بان تتضمن تقارير المتابعة الدورية نتائج تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية داخل نطاق القطاع الخاص شأنها فى ذلك شأن وحدات الحكومة والقطاع العام لان عدم شمول اعمال المتابعة لنشاط القطاع الخاص يؤدى الى فقدان الخطة لصفتها القومية وانعدام القدرة على الوقوف على طبيعة الانشطة الاقتصادية

وقد اشارت اللجنة الى ان الخطة الخمسية قد افسحت لوحدات القطاع الخاص مساحة كبيرة تمارس فيها دورها واوكلت اليها الاضطلاع بتنفيذ نسبة كبيرة من جملة الاستثمارات المقرر تنفيذها خلال سنوات الخطة الخمسية لقطاعى الاسكان والزراعة

الشارع الحزبى

لجنة الدعوة !

كانت لجان الدعوة والفكر فى التنظيم الشمولى السابق ـ الاتحاد الاشتراكى ـ من ابرز الانشطة السياسية آنذاك -- حيث كانت مطالبة بتغليف كل قرار اجتماعى او اقتصادى او سياسى -- « بأطر » فكرية يقتنع بها الاعضاء ـ خاصة الشباب ـ ولو على حساب الحقيقة وواقع الحال !

ولأنه كان تنظيما شموليا فان الامر لم يكن يخلو من اجتهادات عدة لانتماءات متباينة . غير ان الفيصل والحكم آخر الأمر كان للميثاق وحده !

وعندما وقعت هزيمة ٦٧ كفر الناس بالميثاق والشعارات وسقط فكر التنظيم الشمولى للأبد -- حتى شباب المنظمة الذين حاولوا « حقنه » بفكر الاتحاد الاشتراكى وميثاقه -- خرج عام ١٩٦٨ ليكون فى طليعة المنادين بسقوط الديكتاتورية والارهاب وحكم الشعارات وقادة الهزيمة !

وان يشكل الحزب الوطنى لجنة للفكر . فظنى انه ليس من قبيل تقليد القديم . او حتى اتباع اسلوب عفى عليه الزمن !

لماذا ؟

لأن البرنامج الحزبى يحدد فكر الحزب واطار دعوته . ومعنى ذلك فليس المطلوب ان يسعى احد كى ينحرف الحزب الى يمين اكثر -- او الى يسار اكثر -- بل الى مواجهة ديمقراطية لفكر الحزب مع افكار احزاب اخرى -- تماما كما يحدث لدى اللجان المماثلة . والتى تأخذ بها الانظمة الحزبية لدول ديمقراطية عديدة --

ولاننى لا اميل الى تصديق كل تأويل وتفسير يسبق الحدث . فاننا نتوقع اثراء لاساليب الممارسة الحزبية تتم فى اطار ديمقراطى فحسب ! او فلنقل هذا ما نرجوه !

فاروق ابو العلا



تحذير برلمانى من خطورة ظاهرة الإسكان المشوه

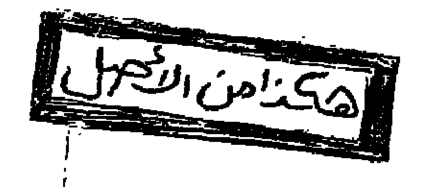
انتهت لجنة الاسكان بمجلس الشعب من اعداد دراسة للحد من ظاهرة الاسكان المشوة التى تفاقمت خلال السنوات العشر الاخيرة .

اوضحت الدراسة انه فى ظل تصاعد ازمة الاسكان ظهرت انماط جديدة من المعيشة السكنية اخذت شكل السكن فى دور العبادة كحل عاجل ثم تطورت لكى تاخذ شكل السكن فى الخيام ولجا البعض الى انشاء اى نوع من المأوى الذى شكلوه من الصفيح او الكرتون او الخشب الحبيبى فضلا عن انتشار ظاهرة اسكان المقابر -- وكل هذه الانواع تشوه النفس الانسانية لساكنيها علاوة على تشويهها لصورة المجتمع ككل لانها تعبر عن واقع التناقضات والفوارق فى الدخول فى المجتمع المصرى .

واضافت الدراسة انه مع ازدياد ضغط الازمة وتوالى انهيارات المبانى وتزايد الهجرة غير المنظمة من الريف الى المدن انتشرت ظاهرة الاسكان المشوه فلم تعد قاصرة على القاهرة والاسكندرية بل امتدت لتشمل المدن الصغيرة ووصلت فى بعض الاحيان الى الريف .

وقد حذرت لجنة الاسكان من اهمال هذه الظاهرة واشارت الى ان الدولة ما لم تعتن بهذه القضية وتوليها اهتماما خاصا فان الامر لن يؤدى فقط الى خلل فى التوازن الاجتماعى وانما سيكون له انعكاساته على الجيل المقبل من الاطفال وعلى الجريمة وربما يستقر هذا النمط ليكون من الامراض الاجتماعية المتوطنة فى مصر .

اعدت اللجنة مشروعا للاسكان البسيط -- يستهدف المشروع القضاء على ظاهرة الاسكان المشوه خلال فترة خمس سنوات وذلك من خلال بناء وحدات سكنية اقتصادية بالقرب من المناطق التى تكونت بها اعداد كبيرة من الاسكان المشوه --



هل يشهد عام ١٩٨٥ حلاً للقضية الفلسطينية ؟

بدات الاحداث تتلاحق فى الشرق الاوسط مؤخرا . وبدات تفرض نفسها على العالم والولايات المتحدة واوروبا الغربية بالذات .. فالرئيس مبارك زار فرنسا والمانيا الاتحادية بهدف دفعها للمشاركة مع المجموعة الاوروبية للتقدم بمبادرة جديدة للسلام . ثم زار الاردن بعد عودة العلاقات .. وجاء اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان ودعا بيانه الختامى الى دراسة مقترحات الملك حسين التى قدمها فى خطاب امام المجلس .. ثم كانت زيارة العاهل الاردنى منذ ايام قليلة للقاهرة واعلانه خمسة مبادىء من اجل تحقيق السلام تتضمن ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فى مفاوضات السلام .

وجنبا الى جنب . ابرزت حكومة اسرائيل رغبتها فى سحب قواتها من لبنان .. كما دعا شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الاردن للانضمام لمحادثات السلام .. واعلن امام الكنيست يوم ٤ ديسمبر انه على استعداد لاجراء مفاوضات مع الملك حسين حول مبادرته الاخيرة الخاصة بالقضية الفلسطينية .

وفى نفس الوقت .. فان الدوائر الامريكية تراقب كل هذه التطورات الاخيرة الخاصة بالقضية الفلسطينية . خاصة بعد ان استطاع ياسر عرفات ان يبرز مرة اخرى كزعيم للمنظمة رغم موقف سوريا والاجنحة الفلسطينية المنشقة والموالية لها ..

وتعتبر الدوائر الامريكية ان زيارة العاهل الاردنى للقاهرة والاستقبال الحافل الذى لقيه . هى علامة على الطريق فى تزايد الفرص لقيام رؤية عربية مشتركة تستهدف التوصل الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية .. كما ابدت الاوساط السياسية فى واشنطن اهتماما بالغا بما جاء فى كلمة الرئيس مبارك امام مجلس الشعب المصرى يوم ٢ ديسمبر باعتبار مبادرة الملك حسين التى تتضمن « الارض مقابل السلام » خطوة جادة وهامة نحو مسيرة السلام وانها اسهام ايجابى للخروج من الطريق المسدود ..

الموقف الاسرائيلى

ولكن هذه الدوائر الامريكية لازالت غير متفائلة تماما برد الفعل الاسرائيلى . خاصة بعد ان اعلن اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل عدم قبول فكرة مشاركة مندوبين من منظمة التحرير الفلسطينية فى اية مفاوضات للسلام . ومع ذلك .. فان المحللين السياسيين فى الدوائر العربية والامريكية . لازالوا يتطلعون الى بصيص من الامل رغم عدم التفاؤل من جراء رد الفعل الاسرائيلى بشأن ايجاد وسيلة للتعامل مع مثل هذه الصعوبات وذلك من خلال ما سبق ان اعلنه روبرت ماكفرلين فى احد تصريحاته النادرة فى اوائل نوفمبر الماضى . عندما المح ان الادارة الامريكية تعتقد ان هناك امكانية التغلب « واختراق » مثل هذه الصعوبات من جانب اسرائيل .

احياء الدور الاوروبى

والى جانب مبادرة الملك حسين . فقد قامت مصر من جانبها بتقديم مذكرة لمؤتمر القمة الاوروبية الذى اختتم اعماله فى « دبلن » يوم ٤ ديسمبر مطالبة هذه المجموعة بالتقدم بمبادرة اوروبية للاسهام فى حل لازمة الشرق الاوسط . وتعديل بيان البندقية الذى صدر فى عام ١٩٨٠ فى هذا الشان ..

وهدف مصر من ذلك كله .. هو احياء دور الدول الاوروبية فى استئناف عملية السلام فى الشرق الاوسط . بحيث تتمشى وتواكب مبادرة الرئيس ريجان التى اعلنها فى اول سبتمبر ١٩٨٢ . وكذلك مع قرارات مؤتمر « فاس » العربى التى صدرت فى ٨ سبتمبر ١٩٨٢ ..

ورغم تردد المانيا الاتحادية وفرنسا فى امكانية ايجاد دور اوروبى فعال لتحريك القضية . فهناك احساس سائد داخل المجموعة الاوروبية قد بدا واضحا من خلال البيان الذى اصدرته بعد اجتماعات قمة « دبلن » بان دورها يمكن ان يسهم فى دعم الجهود الامريكية فى تحريك قضية الشرق الاوسط .. ومن هنا كان قرار المجموعة بايفاد « اندرياتى » وزير خارجية ايطاليا الى دول الشرق الاوسط للقيام باتصالات مع هذه الدول فى هذا الشان .

وقد أكد أندرياتى أن منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تكون شريكا شرعيا فى أى حوار سياسى .. لأن أى مراقب سياسى محايد لايستطيع أنكار أن المنظمة تمثل الشعب الفلسطينى .

ولا جدال فى ان الدور الاوروبى مطلوب لموازنة المبادرة الامريكية ..

وقد اكد هذا الاتجاه الرئيس حسنى مبارك فى زيارته الاخيرة لكل من فرنسا والمانيا الاتحادية فى اواخر شهر اكتوبر الماضى . عندما اعلن ان اوروبا لها دور هام يمكنها من خلاله ان تقوم بجهد من اجل السلام فى منطقة الشرق الاوسط ..

فهل يكون عام ١٩٨٥ عام الحل للقضية الفلسطينية ؟ وهل تقلل اسرائيل من تعنتها ازاء هذه المبادرات ؟ وازاء مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فى هذه المبادرات ؟

وبالنسبة لأمريكا .. فللأسف فان الرأى العام العالمى والعربى كان ينظر بدهشة الى موقف أمريكا أثناء مناقشة قرار الجمعية العامة بتحديد الدعوة الى عقد مؤتمر دولى للسلام تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية عندما رفضت هى واسرائيل هذه الدعوة .. لكن الى متى

الرئيس حسنى مبارك

الرئيس ريجان

ياسر عرفات

الملك حسين

وجوه فى الأحداث

شوبل الذى سطع نجمه فى ألمانيا

اجرى المستشار الالمانى هيلموت كول تغييرات فى المجموعة السياسية التى تعمل بجانبه بعد الفضائح المتكررة التى منى بها عدد من اعضاء الوزارة ..

فقد اتى كول برئيس جديد لمكتبه فى بون .. هو فولفجانج شوبل – ٤٢ عاما – وقد جاء اختياره لشوبل بعد انتخاب فيليب جنينجر لمنصب المتحدث باسم البوند ستاج خلفا لرينيه بارورل الذى استقال من منصبه بعد تورطه فى فضيحة شركة « فليك » .

وقد كان « شوبل » عضوا فى البوند ستاج الالمانى منذ عام ١٩٧٢ . ويمثل الدائرة الانتخابية لجنوب غرب المانيا ..

وقد شغل « شوبل » منصب مدير الحزب الاجتماعى المسيحى كما عمل بجانب المستشار كول الذى كان يتزعم المعارضة الالمانية فى ذلك الحين .. وقد عرف عن « شوبل » اجتهاده ورقته فى العمل والتفانى فيه ..

وسوف يبقى فردريك فوجل مسئولا عن متابعة سير التعاون بين مسئولى الولايات الالمانية والحكومة الفيدرالية فى بون – بينما يستمر بيتر لورنز – وهو سكرتير الدولة وعضو البرلمان – ممثلا للمستشار كول فى القضايا والمسائل المتعلقة ببرلين الغربية ..

فولفجانج شوبل

□■□

الرئيس ميتران وحلم الوحدة الأوروبية

بعد ٢٣٣ عاما .. قبلت بريطانيا فكرة الارتباط بالقارة الاوروبية عن طريق نفق عبر بحر المانش مع فرنسا ..

وقد صرح الرئيس الفرنسى ميتران – فى مؤتمر صحفى – بان مؤتمر القمة الفرنسى – البريطانى قد حقق انجازا كبيرا .. وان التعاون مع بريطانيا سيكون فى عدة مشروعات فنية . مدنية وعسكرية

ومن اهم المشروعات المشتركة .. اقامة نفق يربط بين شاطىء المانش .. وقد اعربت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية عن سرورها لتحقيق ولايات متحدة اوروبية مثل الولايات المتحدة الامريكية .

والمعروف ان مشروع النفق كان قد توقف من جانب البريطانيين منذ عام ١٩٧٦ ، بسبب التخوف من هذا المشروع الذى يربط فرنسا ببريطانيا . والاختلاف على اسلوب التمويل وتنفيذ المشروع .. وهل ينفذ عن طريق القطاع العام او الخاص ..

وفى اكتوبر الماضى . استطاع اتحاد المصانع الفرنسية والبريطانية ازالة هذه العقبة بالموافقة على ان يكون الممول من القطاع الخاص ..

وتقدر تكاليف هذا المشروع بما يوازى ٣٠ مليار فرنك فرنسى .. ومن المنتظر ان يكون هذا المشروع امام الحكومة الفرنسية للتصديق عليه فى الخريف القادم والاعلان عن بدء تنفيذه حتى يستعد القطار السريع للربط بين لندن وباريس ..

ويبدو ان الفرنسيين متحمسون جدا لهذا المشروع .. لان المشروعات الكبيرة تتيح فرص العمل بصورة اكبر . كما ان البريطانيين بدأوا يتقبلون فكرة الارتباط بالقارة الاوروبية ..

والجدير بالذكر ان اى مشروع لربط بريطانيا بالقارة الاوروبية يعود الى عام ١٧٥١ .. اى منذ ٢٣٣ عاما !



الرئيس ميتران

■□■

أعمال العنف تزداد فى أسبانيا

حينما كان الدكتور سانتياجو بروارد يقوم بالكشف على طفل عمره عامان .. اقتحم شخصان عيادته واطلقا عليه الرصاص وأردياه قتيلا ..

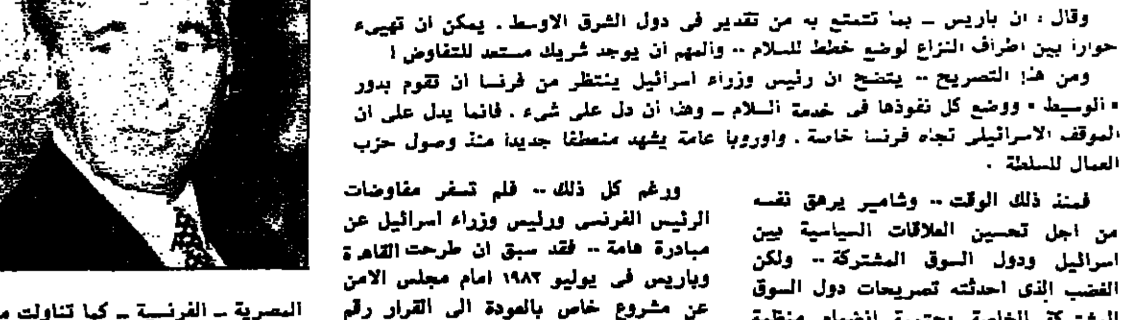
والدكتور بروارد ليس مجرد طبيب اطفال ولكنه مؤسس حزب « هيرى باتاسونى » وهو حزب وحدة الشعب ذى الصلة الوثيقة بحركة « الباسك » التى يتزعمها عدد من رجال العصابات .. ويعتقد ان قاتلى الدكتور من اعضاء مجموعة « الحرية » التى لها صلة وثيقة مع البوليس الاسبانى .

وقد تسبب حادث مقتل بروارد فى حدوث اضطرابات خطيرة فى اقليم الباسك .. اذ قام مئات الآلاف من الاشخاص باضراب عام .. كما قام آلاف آخرون بحضور مراسم الجنازة ..

وبعد ساعات قليلة من هذا الحادث .. اطلق رجال مسلحون الرصاص على لويس بيريه . وهو جنرال فى الجيش وشقيق وزير داخلية سابق .. واصابوه اصابات خطيرة .. وكان بيريه قد طلب من بعض العناصر المتطرفة ترك اعمال العنف .. والارهاب المسلح ..

ومما يذكر ان اعمال العنف المتزايدة تهدد جهود حكومة اسبانيا بالفشل .. لعقد هدنة لوقف اطلاق النار بين حركة « الباسك » والحكومة ..

باريس – فرنسا .. ودور الوسيط لحل قضية الشرق الأوسط



باريس – امانى ميشيل :

عندما زار اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل فرنسا خلال الايام القليلة الماضية .. صرح بان فرنسا استطاعت ان تلعب دورا هاما فى منطقة الشرق الاوسط للبحث عن السلام فى هذه المنطقة ..

وقال : ان باريس – بما تتمتع به من تقدير فى دول الشرق الاوسط . يمكن ان تهيىء حوارا بين اطراف النزاع لوضع خطط للسلام .. والمهم ان يوجد شريك مستعد للتفاوض !

ومن هذا التصريح .. يتضح ان رئيس وزراء اسرائيل ينتظر من فرنسا ان تقوم بدور « الوسيط » ووضع كل نفوذها فى خدمة السلام – وهذا ان دل على شىء . فانما يدل على ان الموقف الاسرائيلى تجاه فرنسا خاصة . واوروبا عامة يشهد منعطفا جديدا منذ وصول حزب العمال للسلطة .

فمنذ ذلك الوقت .. وشامير يرهق نفسه من اجل تحسين العلاقات السياسية بين اسرائيل ودول السوق المشتركة .. ولكن الغضب الذى احدثته تصريحات دول السوق المشتركة الخاصة بحتمية انضمام منظمة التحرير الفلسطينية لمفاوضات السلام جعل زعماء حزب « الليكود » متحفزين ضد اى مبادرة فى الشرق الاوسط قادمة من اوروبا .

وتعد زيارة شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى لفرنسا زيارة تاريخية ، حيث كان بن جوريون آخر رئيس وزراء اسرائيلى قام بزيارة باريس منذ ٢٤ عاما .. وكان شيمون بيريز يقوم فى ذاك الوقت بدور المترجم بين ديجول وبن جوريون .. حيث كان يعمل مديرا عاما بوزارة الدفاع الاسرائيلية والمختص بشراء الاسلحة الفرنسية .. وقد قام بدور « المكوك » المتنقل منذ عام ١٩٥٣ بين باريس وتل ابيب . مماجعله على اطلاع واسع بالسياسة الفرنسية .

ويقدر شيمون بيريز الصراحة والوضوح فى السياسة التى ينبغى على الرئيس الفرنسى ان يتبعها لحل الخلافات بين الاطراف المتنازعة فى الشرق الاوسط .. اما نقاط الاتفاق فهى واضحة ومفهومة .. فقد تقبلت فرنسا بصدر رحب اتفاقات كامب ديفيد . ووافقت على حق وجود الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة على حد سواء .. وحتى الحكم الذاتى الذى يخول للفلسطينيين انشاء دولتهم .. كما تامل فرنسا ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية فى مفاوضات السلام .. الا ان اسرائيل ترفض فكرة تدويل القضية الفلسطينية .. وهذه هى نقطة الخلاف بين فرنسا واسرائيل .

ورغم كل ذلك .. فلم تسفر مفاوضات الرئيس الفرنسى ورئيس وزراء اسرائيل عن مبادرة هامة .. فقد سبق ان طرحت القاهرة وباريس فى يوليو ١٩٨٢ امام مجلس الامن عن مشروع خاص بالعودة الى القرار رقم ٢٤٢ .. رغم ان هذا المشروع لم يناقش حتى اليوم .

وقد تناولت المباحثات الفرنسية – الاسرائيلية هذا المشروع و المبادرة المصرية – الفرنسية – كما تناولت مباحثات الرئيس الفرنسى مع الرئيس محمد حسنى مبارك – ومع الرئيس السورى حافظ الاسد . وتصرفات دمشق فى لبنان .





شيمون بيريز

بكين – إذابة الجليد بين واشنطن وبكين

كانت زيارة الرئيس « رونالد ريجان » الى العاصمة الصينية – بكين – فى اوائل العام الحالى – مثار اهتمام كبير من جانب المراقبين السياسيين – الذين وصفوا الزيارة بانها من اهم القرارات السياسية للادارة الامريكية – فى « عام الانتخابات »

وفى الوقت الذى كان العالم يرقب فيه تطور هذه العلاقات – فوجىء المراقبون بالبرود الذى يشوبها بعد أسابيع قليلة من الزيارة .

والسبب – كما فسرته الدوائر السياسية المطلعة – هو تلكؤ الادارة الامريكية فى عرض اتفاقية التعاون النووى ، التى تم توقيعها بالاحرف الاولى بين البلدين اثناء الزيارة – على الكونجرس الامريكى للتصديق عليها – الامر الذى اثار حنق وغضب الصينيين .

وجاء رد الفعل باعلان الحكومة الصينية انها لن تشترى القمح والحبوب الامريكية المتعاقد عليها خلال هذا العام – مما اثر على المزارعين الامريكيين بشكل كبير .

كذلك امسكت الصين عن شراء الاسلحة التى كان قد تم الاتفاق عليها بين « كاسبار واينبرجر » وزير الدفاع الامريكى . ونظيره الصينى .

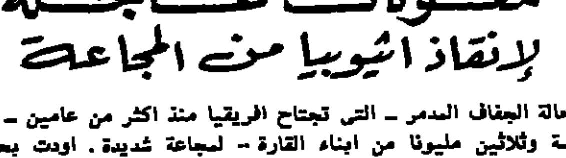
لكن المراقبين فوجئوا – مرة اخرى – باعلان الصين استعدادها لشراء معدات عسكرية امريكية ، وزيادة التبادل فى المجال العسكرى بين البلدين – وتسلمت الصين – بالفعل – فى نوفمبر الماضى عشرين طائرة هليوكبتر ، من طراز متقدم ، لاستخدامها فى اغراض الدفاع ..

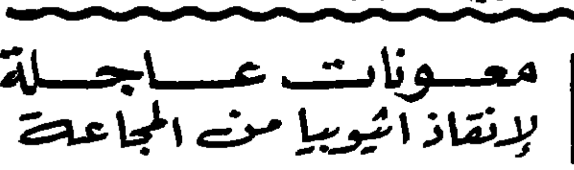
وقد وصل واشنطن – هذه الايام – وفد صينى لاجراء محادثات حول شراء قطع بحرية امريكية لم يتم الاعلان عنها حتى الآن .

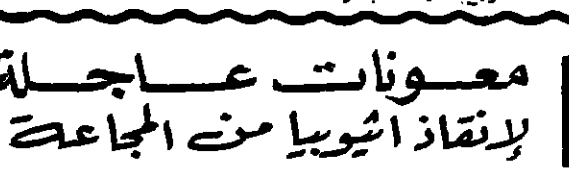
وكان « هو يوابانج » سكرتير عام الحزب الشيوعى الصينى – قد اعلن – منذ ايام قلائل – امام وفد من رجال الصناعة اليابانية ، ودون اية مقدمات . ان بلاده قد وافقت على السماح للسفن الحربية الامريكية بزيارة الموانىء الصينية – زيارة ودية ..

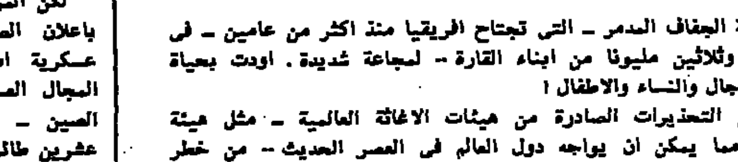
والمعروف – ان هذا الاجراء يتم لاول مرة منذ قيام الثورة الصينية عام ١٩٤٩ – وقد سبق للصين ان منحت مثل هذه التسهيلات للسفن البريطانية والكندية والاسترالية ..

أديس أبابا – معونات عاجلة لإنقاذ اثيوبيا من المجاعة









تسببت حالة الجفاف المدمر – التى تجتاح افريقيا منذ اكثر من عامين – فى تعريض خمسة وثلاثين مليونا من ابناء القارة – لمجاعة شديدة . اودت بحياة الملايين من الرجال والنساء والاطفال !

وبالرغم من التحذيرات الصادرة من هيئات الاغاثة العالمية – مثل هيئة اليونيسيف – مما يمكن ان يواجه دول العالم فى العصر الحديث – من خطر المجاعات – فلم تكن ردود الفعل – على المستوى العالمى – سوى اللامبالاة التامة !!

الا ان برنامجا تليفزيونيا اعدته محطة « بى . بى . سى » واذاعة « ان . بى . سى » الامريكية .. كان المحرك الاول لاهتمام العالم بتخليص هذه الشعوب من الآثار السيئة التى تهددهم .

وخلال ساعات من اذاعة البرنامج – الذى ظهرت به صور الاطفال يعتريهم هزال . وصفوف الجثث ملقاه فى الاراضى الاثيوبية – بدات المعونات تتدفق من جانب الامريكيين الى مختلف هيئات الاغاثة – وقامت حكومة الولايات المتحدة بزيادة المبلغ المخصص لارسال معونات غذائية الى البلاد الافريقية المنكوبة – بمقدار عشرة ملايين دولار ، تضاف الى الخمسة وثلاثين دولارا الاساسية .

واعلن الاتحاد السوفيتى – الذى كان قد تجاهل الخطر الذى يهدد حليفته اثيوبيا – انه سوف يرسل خمسمائة عربة وست عشرة طائرة واربعا وعشرين هيليوكبتر – لتوزيع الغذاء على هذه الشعوب –

وقد صرح ممثل « اليونيسيف » فى العاصمة الاثيوبية – بان المنظمة بدات فى طلب المعونة الغذائية للدول الافريقية – منذ اوائل عام ١٩٨٢ – ويبدو ان العالم يحتاج الى رؤية آلاف الجثث قبل ان يفيق ويدرك مدى خطورة الآثار الناجمة عن هذه المجاعات !

الموقف العربى

لو اراد اعداء أمتنا العربية ، ان يسيئوا اليها . والى قضاياها . ما فعلوا باكثر مما فعله قراصنة الجو المحسوبين على الامة العربية وغير المسئولين . الذين اختطفوا الطائرة الكويتية الى ايران فى الاسبوع الماضى . ومارسوا مع ركابها الابرياء الذين لا ذنب ولا جريرة لهم . عمليات القتل والتعذيب الذى تقشعر له الابدان والذى وصفه المفرج عنهم فى الطائرة بانه كان جحيما لا يطاق . متنكرين لكل القيم والمبادىء العربية الاصيلة ..

ويبدو انه اصبح من المألوف انه عندما تتركز الانظار على القضايا العربية . وعندما تتخذ خطوات ايجابية على الساحة العربية لتدعيم العمل العربى الموحد . وللاتفاق على استراتيجية عربية لدفع الجهود التى يمكن ان تبذل لتحقيق السلام القائم على العدل . فان هناك من يريد تحويل الانظار عن هذه القضايا . واشغال العرب بقضايا جانبية . بل والاساءة البالغة الى القضايا العربية .

فلقد حدثت فى الأونة الاخيرة . تحركات على الساحة العربية . اقل ما يقال فيها انها فى مصلحة الامة العربية ومصلحة قضاياها .

● ● فكانت خطوة الاردن الشجاعة باستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر . وما اعقبها من زيارة الرئيس مبارك للاردن فى اكتوبر الماضى . والتى اعتبرت بمثابة بارقة امل فى التوجه الصحيح نحو تجميع الصف العربى وتوحيد الفكر من اجل المضى فى طريق السلام الشامل ، وضمان الممارسة الحرة الكاملة للشعب الفلسطينى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة حقوقه الوطنية الثابته ثم التقدم نحو التسوية الشاملة .

● ● واعقب ذلك اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان متخطيا كل الحواجز والعقبات التى وضعت فى طريق انعقاده

● ● ثم جاء اللقاء الهام بين الملك حسين والرئيس حسنى مبارك فى القاهرة وما تم فيه من التنسيق للتحرك المشترك الذى يتسم بالصراحة والموضوعية لصالح القضايا العربية وفى مقدمتها قضية العرب الاولى القضية الفلسطينية وما اكده البيان المشترك من ضرورة المثابرة لايجاد تضامن عربى فعال يقف وراء القضية العربية والسعى نحو التوصل الى حل لها على اساس المبادىء التى اقرتها المنظمات الدولية ومن اهم هذه المبادىء عدم جواز الاستيلاء على اراضى الغير بالقوة ، ومبدا حق تقرير المصير للفلسطينيين ، فهذه التحركات تقلق اعداء الامة العربية ، كما اقلقت بعض الانظمة العربية التى لا يهمها مصلحة الامة العربية بقدر ما يهمها انانيتها واطماعها الشخصية . حيث هاجم النظامان السورى والليبى هذه الخطوات الهامة . وحاولا التشكيك فيها . ووصل الامر بهما الى الدعوة الى حرب الخناجر بعد حرب الميكروفونات التى لم تعد تقلق آذانا صاغية من الشعب العربى الذى اصبح على وعى تام بما يدور حوله .

عدلى حشاد

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

عزيز احمد عزمى

إفلاس شركة طيران إسرائيلية

وسط موجة التضخم التى لم تحدث فى العالم من قبل . ووسط إفلاس العديد من الشركات الاسرائيلية . اعلنت شركة طيران اسرائيلية تحمل اسم « ماعوف » افلاسها . المشكلة الآن ليست فى موظفى الشركة الذين تبينهم الصورة معتصمين امام الكنيست ، وانما فى حاملى تذاكر السفر للخارج وعددهم حوالى ٨ آلاف مسافر . لم يكن ممكنا الا حل مشكلة الف فقط منهم . تقرر السماح لهم بالسفر على طائرات شركة العال بشرط الا يكون ذلك يومى الجمعة والاحد حيث تزدحم الطائرات . ولا فى ايام الاعياد . وبشرط ان يدفع كل منهم ايضا ٥٠ دولارا اضافية .

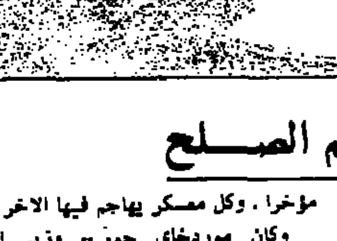


سكة حديد اسرائيل للبيع

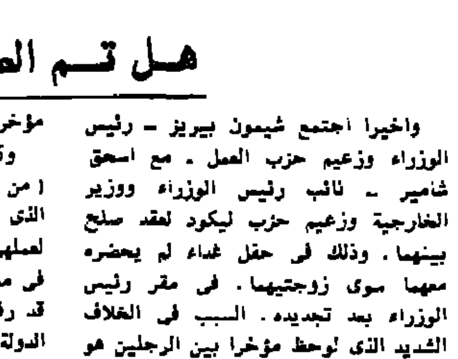


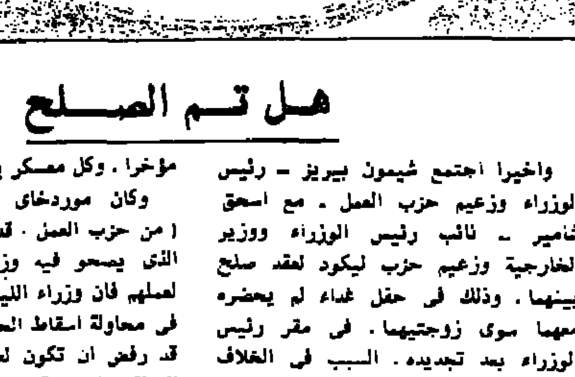
سكة حديد اسرائيل سوف يتم بيعها . هذا ما تخطط له الآن وزارة الخزانة . والمشترى سيكون هو شركة اسرائيل للكيماويات ، وهى مؤسسة مملوكة للحكومة . ياتى هذا الاجراء وسط ما تتخذه اسرائيل بهدف تخفيض الانفاق الحكومى وتقليل عدد الموظفين .

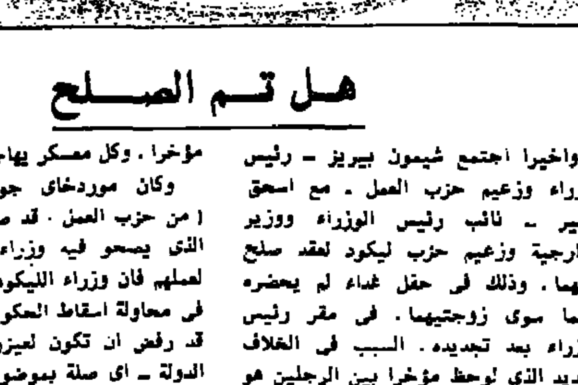
اخر تخفيض قررته الحكومة فى سلسلة اجراءاتها بلغ ٣٧٥ مليون دولار . ولهذا فان وزارة المواصلات لم تبد اى اهتمام بمصير السكك الحديدية رغم ان بيعها لشركة الكيماويات سوف يؤثر فى مصير الفى موظف وعامل يعملون فيها . الجدير بالذكر ان وزارة الخزانة من اجل تنفيذ خفض الانفاق تهدف الى الاستغناء عن خدمات ١١٥٠ موظف فى القطاع العام .













هل تم الصلح

واخيرا اجتمع شيمون بيريز – رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل – مع اسحق شامير – نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وزعيم حزب ليكود لعقد صلح بينهما . وذلك فى حفل غداء لم يحضره معهما سوى زوجتيهما . فى مقر رئيس الوزراء بعد تجديده . السبب فى الخلاف الشديد الذى لوحظ مؤخرا بين الرجلين هو تصريحات وزراء الحزبين التى ازدادت مؤخرا . وكل معسكر يهاجم فيها الاخر .

وكان مورد خاى جور – وزير الصحة من حزب العمل – قد صرح بانه فى الوقت الذى يسعى فيه وزراء الحزب ليتوجهوا لعملهم فان وزراء الليكود ينفقون كل وقتهم فى محاولة اسقاط الحكومة . كما كان شامير قد رفض ان تكون لعيزر وايزمن – وزير الدولة – اى صلة بموضوع طابا الذى تعالجه وزارة الخارجية وحدها .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل



حول التشكيلات القيادية للحزب الوطنى :
معيار العطاء والبذل لخدمة المواطنين

الشعب هو سيد سائر التنظيمات الشعبية والحزبية والدستوريه . فكل هذه التنظيمات تسخر لخدمته وتبحث عن انجح السبل واقصر الطرق لتلبية حاجاته والاستجابه لطلباته على طريق رفع مستواه ومستوى الخدمات والمرافق العامة التى يتعامل معها يوميا ويشكو من قصورها ويتهم القائمين عليها بالتقصير والاهمال . واذا كانت التنظيمات الشعبيه والحزبيه والدستوريه كلها تعمل لتلبية حاجات الشعب بوصفه مصدر السلطات جميعا فان الشعب عليه واجب أساسى لكى تثمر جهود هذه التنظيمات وتأتى بنتائج طيبة . هذا الواجب هو الانكباب على دفع عجلة الانتاج الى اقصى طاقاتها واستثمار كل الامكانات المتاحة لرفع معدل تنمية الانتاج وحل الازمة الاقتصادية التى نعانى منها وتستفحل يوما بعد يوم . وكذلك الاسهام مع هذه التنظيمات فى بحث القضايا والمشاكل والاشتراك فى وضع الحلول الايجابية لهذه المشاكل وتلك القضايا .

نقول هذا الكلام بمناسبة تشكيل المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى واعادة تشكيل امانته العامه والامانات الفرعية فى محافظات الجمهورية ودخول قيادات جديدة جامعيه مشهود لها بالعلم والمعرفة والتخصص فى فروع متصله اتصالا مباشرا بسائر اهتمامات المواطنين . ودخول قيادات أخرى متمرسه على العمل الحزبى وديناميكيته . وهبت نفسها للخدمة العامة لسنوات طويلة قبل ان تكون افرادا مسئولة فى التنظيمات الحزبية والسياسية . بما يعطى الانطباع بأن دخولهم فى مرحلة تحمل المسئولية انما هو تتويج لما بذلوه من جهد وتضحيه او بدافع الأمل بأن جهدهم سيتضاعف وتضحياتهم ستتزايد فى المرحلة الجديدة .

وقد استمع اعضاء المكتب السياسى واعضاء التنظيمات الجديدة فى الامانة العامة وبعض الامانات الفرعية الى فكر رئيس الحزب الرئيس محمد حسنى مبارك على مدى لقاءات معه متتاليه . عبر فيها عن حرصه على حضور اللقاءات الاسبوعيه للامانة العامة التى تقرر ان تبدأ اعتبارا من يوم الاثنين القادم تنشيطا للعمل الحزبى بهدف ايجاد الحلول الواقعية لمشاكل الجماهير . ونبه الرئيس مبارك رئيس الحزب الى الحرص على الطهارة والنزاهة وعدم التستر على الانحرافات حتى يمكن للحزب الوطنى الديمقراطى فى مرحلة عمله وانطلاقاته الحديثه تحقيق آمال الشعب وطموحاته فى ايجاد الحلول الواقعيه لما يعانيه من مشاكل فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والخدميه .

ونحن نأمل ان تؤدى التشكيلات الجديدة للحزب الوطنى الديمقراطى التى راعت الاختيار الدقيق من بين اعضاء الحزب ممن يتمتعون بحسن السمعة والقدرة على الخدمة دون انتظار لجزاء او شكر او ثناء وانما هو اسهام فى رفع سمعة مصرهم العزيزة . والنزول الى الشارع للتعرف على نبضات الجماهير وخلجاتهم ونقل هذه النبضات وتلك الخلجات بأمانة وصدق الى القيادات العليا للحزب لوضعها موضع التنفيذ . نحن نأمل ان تؤدى هذه التشكيلات الى وجود حقيقى للحزب بين جماهيره فى المدن والقرى والكفور والنجوع . وهو الوجود الذى كان قاصرا ضعيفا طوال فترة وجود الحزب منذ ان كان وحيدا فى الساحة وبعد ان اشتدت المنافسة بينه وبين الاحزاب الأخرى . ونأمل كذلك الا يكون محور نشاط التشكيلات الجديدة هو العاصمة او ما يطلق عليه القاهرة الكبرى التى تضم محافظات ثلاث . واما فيما عدا ذلك فلا وجود للحزب سوى مقره فقط ونشاط هذا المقر فقط عندما يزور المحافظة او المدينة مسئول كبير فى قيادات الحزب العليا . كلمته مسموعة ولديه القدره على خدمة هؤلاء الذين يتحركون أمامه فى همة ونشاط . ولاترى هذه الهمة وذلك النشاط عندما يخلع هذا المسئول قدمه من المحافظة او المدينة .

ونحن نطالب بخطة عمل للحزب يحاسب على اساس تنفيذها القائمون عليها . فاذا جانبهم التوفيق تحل محلهم كوادر جديده قادرة على التنفيذ . هذا وحده يحرك القاعدة العريضه للحزب وينشطها ويزداد تلاحمها مع قيادتها فتعطى كل ما عندها وتسهم اسهاما ايجابيا فى زيادة الاقبال على الانتماء للحزب وهو هدف تسعى كل الاحزاب لتحقيقه وهو مقياس نجاح العمل الجماهيرى والحزبى عند تقييم هذا العمل لتحديد ماله وما عليه ومعالجه سلبياته ودعم ايجابياته . مع الوضع فى الاعتبار ان هذا العمل أساسه البذل والعطاء كل فى دائرته حتى اذا دخل الحزب الانتخابات للفوز بثقة الشعب فاز بها فى ديمقراطية ونزاهة بلا تدخل لصالحه من أية جهة تعميقا للحياة الديمقراطية واثراء لها بوصفها الوسيلة القادرة على حل كافة القضايا الملحة المعقده فيما يختص بالخدمات والانتاج والاجور والاسعار وهى قضايا تمس الحياة اليوميه للمواطن ولايكف عن نقد ما يقدم يوميا لانها لم تصل بعد الى الحد الذى يرضى ادنى ما يطمح اليه .

وقد أصاب الرئيس مبارك رئيس الحزب كبد الحقيقة عندما ركز خلال لقاءاته مع اعضاء التشكيلات الجديدة على انه لن يلجأ الى أى اجراء استثنائى مهما كان بسيطا وأنه لن يحمى خطأ أيا كان وانه الا يقر أى انحراف بهدف التوصل الى السلوك الديمقراطى الحقيقى لانه وحده القادر على اتباع الحلول الواقعيه الايجابيه لكافة ما نعانى من مشاكل . والرئيس مبارك فى التزامه بهذه المبادىء انما يهدف من وراء تحقيقها تغيير صورة الحزب من حزب حاكم الى حزب مؤيد جماهيريا وشعبيا لتصبح الحكومة هى حكومة الحزب وليس الحزب هو حزب الحكومة . واذا تغير الحزب الوطنى الديمقراطى الى هذه الصورة فلن تجد الاحزاب المنافسة له أرضيه لتقف عليها . وسيكون للحزب الوطنى الديمقراطى فضل تغيير المعارضة من معارضة تسعى للوصول الى الحكم بأى ثمن الى معارضة ساعيه لخدمة الشعب شأنها شأن الحزب الحاكم . ومن هنا تصبح تجربتنا الديمقراطية تجربة نموذجية لكل الدول النامية المتهمه باستحالة قيام ديمقراطية حقيقية بين ربوعها .

لطفى عبد القادر

حول التشكيلات القيادية للحزب الوطنى :
وزير الزراعة .. وأمين الشباب الجديد !

هل نحن على مشارف نشاط سياسى فعال يقوم به الحزب الوطنى الديمقراطى

ان النشاط السياسى الجدى بين الجماهير هو السبيل الوحيد لبروز عناصر قيادية سياسية من بين اعضاء الحزب بحيث يلعب ارتباط تلك العناصر بالجماهير الدور الأساسى فى تحديد كيانها وقيمتها اكثر من اعتمادها على الارتباط بالسلطة التنفيذية كما كان الامر فى غالب الاحيان خلال الثلاثين عاما الماضية --

الاجابة على السؤال الذى طرحناه فى البداية تبدو ايجابية -- فقد ظهر على السطح ككفاءة سياسية مثلا الدكتور يوسف والى وزير الزراعة -- فى لقاءاته الاخيرة بالجماهير وبأعضاء من قيادات احزاب المعارضة . ذاتها .

لقد اشتهر د والى منذ تولى منصبه بالكفاءة والجدية وعفة اليد وعدم الفردية فى اتخاذ القرار حتى كسب تقدير ومحبة كل من عرفوه او احتكوا به فى العمل -- ولكن هذا كله كان منحصرا فى الاطار الذى انحصر فيه اغلب الوزراء خلال الثلاثين عاما الماضية . اطار التكنوقراط والفنيين -- مما جعل كثيرا من الصحف ومن بينها « السياسى » تدعو دائما الى احتياجنا الى وزراء سياسيين -- لاسكرتاريين تنفيذيين --

وها هو العمل السياسى يعطى فرصة لبروز مواهب وقدرات سياسية كانت كامنه -- ومثل ذلك التطور يثرى الحياة السياسية ويثرى العمل من أجل صالح الجماهير بعد ان أصبح الوزير مسئولا مسئولية مباشرة امام الجماهير .

ولاشك ان الفضل فى هذا الاتجاه الذى نلمسه لاول مرة هو الجدية فى تطبيق نظام تعدد الأحزاب وأقول الجدية لان نظام تعدد الاحزاب كان موجودا منذ عام ١٩٧٧ -- ولكنه لم يكن جديا بمعنى الكلمة -- بل كان تحت سيف التهديد دائما -- كما ان وزراء الحزب الحاكم لم يكونوا يتقبلون المعارضة والجدال مع الرأى الاخر -- باعتبار ان ذلك النظام كان جديدا --

لكن فى السنتين الاخيرتين اصبح واضحا ان القيادة السياسية ايقنت ان اى خير لمصر وتطورها يكمن فى جدية نظام تعدد الاحزاب كمظهر جاد للتطبيق الديمقراطى -- وفعلا انطلقت القوى السياسية تعمل -- وتتجادل وتتصارع -- وتعود الكثيرون فى الحزب الحاكم ذلك بفضل القدوة التى ضربتها لهم القيادة السياسية -- فكان هذا النشاط السياسى الحيوى فى مصر الذى لايوجد مثله فى اى بلد عربى بل وفى اغلب بلدان العالم الثالث -- والا فليقل لنا احد اين يحدث ذلك التشريح للاقتصاد وللسياسة الاقتصادية (وهى عمود التطور فى اى بلد ، هكذا جهارا نهارا فى ساحة محكمة كما يحدث فى مصر الآن على اوسع نطاق من الديمقراطية !!

ظاهرة أخرى مبشرة بتوسع النشاط السياسى فى داخل الكتلة الاساسية من جماهير مصر وهى الشباب -- فنحن نتوقع خيرا وسط الشباب من جانب الحزب الوطنى بتعيين الدكتور محمود الشريف أمينا للشباب بالحزب .

فمن الاختيارات الموفقه فى امانة الحزب الوطنى التى اعلنت اخيرا اختيار الدكتور محمود الشريف أمينا للشباب --

والدكتور محمود الشريف كان من ابرز قادة منظمة الشباب فى الستينات وكان يتميز بالبعد عن المظهرية والضجيج والصخب وكان يتفرغ للعمل السياسى فى المنظمة كالنساك والرهبان دون أى تطلع لمغنم او تقرب من السلطة او مشاركة فى الصراع على الزعامات . ومنذ ان بدأت خطة تصفية المنظمة بعد هزيمة عام ١٩٦٧ ابتعد عن كل ذلك وانهمك فى عمله المهنى العظيم وهو مكافحة مرضى السرطان فان الدكتور الشريف واحد من خمسة من اعظم جراحى ذلك المرض الرهيب فى مصر فهو يعمل فى صمت وتنسك وزهد أيضا .

وينتظر الدكتور محمود الشريف عمل هائل بين الشباب بعد اذ ثبت للمرة العاشرة او المائة ان محاولة الهاء الشباب وشغل فراغه السياسى باهتمامات كروية واوليمبية لاتصمد طويلا -- وأن مآلها الفشل اذ الشباب يريد غناء روحيا وسياسيا جنبا الى جنب مع الكرة واللعب وخلافه --

ومن التاريخ المشرف للدكتور محمود الشريف -- ومن المقالات القليلة التى قرأناها له -- ومن المناخ الديمقراطى للحياة الحزبية الذى هيأته القيادة السياسية فى البلاد -- نعتقد أننا قادرون على حل مشكلة الشباب

وفى جميع الاحوال دعونا نتوقع نشاطا سياسيا حيويا وموضوعيا بعد ذلك التطور الجديد فى تنظيمات الحزب الوطنى الديمقراطى الذى نرحب به كوسيلة لبدء الحزب نشاطه بجدية بين الجماهير -- وهو أمر نرحب به بالنسبة لكل حزب سياسى فى مصر -- لان المستفيد من تنافس الاحزاب على كسب ودها هى الجماهير أولا وأخيرا !!

عبد الستار الطويلة

حول التشكيلات القيادية للحزب الوطنى :
التغيير فى الأشخاص .. والأسلوب

رغم كل التكهنات التى تتردد عادة قبل خروج اى تشكيلات سياسية الى حيز النور -- حيث يحلو للبعض الغاء البعض من القيادات -- وتصعيد البعض الأخر على ضوء منظور شخصى لا يستند الى معايير موضوعية -- وعودتنا الايام صدق بعض هذه التكهنات مما جعل هذه الترشيحات محل حوارات ومناقشات يشارك فيها المهتمين وغير المهتمين -- الا انه اذا كان ذلك يصدق فى الماضى -- فقد اثبتت ثلاث سنوات من ولاية الرئيس مبارك فشل تطبيق منهج التكهنات على الاختيارات والترشيحات السياسية التى يجريها الرئيس مبارك -- وخير شاهد على صدق ذلك مفاجأة تشكيل الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى حيث عبر التشكيل عن التغيير الشامل فى الاشخاص -- ومن ثم الاسلوب الذى يتميز به كل من الاعضاء فكرا وتطبيقا -- فمن بين ٢٣ عضوا بالامانة العامة -- ضم التشكيل ١٥ عضوا جديدا -- و ٩ اعضاء رؤساء جدد للجان النوعية -- وخرج من تشكيل الامانة العامة ١٢ عضوا من اعضاء التشكيل السابق -- واصدق المؤشرات التى يحملها هذا التغيير تتمثل فى :

- اختيار عناصر جديدة تماما تمثل الدم الجديد فى شرايين اداء الحزب الوطنى الديمقراطى لدوره القيادى والجماهيرى .
- ان معظم هذه العناصر الجديدة افرزتها مواقع عمل ميدانية مختلفه ومراكز خدمة جماهيرية متعددة وهو ما يحمل دلالات تنوع الخبرات الفكرية والميدانية .
- ان البعض من العناصر المختارة تناولتها بعض الاقاويل وجاء اختيارها ردا عمليا على مواجهة جادة لحملات التشكيك التى تتناول عادة الرجال الذين يتصدون للعمل العام .
- كما ان البعض من العناصر التى اعيد اختيارها كانت قد شملتها تغييرات وزارية سابقة وهو ما يدل على انه لم يصاحب التوفيق البعض فى ممارسة مسئوليات بعينها فليس معنى ذلك عدم النجاح والتوفيق فى مسئوليات اخرى . وهو ما تأكد فى اختيار البعض من هذه القيادات فى مواقع شعبية رغم عدم استمرارها فى اداء دور فى المواقع التنفيذية .
- تأكد فى التشكيل الجديد الفصل بين المسئولية النوعية التنفيذية والمسئولية النوعية الحزبية والشعبية وهو ما برز فى اختيار امناء للشباب وللعمال وللفلاحين وللمرأة جدد .
- ونخرج من تلك الدلالات الايجابية التى تحمل رياح التغيير فى الاشخاص -- والاسلوب -- لمعالم حركة ذلك التشكيل الجديد -- والتى تبرز فى :

١ – التركيز على مناقشة كافة القضايا السياسية المطروحة على الساحة ومشروعات القوانين

٢ – الانطلاق فى حركة الحزب من ارضية جماهيرية من خلال النزول الميدانى لمختلف مواقع التجمعات الجماهيرية والشعبية للتعرف على المتطلبات اولا باول .

٣ – تكثيف اللقاءات القيادية الاسبوعية والتى ستعقد بمقر الحزب لاجراء حوارات حول المشاكل والمتطلعات الجماهيرية .

وبالطبع لن يحدث هذا الاسلوب اثره الفعال دون ان يصاحبه انجاز فعلى فى مواقع الانتاج والخدمات والحسم الدائم لكل ما يواجه العمل من معوقات ومشكلات .

فرج الشناوى

أول رئيس تحرير

تاريخ وحضاره

● الشعب المصرى له تاريخ وحضارة ، وشاكله ليست سوى أتربة يمكن نفضها !.

هويدا عباس أحمد
الأربعين – السويس

أنتصرت الديمقراطية فى أنتخابات الطلاب

أكدت المعركة الأنتخابية التى جرت مؤخرا فى جامعاتنا لتشكيل الأتحادات الطلابية الجديدة – على أن الأنتخابات جاءت نظيفة تماماً ولم تحاول الادارات فرض أسم معين على الطلاب – كما أن عناصر الضغط المؤثرة الأخرى أختفت ولم نعد نراها حيث كان لها دورا ملموسا فى السابق . وهناك ظاهرة طفحت على السطح وهى كثرة عدد المرشحين والتنافس الشريف بينهم . صحيح أن بعض المعارك شأن أية أنتخابات شهدت قوائم وشلل وتجمعات -- لكن الذى لا شك فيه أن الديمقراطية وحدها التى أفرزت النتائج النهائية بل أن الملاحظ أن مفهوم الديمقراطية قد ترسخ فى مفهوم واذهان طلابنا وطالباتنا --

أحمد سلامة مراد طنطا


د . مصطفى كمال حلمى

أجتماعات المجالس المحلية

ترسيخ الديمقراطية مسألة عامة ليست قاصرة على الأحزاب وحدها ، خذ مثلا المجالس المحلية . هى فى حاجة الى تطوير وتدعيم عن طريق تعيين بعض عناصر المعارضة داخلها حتى تحقق المنشود منها

ثم ان الجماهير لاتزال غير مدركة لما يجرى داخلها لأن جلساتها سرية وقراراتها سرية وبينما يتابع الشعب ما يجرى داخل مجلس الشعب والشورى عن طريق الصحف والاذاعة والتليفزيون . نجد أن الناس لا تعرف من أمر المجالس المحلية شيئا . وهو مفهوم يجب أن يتغير خاصة فى عهد الانفراج الديمقراطى بحيث تتحول فعلا الى برلمانات ديمقراطية يعتمد الحوار فيها على الرأى والرأى الأخر وبحيث تعرف الجماهير ماذا يدور خلالها وما هى قراراتها .

نبيه يسن الزليانى كفر شبين


حسن أبو باشا

الحزب الوطنى

● نريد من الحزب الوطنى تواجداً أكثر فى الشارع المصرى .

عادل عبد الرحمن محمود
كوم حمادة – بحيرة

الشباب عام ٨٥

● تخصيص ٥٠ مليون جنية لرعاية الشباب . قرار رائع فى عام الشباب ، ٨٥ .

هند على حسنى
حلوان – القاهرة

لقاء خير

● لقاء مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية -- لقاء خير لصالح القضية العربية .

فؤاد الحايك
ش السودان – الجيزة

تحت [illegible] اسرائيل

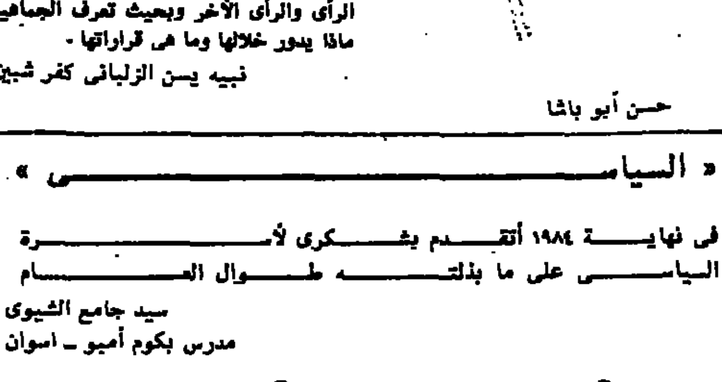
● [illegible] اسرائيل [illegible] تحت ومتلف !
[illegible] محمد فؤاد
[illegible]

الأحزاب والدعم

● [illegible] الأحزاب [illegible]
[illegible]
كوم حمادة – [illegible]

الديمقراطية – [illegible]

● [illegible] النادى الأهلى [illegible]
[illegible]
[illegible] عويس شيرازى
الزمالك – القاهرة



« السياسى »

فى نهاية ١٩٨٤ أتقدم بشكرى لأسرة السياسى على ما بذلته طوال العام

سيد جامع الشيوى
مدرس بكوم أمبو – اسوان

رجاء انسانى الى وزير الصحة

يعانى أبنى أسامة محسن غريب – ٨ سنوات من مرض نفسى لم تفلح معه جلسات الأطباء وترددى منذ ولادته على المستشفيات حتى انفقت عليه كل ما املك . عليه كل ما أملك . كما أن المدارس التى قبلته سرعان ما طردته بسبب هذا المرض اللعين الذى يحتاج الى تدخل ورعاية من الوزارة رأفة به وبأسرته التى صرفت كل غال ورخيص ولم نصل الى نتيجة بعد .

محسن غريب
عزبة جبريل – المعادى

أمنيتى

● أمنيتى ألا نستمر فى حكاية الديون الخارجية !.

نعيمة بيومى حبيبة
ادكو – بحيرة

الفئران والحرائق

● أثبت حريق « الظهرية » أن الفيران ساهمت فى أتساع المأساة ، والى جانب خطرها أنتاجيا وحيا . مطلوب مضاعفة حملات مكافحتها .

علاء عبد الفتاح حسب الله
الابراهيمية – الأسكندرية

الأرهاب والشرائع

● التصفية الجسدية اعتى انواع الارهاب فى العالم . أنها ضد الشرائع السماوية !.

أحمد محمد يوسف
فاقوس – شرقية

دول الخليج والعملة

● تجربة دول الخليج فى مجال العملة -- لماذا لا نأخذ بها ؟.

عادل عبد المسيح عازر
كفر الشيخ

تحية لأجهزة الأمن

● تحية لأجهزة الأمن على جهودها فى حماية الوطن من الارهاب .

بهاء حسب الله
الأسكندرية

التعليم العام

● التعليم العام بمشاكله هو الذى يحتاج الى اعادة نظر لا التعليم الجامعى .

أحمد حامد عيد
المنصورة

مدى الحياة

● أطالب بالحبس مدى الحياة لمن يتهرب من تأدية الخدمة الوطنية .

محمد صلاح الدين الجزار
رأس الخليج – دقهلية

تعليم اللغة

● أين تعليم اللغة الانجليزية فى القناة الثانية ؟

م . سامى مصطفى طه
الاسكندرية

سنقولها للأهلى بإذن الله

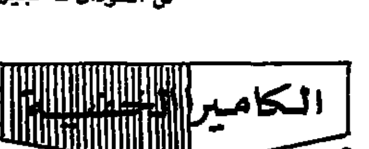
● سنقول مبروك أيضا للأهلى بإذن الله عندما يفوز ببطولة كأس أندية أفريقيا !.

على عبد الرحمن سليم
الدقى – القاهرة

مبالغة ولكن

● ما أثير حول الأرز الريهو – مبالغة من المعارضة ، لكن يجب أن نستفيد من التجربة !.

عبد السميع طاحون
سخا – كفر الشيخ



الكاميرا الخفية

● الكاميرا الخفية برنامج أمريكى قد ينجح هناك لكنه بالقطع يفشل هنا !.

زين العابدين عبد الله
اسطنها – المنوفية

عقبال الباقى

● حققنا حاجة الاستهلاك المحلى من الفاكهة -- عقبال الباقى !

محمد أحمد يوسف
شبرا الخيمة – القليوبية

ماهو السبب ؟

أرسلت لكم عدة رسائل لكنها لم تنشر -- لماذا ؟

عبد الغنى مصطفى عبد الغنى الغربية

●● لأنها كانت بلا توقيع .

شارع الضوضاء

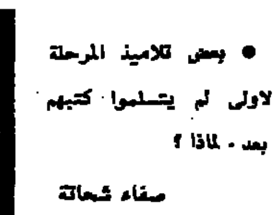
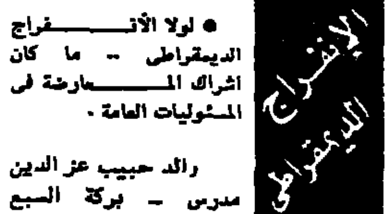
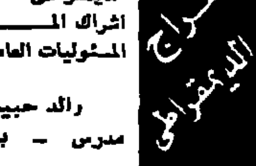
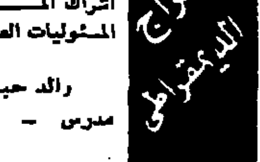
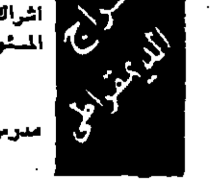
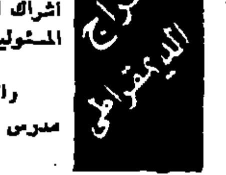
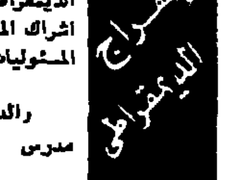
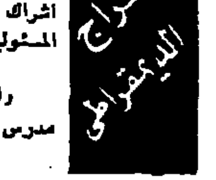
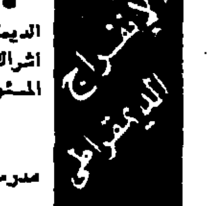
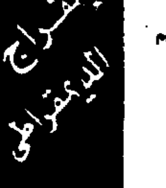
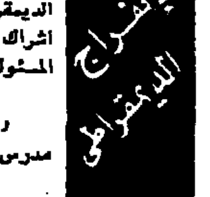
● بعد أن كان شارع قصر العينى شارع الثقافة والهدوء أصبح شارع الضوضاء !

فتحى حسنى
كوتسيكا – حلوان

بطاقة التموين

● بطاقة التموين تتعرض سريعا للتلف لكثرة الأستعمال . لماذا لا تطبع الوزارة بطاقة تتحمل ولا تتمزق !.

على عبد المؤمن الجزار
مصنع مسطرد للزجاج والبللور



لماذا

● بعض تلاميذ المرحلة الاولى لم يتسلموا كتبهم بعد . لماذا ؟

صفاء شحاتة
ادكو – بحيرة

الإنفراج الديمقراطى

● لولا الأنفراج الديمقراطى -- ما كان اشراك المعارضة فى المسئوليات العامة .

رالد حبيب عز الدين
مدرس – بركة السبع

سلبية المعارضة

● موقف حزبى العمل والتجمع من الأرهاب الذافى . كان سلبيا للغاية !

ولاء عمرو
ش سليمان جوهر – الدقى بالجيزة

أؤيد المعارضة

● أنا أؤيد المعارضة فى حملتها على تصاريح العمل للسفر الى الخارج !

فؤاد أحمد هاشم
الفيوم

التحقيقات التليفزيونية

● أصفق للتحقيقات التليفزيونية للمذيعة ملك اسماعيل !.

على ابراهيم على
بوش – بنى سويف

ماجدة صادق

سأحزن

● لو فشل الناصريون فى تأسيس حزب لهم -- سأحزن !.

منى عبد القادر حلمى
القللى – القاهرة

الشركات الخاسرة

● الشركات التى تخسر يجب أغلاقها على الفور وتحويل العاملين فيها الى الشركات الناجحة !

هالة الشودانى
ش الشقية – جاردن سيتى

قضايا التعذيب

● قضايا التعذيب التى أمرت الحكومة بالتحقيق فيها تهم كل انسان !

حاتم همام النخيلة – اسيوط

تحية للحكومة

اسراع الحكومة فى التحقيق فى قضايا التعذيب يستحق التحية !

محمد نادر أحمد الطالبية – الهرم

انتصار لمصر كلها

● فوز الزمالك ببطولة أفريقيا -- أنتصارا لمصر كلها --

عيد السيد مراد جرجس
سمالوط – المنيا

الأخوان المسلمون

● أرى أن يتم تعديل قانون الأحزاب حتى يشكل الأخوان المسلمون حزباً لهم !.

عبد المجيد محمد أحمد
شبرا – القاهرة

بايخة

● حكاية استدعاء حكام أجانب من الخارج -- حكاية بايخة !

أنور المأذون
ديرب نجم – شرقية

المحطات النووية

● إستجواب المحطات النووية . كانت ساحة ديمقراطية رائعة بين الحكومة والمعارضة !.

صالح على الدين
مصر الجديدة – القاهرة

الوسيلة التربوية

● للأسف مازال بعض المدرسين يلجأون للضرب كوسيلة تربوية !.

زكريا محمد قاسم
البحيرة

مشاعر الغير

● كافا تضايق خلق الله برائحة الدخان فى الأتوبيس ودور السينما ! علينا أن نحترم مشاعر الغير !.

محمود رمضان محمد
طهطا – سوهاج

هكذا من الأصل

الدكتور صبرى زكى وزير الصحة "للسياسى"

إستهلاك الدواء فى مصر أصبح مخيفاً

عام ١٩٥٢ كنا نستهلك دواء بـ ٤,٨ مليون جنيه

وفى عام ١٩٨٢ أصبحنا نستهلك دواء بـ ٤٨٠ مليون جنيه

فى لقاء سريع مع الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة كان هذا الحديث عن الدواء فى مصر. كان المسئول الاول عن الصحة فى مصر يتحدث بأسلوبه الشيق عن الدواء من الذاكرة. لم ينس رقما. ولم يرجع الى مذكرة. ان هذا الرجل يعمل ليلا ونهارا على زيادة عدد المستشفيات فى مصر. تحدث معنا فى هذا العدد عن الدواء فقط على امل ان يكون لنا معه حديث شامل فى القريب العاجل عن الصحة فى بلادنا.

● سألت «السياسى» خلال مسيرة اكثر من ثلاثين عاما فى مجال استهلاك الدواء فى مصر. ماذا تقول الارقام.

قال الدكتور صبرى زكى وزير الصحة ان الارقام تقول مايلى:

ان استهلاك الدواء عام ١٩٥٢ سنة قيام الثورة كان ٤.٨ مليون جنيه. وكان تعداد السكان فى ذلك الوقت حوالى ٢٢ مليون نسمة.

بعد ثلاثين عاما اى فى عام ١٩٨٢. بلغ عدد السكان ٤٦ مليون وقفز استهلاك الدواء ٤٨٠ مليون جنيه السكان يتضاعفون. واستهلاك الدواء يزيد مائة مرة سؤال محير كيف يكون هذا؟

● وسألت «السياسى» الى ماذا ترجع الاسباب هل هو الوعى الصحى. ام زيادة دخول الافراد. ام التضخم؟؟

قال: الخص اسباب الزيادة الرهيبة التى فاقت بكثير زيادة السكان للاسباب التالية

١ ـ زيادة الوعى الصحى بين المواطنين. لقد اصبح المواطن البسيط فى القرية يلجأ الى الطبيب بعد ان كان يتعامل مع وسائل علاجية بدائية كحلاق الصحة او (الكودية وخلافه.

٢ ـ زيادة عدد الاطباء الذين يتخرجون كل عام. نتيجة زيادة عدد كليات الطب. ففى كل عام يتخرج حوالى ٢٥٠٠ طبيب او اكثر. ومعنى وجود طبيب وجود (روشتة. وهذا يعنى كتابة دواء. ويعنى ايضا زيادة استهلاك الدواء.

٣ ـ تطبيق التأمين الصحى الذى بدأ عام ٦٤ واعطى الحق للعامل المؤمن عليه بصرف دواء بالمجان. واصبح هناك تكالب على صرف الدواء. ولا تستثنى قلة ضئيلة ممن يقومون باستبدال الادوية بمستحضرات تجميل او حصول على مبالغ مقابل الدواء

٤ ـ رخص ثمن الدواء فى مصر. الامر الذى يساعد على زيادة شرائه والتشائه. بل وتهريبة للخارج للاتجار فيه وغنى عن البيان ان الدواء مثبت سعره منذ الستينات وتقوم الدولة بدعمه باموال طائلة.

٥ ـ صرف الدواء فى مصر لايستلزم تذكرة طبية من الطبيب. وهى نقطة فى نظرى غير حضارية لهذا فقد وضعت امام نظرى منذ توليت العمل فى الوزارة ان احاول وضع علاج او مجابهة لكل الاسباب التى ذكرتها.

ماذا فعلت الوزارة من أجل ترشيد استهلاك الدواء

بالنسبة للسبب الاول والثانى فالوعى الصحى. هو علامة صحة لهذا الشعب وشيء تسعد به، وكل ما اتخذناه هو تنظيم صرف الدواء. مايصرف منه بواسطة الممارس او الاخصائى بالنسبة للسبب الثالث! نحن نسعى جاهدين لزيادة مظلة التأمين الصحى. وبفرض عقوبة الحبس والغرامة لكل من تسول له نفسه التلاعب بالاتجار او الاستيلاء للأدوية و صرفها لغير مستحقيها. وقد نفذ القانون فى كثير من الحالات. وان كان يحتاج الى تشديد العقوبة فى نظرى

بالنسبة للسبب الرابع: وهو رخص ثمن الدواء فقد حافظنا على ذلك فى سياسية الوزارة الا اننا لجأنا الى تغيير العبوات بما يضمن الترشيد فى الاستهلاك او الاقلال منه وعلى سبيل المثال استعمال طريقة الشرائط ذات العشرة اقراص بدلا من الزجاجات سعة ثلاثين قرص

واستعمال الأكياس ذات الجرعات الصغيرة بدلا من الزجاجات المحتوية على املاح فوارة. والتى قد تتلف بمرور الوقت من تفاعل الرطوبة مع الاملاح وقد تم تغيير ٥٧ مستحضرا بهذا الاسلوب

ومازلنا على الطريق نرنو الى تغيير العبوات فى حوالى مائة مستحضر آخر.

وبالنسبة الى تهريب الدواء فقد تقدمت الى مجلس الشعب فى دورته الماضية بقانون يحرم تهريب الدواء. وصدر القانون بما يضمن الا يحمل المسافر دوءا الا بقدر اللازم للعلاج لمدة شهرين او ثلاثة. اما حمل الادوية للاتجار فيها فاصبح امرا يجرمه القانون اما بالنسبة للنقطة الاخيرة وهى صرف الدواء بدون تذكرة طبية. فقد قمت بحصر ثلاث مجموعات من الادوية كبداية وهى على سبيل الحصر

ا ـ المضادات الحيوية العريضة التى تعطى عن طريق الحقن.

ب ـ مركبات الكورتيزون

ح ـ مضادات التجلط

واصدرت قرارى الا تصرف هذه الادوية الا بتذكرة طبية. ويجرى متابعة ذلك فى الصيدليات العامة بواسطة مفتشى الادوية الذين يعملون بقطاع الصيدلة بالوزارة. ونأمل فى زيادة هذه المجموعات تباعا بل نأمل ان يأتى اليوم الذى نصل فيه الى المستوى الحضارى المتبع فى الدول المتقدمة الا يصرف دواء الا باذن طبيب.

ومن الملاحظ ان قانون الصيدلة رقم ١٢٧ والذى صدر عام ١٩٥٥ قد تعرض لموضوع صرف الدواء الا ان هذا القانون وقد مضى عليه حوالى الثلاثين عاما. فهو محتاج الى تحديث. وانا قائم مع نقابة الصيادلة بتغيير هذا القانون بما يضمن انضباط العمل وصرف الدواء.




د. صبرى زكى

تطور قيمة الاستهلاك من الدواء المحلى والمستورد بسعر البيع للجمهور بالمليون جنيه

السنة	٥٢ / ٤٢	٦١ / ٦٠	٧١ / ٧٠	٨٠ / ٧٩	٨١ / ٨٠	٨٢ / ٨١
معلى بالمليون جنيه	٠,٦	٤,٢	٤٤,٥	١٨٨,٧	٢٣٩,٥	٢٤,٣
مستورد بالمليون جنيه	٤,٢	١٠,٦	٣,٢	٢١١,٦	٥٣,٨	٧٨,٩
الاجمالى بالمليون جنيه	٤,٨	١٤,٦	٥١,٧	٣٧٠,١	٢٩٣,٣	١٣,٣
نسبة المحلى الى الاجمالى	١٠ ٪	٢٨ ٪	٨٦,٣ ٪	٨٥,٧ ٪	٨١,٦ ٪	٨٠,٩

	٨٣ / ٨٢	٨٤ / ٨٣
محلى	٤٠٢,٧	٤٧٢,٠٢٢
مستورد	٨١,٨	٩٨,٧٨٨
اجمالى	٤٨٤,٥	٥٧١,١١٢
نسبة المحلى الى الاجمالى	٨٣,١ ٪	٨٢,٨ ٪

تطور نصيب الفرد من الدواء بالقرش

السنة	٥٣ / ٥٢	٦١ / ٦٠	٧١ / ٧٠	٨٠ / ٧٩	٨١ / ٨٠	٨٢ / ٨١
نصيب الفرد من الدواء بالقرش	٢٢	٩٠	١٥٥	٥٢٥	٦٨٢	٩١٨ ـ

	٨٣ / ٨٢	٨٤ / ٨٣
نصيب الفرد	١٠٥٢	١٢ . ٦٩ بالقرش

تطور الصادرات من الدواء المصرى بالمليون جنيه

السنة	٧١ / ٧٠	٨٠ / ٧٩	٨١ / ٨٠
قيمة الصادرات بالمليون	٤,١	٢,٩	٣,٥

	٨٣ / ٨٢	٨٤ / ٨٣
قيمة الصادرات	٩,٥ مليون جنيه	٧,٩ مليون جنيه

نمط الاستهلاك الدوائى فى مصر

ـ أدوية التخدير	٪ ٠,٧
ـ الأدوية المسكنة للألم وعلاج الروماتيزم	٪ ٩,١
ـ أدوية رافعات الضغط	٪ ٠,٤
ـ أدوية علاج الطفيليات	٪ ١,٠٤
ـ أدوية علاج الملاريا	٪ ٠,٠٣
ـ أدوية علاج الاسهال	٪ ٣,٣
ـ المضادات الحيوية	٪ ٢١,٧
ـ أدوية أمراض القلب	٪ ٥,٤
ـ أدوية علاج الدرن	٪ ٠,٤
ـ أدوية الغدد الصماء والهرمونات (علاج السكر ومنع الحمل ـ الخ	٪ ٧,٣
ـ أدوية علاج أمراض الجهاز الهضمى	٪ ٤,٣
ـ أدوية علاج أمراض الكبد	٪ ٠,٣
ـ الفيتامينات المركبة	٪ ٥,٥
ـ الفيتامينات والمعادن	٪ ٤,٣
ـ البروتينات	٪ ٠,٠١
ـ المهدئات	٪ ٤,١

الدكتور مدحت القطان رئيس هيئة الأدوية يقول للسياسى

شركاتنا تنتج الآن ١٥٨١ نوعا من الدواء

● نحن فى مصر ننتج ١٥٨١ دواء محلى فى مختلف الشركات سواء (قطاع عام أو مشترك أو خاص .. ونستورد عن طريق الشركة المصرية ٦٥٠ دواء لا يصنعوا فى مصر والقطاع الخاص يستورد ١٣٩ دواء منذ أن سمح للقطاع الخاص باستيراد الدواء ... نحن نعلم أن كل دواء فى مصر لابد وأن يكون مسجلا ومسعرا ولا يتغير هذا السعر إلا بقرار وزارى .. وحقيقة زيادة سعر الدواء كانت زيادة طفيفة.

● أما بالنسبة لعدم صرف الدواء بدون روشتة فهذا واجب ١٠٠ ٪ وهناك قانون ١٢٧ لسنة ٥٥ يحتم ذلك ما عدا بعض الأصناف مثل الأسبرين وأدوية الأسهال .. والخطورة الآن فى أدوية (المضادات الحيوية» التى يتعاطاها المريض لمجرد حساسه بارتفاع فى درجة حرارته أو اصابته بالانفلونزا ويقول هذا أوفر من الذهاب الى الطبيب. والهيئة الآن تبذل كل جهدها فى الحد من هذا ولن يتم ذلك الا بتحقيق الرعاية الكريمة لجميع المواطنين بالسعر الرمزى وزيادة منافذ الخدمة الطبية سيتبعها حتما صرف الدواء بالروشتة .. والحقيقة ان الدكتور الوزير صبرى زكى فى العام الماضى نفذ تجربة «بداية النقلة الحضارية» اختار مجموعة أصناف من الأدوية وصدر بهم قرار وزارى الا يصرفوا الا بتذكرة طبية على أساس أن يتعود الجمهور على ذلك. ونحن الآن نقيم التجربة لنستطيع تعميمها

وقال الدكتور القطان:

تعمل الدولة جاهدة على توفير العلاج والدواء لكل مواطن وتعد هيئة الأدوية هى القطاع المسئول عن توفير الدواء والمستلزمات الطبية للمواطنين بالجودة المحددة والفاعلية السليمة.

وفى سبيل ذلك تقوم بالأنشطة الأساسية التالية:

١ ـ أنشطة أبحاث طبية.

٢ ـ أنشطة تقييم علمى.

٣ ـ اتاحة الدواء للانتاج والاستيراد والتوزيع.

٤ ـ الرقابة على الدواء.

٥ ـ توفير مستلزمات طبية واستهلاكية ووسيطة وأدوات طبية ولوازم صيدليات ولوازم علمية، وبصريات وميكروسكوبات، ومستلزمات مستشفيات ومستلزمات سيارة الاسعاف.

كانت صناعة الدواء فى العالم صناعة حديثة نسبيا .. فلم تبدأ الا فى بداية القرن التاسع عشر وتطورت بعد الحرب العالمية الثانية وزاد نشاطها فى بداية الأربعينات من القرن العشرين.

د. مدحت القطان رئيس هيئة الأدوية

وينطبق الحال أيضا على مصر حيث لم تبدأ فيها هذه الصناعة الا مع بداية القرن التاسع عشر وكانت المستحضرات الدوائية المصرية عبارة عن مستحضرات نباتية وحيوانية وكيماوية مستمدة أصولها من الفراعنة .. ولم تظهر أولى المحاولات الفردية لانتاج الدواء فى مصر الا فى عام ١٩٢٣.

بانشاء معامل أدوية خاصة وفى عام ١٩٣٩ أنشأ بنك مصر شركة مصر للمستحضرات الطبية .. وفى عام ١٩٤٠ تم انشاء شركة ممفيس الكيماوية وكلها محاولات فردية اما فى عام ١٩٤٧ تم انشاء شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد».

كما ظهرت بعض معامل الأدوية الصغيرة.

وفى عام ١٩٥٢ صدر القرار الجمهورى بتخفيض أسعار الأدوية أما فى عام ١٩٥٣ .. فصدر القرار الجمهورى بانشاء مجلس الانتاج والخدمات لصناعة الدواء ...

وفى عام ١٩٥٥. شكلت لجنة مشتركة بين مجلس الانتاج ومجلس الخدمات لدراسة مشاكل الدواء.

وفى عام ١٩٥٦ صدر القرار الجمهورى رقم «٥» بتكوين لجنة للنهوض بصناعة الأدوية وانشأ الهيئة العليا للأدوية وفى عام ١٩٥٧ صدر القرار الجمهورى رقم «١٩٠» لسنة ١٩٥٧ المعدل بالقرار الجمهورى رقم «٢٩٠» لسنة ١٩٦٠ بأنشاء الهيئة العليا للأدوية ونص فيه على «أن تخصص الهيئة بالعمل على النهوض بصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية فى البلاد» . وتكونت لجنة تنفيذية لتصنيع الأدوية من الهيئة العليا للأدوية ووزارة الصناعة.

وفى يوليو ١٩٦٠ صدر القرار الجمهورى رقم «٢١٢» لسنة ١٩٦٠ ينص فيه على قصر استيراد الأدوية على الهيئة العليا للأدوية .. ثم صدر القرار الجمهورى رقم «١٦٧٠» لسنة ١٩٦٠ بتخفيض أسعار البيع للمستهلك بالنسبة للأدوية المستوردة وألبان الأطفال بمقدار ٢٥٪ من آخر سعر جبرى لها.

ومع قرارات التأمين التى شملت قطاعات كبيرة فى مصر .. كان من بينها قرار تأمين تجارة الأدوية وصناعة الأدوية ١٩٦٠ و ١٩٦١.

وشهدت الفترة من ١٩٦٢ الى ١٩٧٥ انجازات هائلة للصناعات شملت شركات وطنية جديدة لانتاج الدواء منها شركتين تجاريتين لتخزين الأدوية وثلاث شركات لانتاج الدواء برأس مال مشترك مصرى اجنبى.

وعن التطورات التى لحقت بهيئة الأدوية فى الأعوام الأخيرة وبصناعة الدواء .. أيضا ..

لقد لحق التطور بصناعة الأدوية فى الفترة الأخيرة بحيث أصبحت الصناعة الوطنية حاليا تغطى ٨٢٪ من قيمة الاحتياجات القومية من الدواء .. بينما بلغت نسبة تغطيتها لكمية الاحتياجات ٩٠٪ .. حيث كان استهلاك الفرد المصرى الواحد من الدواء منذ عشرين عاما يعادل ٥٨ قرشا وأصبح الأن ١٠,٥٠ جنيه ومن عشرين سنة أيضا كنا نستهلك ٢٨,٩٪ من الدواء المحلى بما قيمته ١٤,٩ مليون جنيه والأن أصبحنا نستهلك ٥٧١ مليون جنيه .. نسبة المحلى منها ٩٠٪ .. ويرجع ذلك الى رخص أثمان الدواء المصرى المصنع بالأيدى الوطنية عن الأدوية المستوردة من الخارج.

وخلال العشرين عاما الماضية نجح قطاع الدواء فى انتاج العديد من الخامات الدوائية بشركة النصر بأبى زعبل التى تنتج حوالى ١٥٪ من اجمالى الخامات المستخدمة فى صناعة الدواء وأهمها مخاليط البنسلين والاستربتومايسين .. وغيرها .. كما نجح فى انتاج مستلزمات التعبئة والتغليف سواء داخل شركات القطاع الدوائى بشركة العبوات الدوائية .. التى تقوم بانتاج العبوات البلاستيك لتعبئة الأقراص والكبسولات وأنابيب الألومنيوم لمراهم العين والجلد أو خارج شركات القطاع مثل شركة النصر للزجاج والبللور التى تقوم بتوفير أحتياجات القطاع من الأمبولات بكل أنواعها .. فقد بلغت نسبة تغطية الصناعة الوطنية لمستلزمات التعبئة والتغليف ٩٥٪ من احتياجات القطاع الدوائى ..

ولقد تمت الموافقة على انشاء شركات جديدة لتعمل فى مجالات القطاع الدوائى بلغ عددها ٢٢ شركة تحت قانون ٤٣ لاستثمار المال العربى والأجنبى هى:

أ شركات انتاج الدواء

١ ـ شركة سكويب مصر ١٩٧٩.

٢ ـ الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية «ايبكو» «فى منتصف ١٩٨٤».

٣ ـ الشركة الاسلامية للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية بالعامرية «فى نهاية مرحلة الانشاء».

٤ ـ شركة المهن الطبية للأدوية بالاسماعيلية «فى نهاية مرحلة الانشاء».

٥ ـ شركة الوجه القبلى للصناعات الدوائية ـ أسيوط «تحت التأسيس».

٦ ـ شركة الصناعات الكيماوية المتطورة بمدينة السلام «فى مرحلة الانشاء».

٢ ـ شركة انتاج الكيماويات والخلاصات الطبية:

١ ـ معامل «سيكم» للمنتجات الحيوية «محافظة الشرقية ١٩٨٢».

٢ ـ الشركة العربية للخامات الدوائية بأبى زعبل «فى مراحل الانشاء».

٣ ـ شركات انتاج مستلزمات انتاج الدواء:

١ ـ الشركة المصرية للعبوات الدوائية بالوايلى.

٢ ـ الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية بالعامرية.

٣ ـ الشركة العربية للعبوات الزجاجية بالسويس «فى نهاية مراحل الانشاء».

٤ ـ شركات انتاج المستلزمات الطبية:

(أ) الشركة العربية لصناعة المستلزمات الطبية «ايبكو» «فى نهاية مراحل الانشاء الأولى».

(ب) شركة مصر / أمريكا لمستلزمات المستشفيات «فى نهاية مرحلة الانشاء».

الشركات التى تمت الموافقة على انشائها تحت ظل قانون رقم «١٥٩» للشركات المساهمة:

١ ـ شركة د. / فوزى البحراوى.

٢ ـ شركة د. / أحمد أبو العينين لانتاج الادوية البيطرية «موافقة حديثة».

٣ ـ مصنع المستلزمات الطبية «ملك السيد عبد القادر عبد الجبار».

٤ ـ شاش ـ حقن ـ بلاستر ـ لزقة ـ رباط ضاغط.

٥ ـ شركة ريفا لانتاج الحقن الطبية المعقمة.

٦ ـ شركة مصر ـ جكت لانتاج الحقن الطبية المعقمة «جارى التنفيذ».

٧ ـ الشركة العربية لصناعة المستلزمات الطبية بالعاشر من رمضان «فى مراحل الانشاء الأولى».

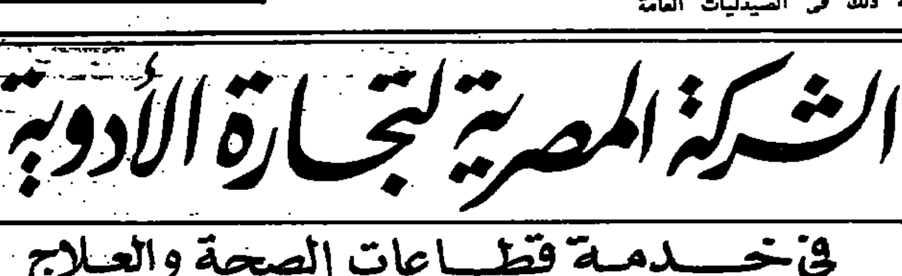
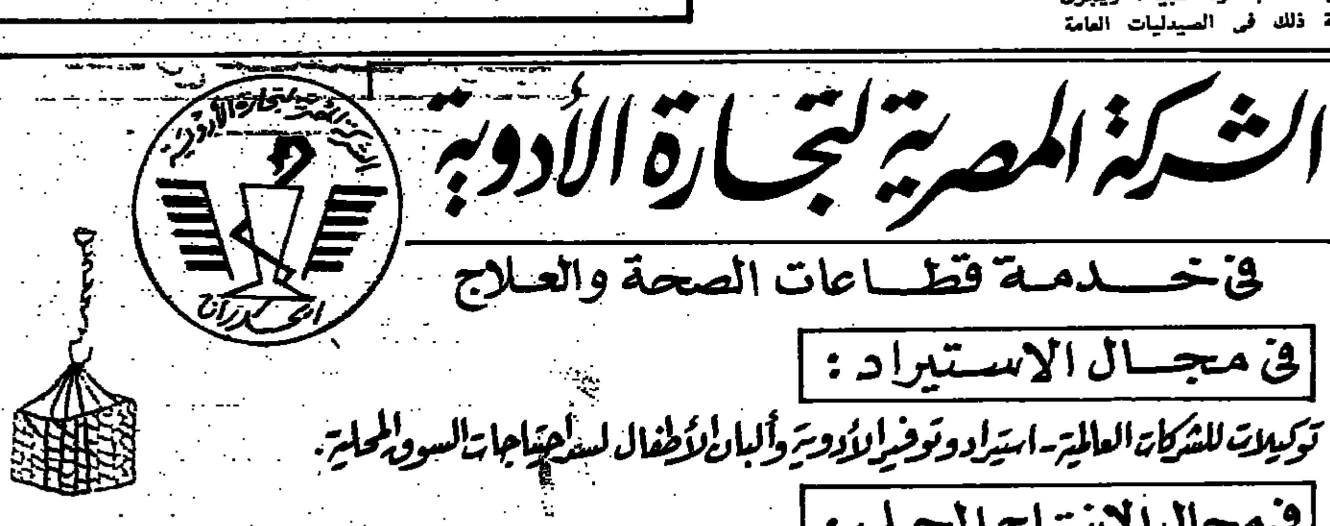
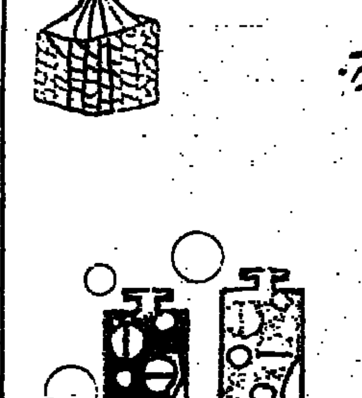
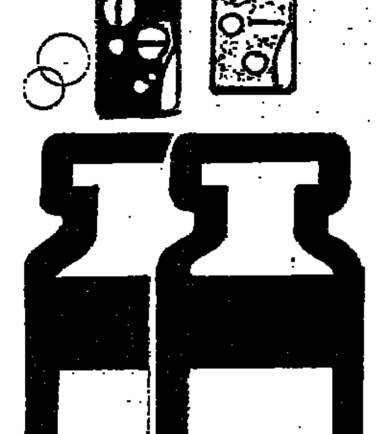
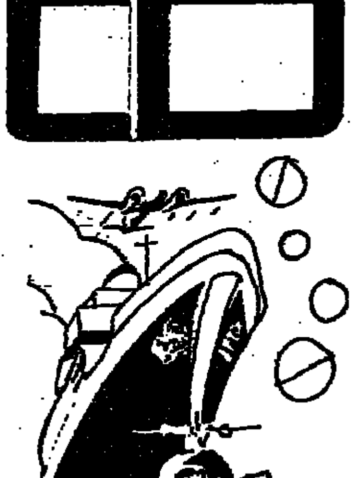
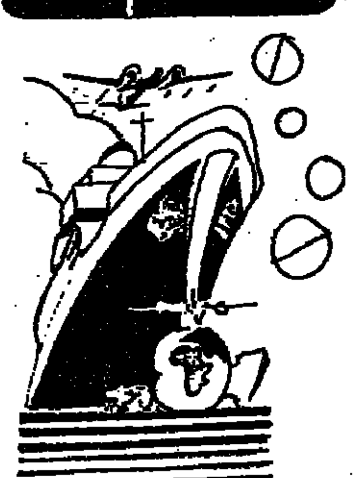
٨ ـ شركة د. عيسى جرجس للحقن الطبية المعقمة بالأسكندرية «جارى التنفيذ».

٩ ـ مصنع د. أحمد زكى للحقن الطبية المعقمة بطنطا «جارى التنفيذ».

١٠ ـ مصنع السيد / عمرو أبو سمده للحقن الطبية المعقمة بـ ٦ أكتوبر «فى بداية مرحلة الانشاء».

وشركات قطاع الهيئة:

١ ـ شركة القاهرة
٢ ـ شركة الأسكندرية
٣ ـ شركة سيد
٤ ـ شركة ممفيس
٥ ـ شركة مصر
٦ ـ شركة النيل
٧ ـ الشركة العربية
٨ ـ شركة العبوات الدوائية
٩ ـ شركة الجمهورية
١٠ ـ الشركة المصرية لتجارة الأدوية
١١ ـ شركة النصر للكيماويات الدوائية.

شركة القاهرة للأدوية
تواصل طريق النجاح والتطور

تعمل الشركة على خلق صناعة متكاملة للدواء من أنتاج للخامات الدوائية الى تحضير المستحضرات بجميع اشكالها الصيدلية وذلك على أحدث الطرق الفنية العالمية عن طريق استمرار عملية الاحلال والتحديث المستمر للأجهزة والآلات الانتاجية مع تطبيق شروط ومواصفات الأنتاج جيد الصنع على مختلف المراحل الانتاجية والتخزينية للمستحضرات.

ـ وتنفرد الشركة بأن لديها أحدث ماكينات لتصنيع الكبسولات الجيلاتينية الرخوة (؟ ـ فيتون ، هـ فيتون هوموفيت كما تقوم بانتاج الكبسولات الصلبة ايضا بطاقة انتاجية بلغت عام ٨١ ـ ٨٢ حوالى ١٤٠ مليون كبسولة ولأهمية البحوث والتطوير فان هناك تعاونا دائما بين قطاع الأبحاث بالشركة ومراكز البحوث بكلية طب القصر العينى والمركز القومى للبحوث بالدقى ومن أبرز نتائج هذا التعاون فصل المادة الفعالة حلفا بارول من عشب حلفا البر وقد تم تصنيعها على شكل مستحضر دوائى جديد بروكسيول اقراص . نقط وقد تم تصديره للخارج وله أثر فعال فى طرد حصوة الحالب ومضاد للتقلصات وموسع للشعب الهوائية ويواصل قطاع الأبحاث فى أستخلاص المادة الفعالة لنبات الكركرية ولها تأثير مخفض لضغط الدم وسيعلن قريبا عن التوصل الى استخلاص المادة الفعالة من نبات ألوينكا ولها أثر مثبت لنمو الخلايا السرطانية .

ـ ولقد كانت الشركة من أوائل الشركات منذ أكثر من أربعة عشر عاما التى عقدت اتفاقيات تصنيع مع الشركات العالمية ومن ذلك للاستفادة بالخبرات المتقدمة والاحتكاك المستمر والانفتاح على التكنولوجيا العالمية ومن الشركات العالمية التى يتم التصنيع لمنتجاتها بالشركة :

شركات امريكية : مبروك شارب ودوهم ـ ايلاى ليلى ـ ابوت ـ ايتون ـ ليك سايد

شركات انجليزية : مبرك وشركاه ـ سميث كلاين وفرنش ـ بوتس وشركاه ـ اى سى أى .

شركات المانية : استا ـ كيمى هومبورج .

شركات ايطالية : رافيزا .

تطور الانتاج والمبيعات خلال ٢١ عاما

عام	الانتاج بالجنيه	المبيعات	التصدير	عدد العمال	انتاجية العامل
٦٢ / ٦٣	٩٩٣,٦٥٠	٨٩٧٩٨٧	١٠,٦٦٦	٦٣١	١٥٧٥
٨٠ / ٨١	٢١.٤١٥.٣٣٣	٢٢.١٧٠.٢٢٢	١٨٥.٧٥٩	٢٤٦٥	١٠٣٢٨
٨٣ / ٨٤	٤٤.٩٤٩.٥٨٧	٤٢.٥٥٧.٠٧٥	٣.٣٢٤٦٧٤	٢٢٩٣	١٩٦٠٣

تنتج الشركة مجموعات متكاملة من المستحضرات الطبية وصلت الى ٣٦ مجموعة دوائية تشمل أكثر من ٢٢٥ مستحضرا بالاضافة الى انتاج مجموعة فاليانت العالمية لمستحضرات التجميل (كولونيا ـ معجون أسنان ـ حلاقة أيضا انتاجا المتميز من توب لوسيون .

ـ وتحقيقا للأمن الغذائى ووصولا الى المستوى العالمى لصناعة الدواء فى مصر ساهمت الشركة بنسبة ٢٨٦٢٪ فى تأسيس الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية ايبكو وقد تم اقامة المشروع على أحدث النظم العالمية فى مدينة العاشر من رمضان على مساحة ٧٠٠٠٠ متر مربع .

ـ وتحقيقا للأمن الغذائى تم انشاء مشروع رعاية الحيوان لانتاج وتسويق المستحضرات البيطرية بالاشتراك مع شركة انتك ومبرك شارب ودوهم الامريكية

الشركة العربية للأدوية والصناعات الكيماوية
٥ شارع المصانع بالأميرية

الشركة العربية للأدوية واحدة من أحدث شركات هيئة القطاع العام للأدوية والمستلزمات الطبية .
ولاشك أن قصة كفاح العاملين بها تعتبر من العلامات المشرقة فى صناعة الدواء المصرى ومن الجدول التالى يتضح تطور الشركة خلال المدة من ٦٣ / ١٩٦٤ حتى ٨٣ / ١٩٨٤ .

م	المؤشر	سنة الاساس	سنة المقارنة	نسبة التغير لسنة الاساس
		٦٣ / ٦٤	٨٣ / ٨٤	
١	الانتاج	٦٩١٠٠٠	١٩٤٠٢٣٦٠	٢٨٠٨ ٪
٢	المبيعات	٦٧٥٠٠٠	١٨٧٠٩٥٨١	٢٧٧٢ ٪
٣	الأجور	٦١٠٠٠	٣٤١٦٦٣٠	٥٦٠١ ٪
٤	العمالة	٣٥٢	١٣٧٠	٣٨٩ ٪
٥	متوسط دخل الفرد	١٧٣	٢٥٠٠	١٤٤٥ ٪
٦	الصادرات	٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٩٠٠ ٪

ولم يقتصر الأمر على تحقيق هذا فقط وانما تضمنت الزيادة انجازا اخر من تحسين مستوى أدوية السوق والصادرات .

وفى نفس الوقت حققت المؤشرات الانتاجية زيادة كبيرة فقد أرتفعت انتاجية الفرد وانتاجية أجر الجنيه بمعدلات كبيرة مما يدل على مكانة اقتصاديات الشركة كنتيجة طبيعية للأدارة الواعية والرشيدة .

والشركة العربية للادوية لم تأل جهدا فى تطوير مستحضراتها وطرح الجديد ودعم مرافقها وتحسين مستوى الخدمات .

الشركة العربية للادوية بالنسبة للعاملين فيها هى حبات عرق وثمرة كفاح وهى الأمل والمصير ـ هى الاستجابة لكل الطموحات المشروعة لطاقة العاملين فيها ـ

الشركة العربية للأدوية أتاحت فرص العمل لحوالى ١٤٠٠ عامل وعاملة حيث بلغ سبعة أضعاف العدد الذى بدأت به منذ عشرين عاما وتجاوز متوسط دخل الفرد منهم ١٤٠ جنيها شهريا بفضل نظام نموذجى للحوافز المرتبطة بالأداء الفعلى أما الجانب الاجتماعى لأجل توفير كافة سبل الراحة والطمأنينه للعاملين فقد وفرت الشركة اسطولا ضخما من السيارات لنقل العاملين من والى مكان سكنهم والى حضانة عصرية مزودة بأحدث التجهيزات لأبناء العاملات ، الى ميزة عينية متزايدة سنويا قيمتها الى جمعية فئوية توفر على العاملين مشقة الحصول على احتياجاتهم التموينية الى مصيف سنوى بأشتراكات رمزية .

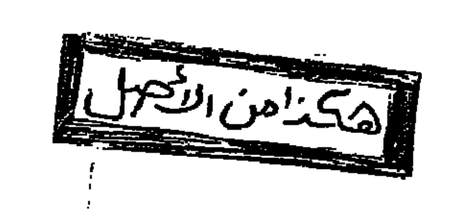
ولم تغفل الشركة الجانب العملى والعلمى فأوفدت الكثير من أبنائها الى العديد من البعثات والندوات والمؤتمرات العلمية داخل البلاد وخارجها لصقل خبراتهم والاستزادة من فروع المعرفة المختلفة .

وحتى تؤمن الشركة لكل العاملين فيها فرصة عادلة للترقى فقد اعتمدت هيكلا تنظيميا جديدا رحبا يفتح المجال لكل التخصصات والنوعيات ان تأخذ طريقها الى الامام بجدارتها الى اقصى ما تسمح به اللوائح والقوانين

وتتعاون الشركة العربية للادوية مع الشركات العالمية مثل كنول بالمانيا الغربية وشركة سيفريد السويسرية الفرنسية وغيرها من الشركات وبيوت الخبرة العالمية وذلك لتصنيع أحدث المستحضرات . كما قامت فى نفس الوقت باعتماد المبالغ اللازمة لتطوير قطاع الابحاث والرقابة الدوائية ليواكب الطفرة التى حدثت فى الانتاج وامداد القطاع بأحدث الأجهزة العلمية .

وامتد التطوير الى داخل الأقسام الانتاجية وفق أحدث النظم وأساليب الانتاج العالمية

هذا وهناك جهود مخلصة تعمل داخل الشركة العربية فى صمت وهذا يعنى حياة مستمرة وعطاء متواصلا ونموا مطردا بأذن الله وهى تعنى فى نفس الوقت ادارة متجددة وتصميما اكيدا على المضى قدما من أجل رفعة هذا الوطن والله الموفق وذلك طبقا لتوجيهات السيد الدكتور / وزير الصحة والسيد الدكتور رئيس هيئة القطاع العام للأدوية بقيادة الزعيم محمد حسنى مبارك .



شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد للأدوية)

الأولى بيعًا وإنتاجًا فى قطاع الدواء المصرى

وهذه هى الأرقام :

فى عام ١٩٧٥ كانت قيمة الانتاج لاتزيد عن ٩ مليون جنيه

فى عام ٨٠ / ٨١ قفزت الى ٣٧,٥ مليون جنيه

فى عام ٨٢ / ٨٣ طفرت الى ٤٦ مليون جنيه

فى عام ٨٣ / ٨٤ حققت ٥٣ مليون جنيه

وفى عام ٨٤ / ١٩٨٥ تصل بمشيئة الله تعالى الى ٦٠ مليون جنيه وحقق أول مصنع للدواء فى الوجة القبلى « مصنع شركة سيد للأدوية فى اسيوط » طفرة فى الانتاج من ٢ / ١ مليون الى ١٠ ملايين جنيه !!!

ان شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » فى سطور هى :

أولى : الشركات انتاجا ومبيعا للدواء فى العالمين العربى والافريقى لسبع سنوات متصلة منذ عام ١٩٧٦

تنتج : ٩٠ ٪ من اجمالى المنتج من اقراص منع الحمل .

يفخر : انتاجها ٢٥٠ مستحضرا موزعة على مختلف المجموعات الدوائية

تنفرد : بانتاج مسحوق علاج الجفاف عند الاطفال .

الرائدة فى انتاج الاقراص الفوارة وهى أحدث الاشكال الصيدلية العالمية

تساهم : فى الأمن الغذائى بتوسعها فى انتاج المستحضرات البيطرية حيث تحافظ على الثروة الحيوانيه والداجنة .

مستحضرات جديدة
فى عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥

هذا وتقدم شركة سيد للأدوية فى عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ـ ٣٠ مستحضرا جديدا تغطى ١٤ مجموعة دوائية هى :

١ ـ المضادات الحيوية
٢ ـ مستحضرات لتحسين الوظائف الكبدية
٣ ـ مسكنات ومهدئات
٤ ـ مطهرات طبية وجراحية
٥ ـ مستحضرات لعلاج الدوسنتاريا الأميبية والتناسلية .
٦ ـ مضادات للقىء
٧ ـ مطهرات للفم والزور
٨ ـ مقويات عامة
٩ ـ موانع للحمل
١٠ ـ مدرات للبول وعلاج زيادة أوكسالات
١١ ـ نقط لعلاج احتقان الأنف
١٢ ـ مراهم وكريمات لازالة البقع الجلدية
١٣ ـ كبسولات لعلاج جلطات القلب والأوعية الدموية
١٤ ـ مراهم واقراص لعلاج التورم بالأطراف وهذه المستحضرات منها عدد ٢٤ مستحضر) محليا قام قطاع الابحاث بدراستها بالامكانات الذاتية والباقى عقود تصنيع مع كبرى الشركات العالمية .

انشئت شركة سيد عام ١٩٤٧ .. وبرأسمال قدره مائة الف جنيه فقط .. وخطت خطواتها الأولى وسط غابة كثيفة العقبات وكثيرة الصعوبات شأنها فى ذلك شأن كل صناعة وطنية ناشئه وخاصة فى مجال علمى وحضارى كانوا يشيعون انه حكر على الأجنبى القادر فى هذه المجالات .. وتصدت الشركة لسيطرة شركات الادوية العالمية على سوق الدواء فى ذلك الحين ..

وواصل رجال « سيد » المسيرة وهم يحملون فى اعناقهم أمانة الانتماء لمصر وكرامة مصر وحضارة مصر .. وضاعفوا رأس المال عشرات المرات وبذل الرجال أشرف البذل وأكرمه ..

واطرد نمو الشركة وتوسعت فى أرضها فى منطقة الطالبية بالهرم بمحافظة الجيزة حتى اطلت على شارع الهرم مباشرة وقاربت مساحتها ١٢,٥ فدان (حوالى ٥٠ ألف متر مربع :

وتوالت مراحل التطوير والتوسعات .. وتوالى انشاء الاقسام الجديدة .. انتاجا .. وبحثا علميا ورقابة دوائية .. وادارة ومخازن ..

ثم قاموا بانشاء مصنع أسيوط الجديد للدواء على مساحة ١٢ فدانا كذلك ليقفزوا به قفزات أثارت الاعجاب فى كل مكان .. وهنا وقفة ..

هنا لابد أن تذكر مصر أسماء ابنائها الذين شاركوا فى اقامة هذا الصرح الدوائى ..

انهم أبناء مصر الأوفياء البررة .. يذكرهم بالعرفان والوفاء قائد المسيرة الحالية الصيدلى النقابى الكبير الدكتور احمد حامد رئيس مجلس الادارة وهم بالترتيب التاريخى ..

ـ الدكتور عباس كامل الكفراوى باشا (٤٧ ـ ٥٤
ـ الدكتور راشد البراوى (٥٤ ـ ٥٦
ـ الدكتور عبده محمود سلام (٥٦ ـ ٦٢
ـ الدكتور عبد اللطيف حسن جعفر (٦٢ ـ ٦٧
ـ الدكتور عز الدين عبد القادر (٦٧ ـ ٧٢ .
ـ الدكتور على حجازى (١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ .
ـ الدكتور عبد المنعم خزبك (٧٣ ـ ٧٥
ـ الدكتور احمد على أبو العينين (٧٥ الى أوائل ١٩٨٤ .

وحددت شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » أهدافها التى التزمت بها فى :

ـ احلال الدواء المحلى تصنيعا وتجارة محل الأدوية المستوردة .

ـ العمل على اجراء البحوث الدوائية لتصنيع وتخليق بعض المواد الخام أو بعض المستحضرات الجديدة .

ـ الاستفادة بخبرات وأبحاث أساتذة كليات الطب والصيدلة فى ايجاد مستحضرات تعالج امراضنا المتوطنة .

ـ الاهتمام بصناعة الدواء لسد حاجة مصر والوطن العربى والدول الافريقية الشقيقة .

ـ الاهتمام برفع المستوى العلمى والعملى للعاملين بالشركة .

وأصبحت الشركة هى الاولى والرائدة فى انتاج المضادات الحيوية وبعض أدوية مرض السكر الحديثة كما تميزت بانتاج الهرمونات بمختلف أنواعها بالتعاون مع الشركات العالمية .

د . أحمد حامد رئيس مجلس الادارة

واستعانت بنخبة من المستشارين فى كافة فروع الطب والصيدلة . كما أصبح لدى الشركة أحدث وأكبر قطاع للابحاث العلمية والرقابة يضم :

جهاز للرقابة الدوائية للهيئة على جودة الانتاج سواء من الناحية الصيدلية او البكترولوجية او البيولوجية أو العامة ومتابعة نشاطه .

جهاز للابحاث للعمل على تخليق مركبات جديدة وأبحاث يقوم بها صفوة من علماء نجبين والأساتذة وتشمل أبحاث كيماوية وفارماكولوجية وبيولوجية وبحوث تطبيقات .

وبجانب هذا كله بيت للحيوان يضم حيوانات للتجارب اللازمة مثل الفئران السويسرى والارانب والحيوانات المستوردة للتجارب البيولوجية .

ويعمل فى هذه الاجهزة نخبة من الحاصلين على أعلى الدرجات العلمية

ولاتبخل الشركة بالجهد والمال لتوفير سبل الراحة للعاملين بها من أجل رفع مستوى معيشتهم ورفع قدراتهم الانتاجية .. فتضم الشركة عيادة كبيرة بداخلها يعمل بها أطباء متخصصون وهيئة تمريض كاملة وبها صيدلية علاجية تصرف جميع الادوية بالمجان وكذلك الاجهزة التعويضية .

وتقدم الوجبات الغذائية باشتراك رمزى وتوفر وسائل النقل المريحة الى جانب انشطة رياضية ومشاركة فى اعياد الام والاسرة وبرامج للرحلات والأجازات ومحو الأمية وتنظيم الاسرة والمساعدات والمنح .

وقد حظيت شركة سيد للأدوية بتقدير علمى عالمى وسارعت كبريات الشركات العالمية للتعاقد معها لتصنيع أدويتها بمصانع الشركة بالطالبية ومنها :

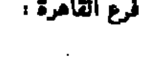
● شيرنج ● بوهر ينجر انجيليهم ● أرون ● روجيه بيللون ● روزا ● لاروش نافارون ● بريستول ● أستر . وغيرها كثير .

شبكة من الوكلاء

ونظرا لزيادة الطلب على منتجات الشركة فى العالم فقد انشأت شبكة من الوكلاء الممتازين فى الدول العربية والافريقية لتلبية احتياجات المواطن العربى والأفريقى .

شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية

ترتفع بصناعة الدواء إلى أرقى المستويات العالمية



ـ أنشئت شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية فى أواخر عام ١٩٦٢ وتعتبر الآن احدى الأعمدة الهامة التى ترتكز عليها صناعة الدواء فى جمهورية مصر العربية .

ـ لقد راعت شركة النيل للأدوية منذ انشائها ان توفر جميع الامكانيات التى تضمن كفاءة الأدوية العلاجية وفقا لأرقى المستويات العالمية وقد تحقق لها النجاح الكبير فى بلوغ اهدافها .

ـ أكبر قاعدة بحث فى شركات الأدوية فى افريقيا والشرق الاوسط

ـ تعتنى باعتبارات الجودة الى أقصى درجة ممكنة .

ـ تضم لجانها العلمية أكبر تجمع علمى من الجامعات المصرية من أساتذة الطب والصيدلة .

ـ تطبق اقصى درجات الرقابة الداخلية على جميع مراحل الانتاج

انتاج الشركة

ـ المجموعات الدوائية التى تغطى معظم فروع العلاج

ـ المحاليل المعوضة للدم والخيوط الجراحية بترخيص من شركة براون الالمانية .

ـ اول غذاء بروتينى عالمى للطفولة « سوبرامين »

ـ المستحضرات البيطرية .

ـ مستحضرات التجميل .

ـ تقوم الشركة بابحاث لتطوير صناعة الدواء لكى يساير التقدم العالمى وحازت ادويتها ثقة الاطباء فى الدول العربية وبعض البلاد الافريقية حيث تصدر الكثير من مستحضراتها .

ـ حازت الشركة على ثقة كبرى شركات الادوية العالمية ومنحتها حق تصنيع مستحضراتها الهامة .

الشركات العالمية التى تصنع مستحضراتها الهامة بشركة النيل للأدوية

أمريكا : وايث ـ بارك ديفيز ـ ليكول

انجلترا : ديلانديل

النمسا : بيوكيمى

المانيا : مرز ـ أ . مرك

فرنسا : ديلالاند

بيوتيراكس كلان ميرى

ايطاليا : لوبيتى ـ رشتر :

هولندا : أورجانون :

عناوين وتليفونات فروع الشركة

الادارة والمصنع والمبيعات والتصدير :
ميدان السواح ـ الأميرية ـ القاهرة
ت : ٨٧٥٨٢٠ ـ ٨٧٥٨٣٦ ـ ٣٧ ـ ٢٨ ـ ٢٩

الادارة العامة للعلاقات العامة (المكتب العلمى ـ العلاقات الخارجية ـ النشر والأعلام) :
١١ شارع عماد الدين ـ القاهرة
ت ٩١٨٨٠٣ ـ ٩١٢٨٢١

فرع القاهرة :
٣ شارع جواد حسنى
ت : ٧٤٠٠٨٨ ـ ٧٤٠١٠٧ ـ ٧٥٠١٩٧

فرع الاسكندرية :
٤٨ طريق الحرية
ت : ٢١١٤٣ ـ ٨٠٧٤٢٨

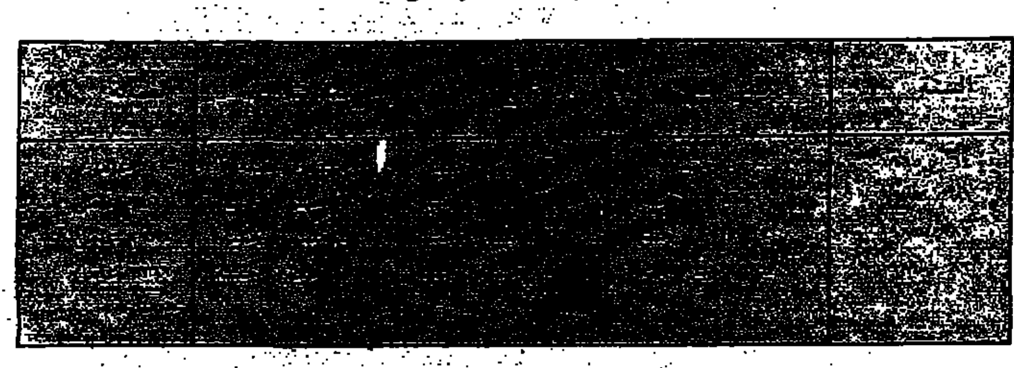
فرع قبلى :
٨ شارع الشيخ ابو النور
ت : ٦٨٢٩٢٠

فرع بحرى :
٥ شارع الصومال ـ روكسى ـ مصر الجديدة
ت : ٦٦٥٤٥٧ ـ ٦٦٢٨٦٦ ـ ٦٦٢٨٩٦

العنوان التلغرافى « نيلفارم »

تليفونات المسئولين فى الشركة :
الدكتور رئيس مجلس الادارة ٦٩٠١٤٢
الاستاذ رئيس القطاع المالى
والدكتور رئيس قطاع التسويق ٨٦١٧٢٥
الدكتور رئيس قطاع الانتاج
الاستاذ رئيس القطاع الادارى ٨٧٥٨٢٥
الدكتور رئيس قطاع التخطيط
الاستاذ مدير عام المشتريات والمخازن ٨٧٢٣٣٨

تطور راس المال والانتاج والمبيعات والعمالة بالشركة



الدكتور / محمد صبرى زكى وزير الصحة فى زيارة : لشركة الاسكندرية للأدوية

الشركة تحقق أعلى انتاجية للعامل المصرى

فى قطاع الدواء .. توفير انتاج الشركة محليا وزيادة التصدير

قام الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة بزيارة لشركة الاسكندرية للأدوية باعتبارها كبرى الشركات التى تقوم بتصنيع الدواء فى مصر .

رافق الوزير فى هذه الزيارة الدكتور محمد سعيد توفيق وكيل وزارة الصحة . أكدت الزيارة دور الشركة فى توفير الدواء لقطاع المستهلكين وتحقيق الشركة لاعلى انتاجية للعامل المصرى فى قطاع الدواء وزيادة التصدير .

والتقى الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة فى بداية الزيارة بالدكتور موريس مرقص حنا رئيس مجلس ادارة الشركة والدكتور احمد صلاح الدين نظمى رئيس قطاع الانتاج والدكتور محمد توفيق هلال رئيس قطاع الابحاث والرقابة والمحاسب حسنى هلال رئيس قطاع التسويق والمحاسب احمد عبد النبى احمد رئيس قطاع الشئون المالية والاستاذ امبابى محمد طاهر رئيس قطاع المشتريات والمخازن .. ثم تفقد سيادة الوزير سير العمل بالمصانع وبمنشأت الشركة .. وعقد لقاء مع كل القيادات الفنية والعمالية .. والادارية بالشركة ..

وفى بداية اللقاء تحدث الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة عن قطاع الدواء وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع .

وأكد على ضرورة الارتفاع بانتاجية العامل .. والارتقاء بمستوى الاداء كما اكد سيادة الوزير اثناء حديثه الهام فى هذا اللقاء بأنه لامساس بدعم الدولة للدواء .. ولا زيادة فى اسعاره .

وتحدث الدكتور موريس مرقص حنا رئيس مجلس ادارة الشركة فى هذا اللقاء مؤكدا أن انتاج الشركة المتعدد والمتميز من الدواء متوافر فى جميع صيدليات الجمهورية .. وان العامل بشركة الاسكندرية للأدوية يحقق اعلى انتاجية فى قطاع الدواء وان الشركة قد نجحت فى فتح آفاق واسواق جديدة لانتاجها ببعض الدول العربية والافريقية كما تحدث سيادته عن الطفرات التى تمكنت الشركة من تحقيقها بفضل روح الأسرة والفريق الواحد التى تسود جميع العاملين بالشركة قيادة وعمالا مما أدى الى زيادة الانتاج بالشركة بنسبة ٢٥ ٪ وزيادة المبيعات بنسبة ٤٣,٤ ٪ وزيادة التصدير بنسبة ٢٣٠ ٪ فى الأربعة شهور الأولى من العام المالى ٨٤ / ٨٥ .

كما تم تطوير شكل العبوات الدوائية لتناسب حاجة المستهلك لكمية الدواء المطلوبة حسب حالته مما يؤدى الى التقليل من انفاق المستهلك لشراء الدواء الزائد عن حاجته .. وقد تحدث أثناء اللقاء الأستاذ المحاسب حسنى هلال رئيس قطاع التسويق بالشركة ووجه الشكر باسم جميع القيادات والعاملين للسيد الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة على اختياره أحد أبناء الشركة رئيسا لها .. وقال أن هذا الاختيار يعد تقليدا أمثل فى قطاع الدواء من أجل خدمة الانتاج وزيادته .

كما تحدث سيادته عن زيادة الصادرات لانتاج الشركة وفتح اسواق خارجية عربية وأفريقية جديدة بالاضافة الى توافر انتاج الشركة المتعددة فى جميع صيدليات الجمهورية .

واستعرض الدكتور موريس مرقص حنا رئيس مجلس ادارة الشركة المشروعات الجديدة للشركة .. ومن أهمها مشروع تطوير المصنع الوحيد للأشرطة اللاصقة فى مصر والموجود بالشركة بالاتفاق مع شركة بايرزدوف الالمانية والتى تعتبر من أكبر الشركات العالمية فى انتاج هذه الاشرطة .

وكذلك مشروع تطوير القفازات الجراحية باعتبار ان شركة الاسكندرية للأدوية هى الشركة الوحيدة فى مصر والمنطقة العربية التى تنتج هذه القفازات حيث يتم انتاج مليون قفاز جراحى منها سنويا من مختلف المقاسات .. وقد تم التوصل حاليا الى انتاجية ستصل هذا العام الى ١,٥ مليون قفاز بعد ادخال بعض التنظيمات الداخلية .. وفى نفس الوقت فان الشركة بصدد انتاج القفازات المعقمة التى تستعمل مرة واحدة « دينبوزابول » .

وتتم الآن الدراسات العلمية العالمية فى هذا الشأن لمواكبة الاتجاه العلمى والعالمى الحديث على أساس تحويل خط القفازات القديم الى انتاج القفازات المنزلية التى تستعملها ربات البيوت والعاملين فى الفنادق والمستشفيات فى اقسام التغذية وغيرها .. والتى يجرى استيرادها بالعملات الصعبه من الخارج . بالاضافة الى انتاج بعض المستحضرات والاصناف الجديدة فى العلاج .. واجراء التجديدات وعمليات الاحلال والتطوير فى الاقسام الانتاجية المختلفة بعد أن احتل الانتاج الدوائى لشركة الاسكندرية للأدوية مكانة علمية مرموقة شهدت بها شركات الدواء العالمية .

لقاء مع العاملين بالشركة

وبعد زيارة الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة ومرافقيه لاقسام الانتاج ومصانع الشركة قام سيادته بعقد لقاء اسرى مع جميع القيادات العمالية والنقابية بالشركة ودار حوار بناء وموضوعى على مدى ساعة ونصف أجاب خلالها السيد الدكتور وزير الصحة على جميع تساؤلاتهم بروح الأب وقد ارتفع الجميع خلال هذا اللقاء الى مستوى المسئولية

شركة مصر للمستحضرات الطبية

إحدى شركات قطاع الدواء

أكثر من ٤٠ عامًا فى إنتاج الدواء

ـ أولى الشركات المصرية لصناعة الدواء ـ أنشئت عام ١٩٣٩

ـ انتاجها يغطى غالبية النواحى العلاجية .

ـ يسرت على مستهلك الدواء الحصول على حاجته بالسعر المناسب .

ـ ارتقت الشركة بصناعة المضادات الحيوية حتى وصلت الى مستوى الانتاج العالمى وكانت أولى الشركات العربية التى صنعت الهرمونات بعد أن كانت قاصرة على المستورد .

قدمت الشركة الى سوق الدواء المصرى عدة مستحضرات على هيئة كبسولات جلاتينية رخوة محكمة الغلق تتميز بمحافظتها على فاعلية الدواء لمدد طويلة مثل مستحضر جيرفيت هـ ـ فيتوب ـ تيوافرو ـ أندو ميثازين ـ كذلك مراهم العين العقيمة ذات الجرعة الواحدة ومرهم الذبحة الصدرية الموضعى الاستعمال .

التعاون بين الأبحاث المستمرة والرقابة المحكمة مع تطبيق كل ماهو جديد فى أساليب الصناعة للوصول الى أفضل انتاج باستخدام احدث الأجهزة .

التصنيع :ـ

نتيجة للثقة التى حازتها الشركة عهدت اليها شركات عالمية بتصنيع أدويتها بمعاملها مثل شركة الغمائر الملكية الهولندية ـ دلفت ـ شركة سولكو السويسرية ـ شركة سنتكس الأنجليزية كما تتعاون معها فى التصنيع شركات لينز النمساوية ـ وشيرر الالمانية

التصدير :ـ

ساهمت الشركة فى غرس الثقة فى الدواء المصرى وفتحت له مجالات جديدة فى أنحاء الوطن العربى والدول الأفريقية وقد بلغت قيمة التصدير خلال عام ٨٢ / ١٩٨٣ ما يقرب من ٢ مليون دولار .

ـ تهيئة المناخ العلمى للعاملين بها .

تيسر الشركة للعاملين بها سبل الحصول على اعلى الشهادات العلمية وترسلهم فى بعثات تدريبية بالخارج لمواكبة تكنولوجيا صناعة الدواء علميا وعالميا .

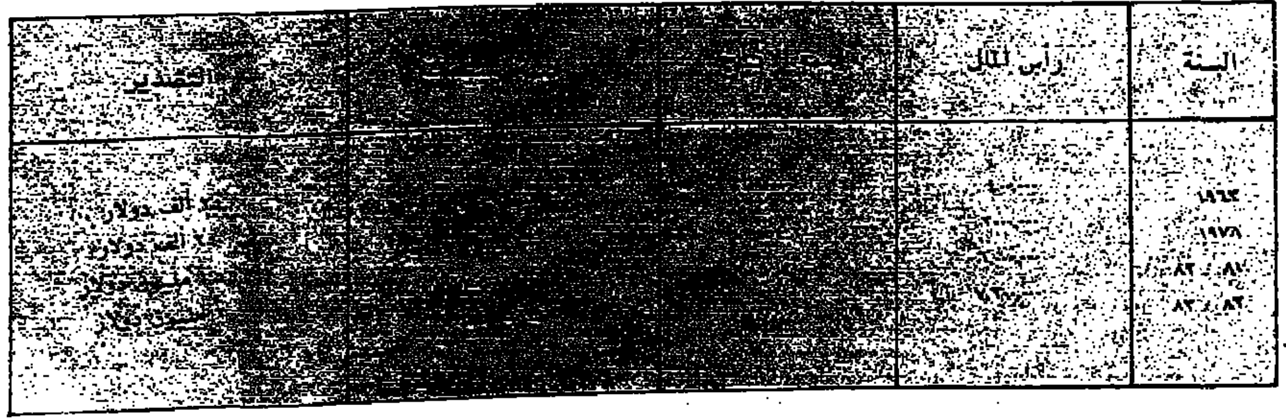
فتحت مجالا جديدا للدواء المصرى فى البلاد العربية والافريقية وصار انتاجها ذو مكانة فى أسواق كل من :

ـ السعودية ـ اليمن ـ السودان ـ قطر دولة الامارات العربية المتحدة عمان .

مدير عام العلاقات العامة

دكتور : عبد الحميد محمد عبد القادر

أرقامنا الى أعلى دائما



السنة	رأس المال			التصدير
١٩٦٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨١ / ٨٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٢ / ٨٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ثقافة تاريخية

أفريقيا.. والديمقراطية

أصبحت النغمة السائدة لمدرسة من الفلاسفة السياسيين بالنسبة لفشل الديمقراطية البرلمانية فى كثير من الدول المستقلة حديثا أن يؤكدوا أحيانا بشكل استعلائى وغالبا بصورة قطعية أن الديمقراطية لا يمكن تصديرها – حتى أن بعضهم يؤكد أن الأفريقى أو الأسيوى هو أساسا مجند للخضوع للسلطة ودكتاتورى . ويبدو أن هؤلاء الفلاسفة لا يقدرون الفرق بين فشل الديمقراطية البرلمانية من جهة وفشل الديمقراطية من جهة أخرى .

أن الطابع الغربى للديمقراطية هو طريق من طرق تأكيد الديمقراطية كصورة من صور الحكم ولذلك يعتبر فشل الديمقراطية البرلمانية فى دول حديثة الاستقلال كانحراف مؤقت لا كانحراف دائم عن المثل الديمقراطى الأعلى .

ومن الجدير بالملاحظة أنه بعد جيلين من استقرار الاوضاع السياسية فى القارة الأفريقية بدأنا نرى أن نبذ الديكتاتورية والأيمان بالديمقراطية أصبح مثل أعلى هما اتجاهان مشتركان فعلا من جميع الزعماء الأفريقيين .

وليس هناك من عقائد تحكمية فى ممارسة الديمقراطية . كما أن العدول الفاضح عن المثل الأعلى للديمقراطية لا يمكن أن يكون بديلا مقبولا لأعظم صور الحكم التى أبتدعها الأنسان سماحة ونبلا والديمقراطية الأفريقية تؤمن :

(١) أن الصورة الأنجلوسكسونية من الديمقراطية لا تصلح ان تطبق فى أفريقيا لأن ذلك معناه إستيراد تجربة تاريخية ذات سمات معينة فى تربة لا تصلح لها .

(٢) أن الديمقراطية فى جوهرها هى حكومة شورى تسعى لتهيأة الحياة الأفضل للجماعة الأفريقية .

(٣) ان الديمقراطية هى تمتع جميع الأعضاء بحرية الاجتهاد فى تصور المشاكل ومناقشتها وأختيار الحلول لها لأن عاملى الديمقراطية هما المناقشة والمساواة وكلاهما يستلزمان عنصرا ثالثا هو الحرية ولا شك أن الديمقراطية فى عصر الأغريق كانت تعنى مجرد حكومة عن طريق المناقشة ولكن الناس جميعهم لم يكونوا مجتمعين لهذه المناقشات – وكان الذين يشتركون فيها هم « النظراء » وكان حق الممارسة قاصر على المواطنين وكان الاعتراف بالعبودية موجود مع أن الديمقراطية تتعارض مع الرق والاستبعاد .

ولقد حاول المستعمر أن يورث الأفارقة شكلا من أشكال التطبيق الديمقراطى الذى كان يطبق فى بلاده . ولكن فشلت التجربة وبدأت الدول الأفريقية تخرج الى فكرة الحزب الواحد على أساس أن ظروف التطبيق للفكرة الديمقراطية فى أفريقيا تختلف عن المجال الأوربى والأمريكى .

ولقد كانت ظاهرة الأنقلابات العسكرية واضحة فى القارة الأفريقية تخلصا من بعض الحكومات الفاسدة ولكن تدريجيا بدأت الشعوب الأفريقية تتمرس بالفكرة الديمقراطية .

ويقول المؤرخون أن المقياس الذى يحكم به على النظام الديمقراطى فى أفريقيا لا يلزم بالضرورة أن يكون هذا النظام يطبقه حزب واحد أو حزبين لأنه لا يلزم أن يكون هناك وجود فعلى لحزب ثان او عدة أحزاب وأن ينبغى أن يسمح هذا النظام بالحرية الفردية أم لا وهذا أمر بالغ الأهمية اذ أن المجتمعات لا تبنى ولا تخطو الى الأمام بأولئك الذين يسيرون مع التيار .

ومع ذلك فأن التفسير العملى للفكرة الديمقراطية هو اتاحة الفرصة للرأى الأخر كى يظهر وذلك لن يكون الا بأن توجد أحزاب المعارضة لأنها القناة الشرعية للمواطن كى يبدى رأيه فى انتقاد الحكومة حماية لمصلحته .

والخطر الأعظم الذى يهدد بقاء المعارضة ينشأ حيث تتمتع الحكومة بأغلبية ساحقة فهنا نجد المعارضة لا حول لها ولا قوة ولا قدرة لها فى التأثير فى المشاركة فى دفة الأمور وغالبا ما يشعر الحزب الحاكم باغراء فى أن يحكم دون اعتبار لحقوق ووجهات نظر المعارضة وتذهب بعض الحكومات حتى الى درجة معاداة المعارضة وأنصارها – وهذا لا يتفق والديمقراطية –

والديمقراطية الصحيحة تفترض أن تكون كل من الحكومة والمعارضة قويتين لكى تبقيا ولكنه من الواجب الا تسحق المعارضة تحت أقدام الأغلبية .

وحينما تكون المعارضة مشروعة وقانونية يجب مساندتها واذا كانت ضد القانون فلا أحد يقف بجانبها .

ولقد نضجت الديمقراطية الأفريقية حتى أصبح المفهوم أن الديمقراطية ونظام الحزب الواحد ضد بعضهما البعض . ففى نظام الحزب الواحد يدعى الحزب المتولى السلطة الحق فى أن يكون هو فقط الحزب الحاكم باستمرار .

ولا شك أنه اذا لم توجد معارضة كخلف احتياطى محتمل فى استطاعتها أن تحل محل الحكومة فأن الديمقراطية تصبح تمويها وعدم السماح بوجود حزب معارض من شأنه أن يهدد الديمقراطية بأخطار فادحة .

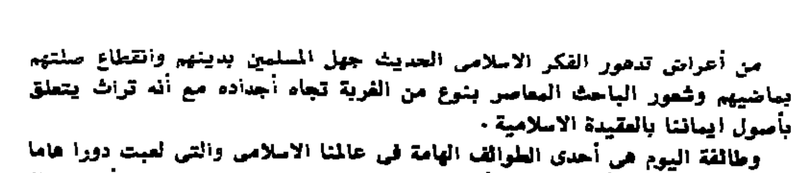
أن القانون والعدالة هما سمة الديمقراطية التى يتطلع اليها الشعب الأفريقى وحرية التعبير هى جوهر هذه الديمقراطية والمشاركة فى اتخاذ القرار من جانب المثقفين والصفوة هى الضمان الرئيسى لنجاح هذه الديمقراطية .

صحيح أن هناك الكثير من المعوقات للتطبيق الديمقراطى السليم ولكن بالتدريج تتعلم الشعوب وتنضج العقول وتنطلق صورة الوعى لتؤكد الانتماء من أجل حماية الاستقلال ودفع عجلة الحرية للأمام بصفة دائمة لصالح قوى الشعب التى تسعى للبناء والتقدم ..

طوائف العالم الإسلامى







طائفة الزيدية... الأصول المبادئ

بقلم : د . محمود متولى

من أعراض تدهور الفكر الاسلامى الحديث جهل المسلمين بدينهم وانقطاع صلتهم بماضيهم وشعور الباحث المعاصر بنوع من الغربة تجاه أجداده مع أنه تراث يتعلق بأصول ايماننا بالعقيدة الاسلامية .

وطائفة اليوم هى أحدى الطوائف الهامة فى عالمنا الاسلامى والتى لعبت دورا هاما فى تاريخنا وسوف أتناولها هى الأخرى من زاوية الحياد العلمى بعيدا عن أى انحياز أو تضاد .

والتصور العام عن الزيدية أنها أحدى فرق الشيعة وهذا صحيح الى حد ما لأنه كما سبق وأوضحنا أن معظم طوائف العالم الأسلامى خرجت من الشيعة أو على الأقل أدعت الأنتسات اليها – وتنتسب الزيدية الى الأمام زيد بن على بن الحسين – ولقد تأسست ثلاث دول فى العالم الاسلامى أمنت بالفكرة الزيدية وهذه الدول الثلاث هى :

دولة الأدارسة فى المغرب ومؤسسها أدريس بن عبد الله . دولة الزيدية الهادوية فى اليمن ومؤسسها الهادى يحيى بن الحسين دولة الناصرية فى الديام وطبرستان ومؤسسها الناصر الأطروش .

وقد حملت الزيدية تراث المعتزلة وحفظته وحافظت عليه ولولاها لاندثر ولكن هذه المتابعة من الزيدية للمعتزلة لا تعنى المتابعة التامة والاختلاف فى أن الزيدية أثرت الاهتمام بالجوانب العملية . وهناك ميل من الزيدية الى أهل السنة والى العودة الى كل ما كان يسير عليه السلف الصالح .

وطائفة الزيدية لم تحظ بالدراسة الفلسفية أو التاريخية كما حظيت بعض الطوائف الأخرى فى العالم الاسلامى ولعل ذلك يعود الى قلة المصادر المتاحة أمام الباحثين أو لأن هذه المصادر لازالت مخطوطة حتى الآن ومحفوظة فى اليمن سواء مما فى الجامع الكبير بصنعاء أو لدى أفراد من زيدية اليمن فى أغلب الأقوال .

المراجع المتاحة

ولكن لا أنكر أن بعض المراجع المتاحة قد جعلت من المتيسر تناول الموضوع بطرح علمى . من هذه المراجع منها كتاب الأمام محمد أبو زهرة المعنون « تاريخ المذاهب الاسلامية » وكتاب د . محمد عمارة المعنون باسم « تيارات الفكر الاسلامى » . وكان المرجع المتخصص لدراسة الزيدية والذى يتضح فيه الجهد الذى بذل فى كتابته هو كتاب دكتور أحمد محمود صبحى باسم « الزيدية » والذى أتاحت له ظروف اعارته لليمن الكتابة فى هذا الموضوع بافاضة معتمدا على الوثائق الأصلية والمخطوطات التاريخية وتنتسب الزيدية الى الأمام زيد بن على زين العابدين تماما كما هو الحال بالنسبة لانتساب الأثنى عشرية الى عدد من الأئمة عددهم اثنى عشر أماما بدءا بعلى وانتهاء بمحمد بن الحسن العسكرى أو المهدى المنتظر . أما فرقة الاسماعيلية فكما سبق فهى تنتسب الى اسماعيل بن جعفر الصادق وكلا الفرق الثلاثة فرق شيعية ولكنها أختلفت فى أسلوب العمل السياسى تجاه القوى المعادية لها .

وزين العابدين هو نجل الحسين بن على وقد نجا بأعجوبة إلهيه من الدمار الذى لحق الحسين وأنجاله فى معركة كربلاء والحسين تقبل الشهادة وكان بامكانه مهادنة معاوية ومبايعته ولكنه أثر ميتة شريفة على أن يبايع من لا حق له بالخلافة وهو معاوية ابن أبى سفيان .

وجاء مبدأ الزيدية مطابقا لسيرة الحسين بل ومنفذا لارادة على الذى أوصى وهو على فراش الموت بتتبع معاوية ومحاربته حتى تسقط دولته –

وقد قدمت الزيدية أعظم الشهداء فى سبيل ما كانت تؤمن به فكان أن خرج زيد فقتل وثار ابنه يحيى فقتل وجاء من بعده محمد النفس الذكية فقتل ثم كان أن حمل العبء بدلا منه أخوه ابراهيم فقتل .

ولقد أصبح من الصعب التمرد والثورة والخروج نظرا للضحايا وكثرة اراقة الدماء لذلك أظهر أتباع الشيعة – ومنهم الزيديون – مبايعة الحاكم ظاهريا اتقاء لشره ولكنهم فى الباطن كانوا يعارضون – ذلك أن أحزاب المعارضة أن عز عليها القتال من خلال السلاح فانها تتخذ من الكلمة سلاحا أقوى ومعتقدا يميزهم عن الأخرين – وعادة ما تكون الحرب بالكلمات ذات تأثير أعمق وتعيش مدة أطول ولو وجدت المناصرون لنجحت فى التحدى والتصدى .

وقد ولد الأمام زيد فى عام ٨٠ هـ . وأبوه هو على زين العابدين وقتل عام ١٢٢ هـ أى وهو فى سن الثانية والأربعين وأمه من السند كان قد أهداها المختار الثقفى الى أبيه وقد أخذ العلوم الدينية والشرعية عن أبيه ثم عن أخيه محمد الباقر وسافر الى البصرة حيث تعليم أصول الدين وعلم الكلام على يد « واصل بن عطاء » مؤسس فرقة المعتزلة ولعل هذا يفسر الكثير مما جعل الزيدية تأخذ من أفكار المعتزلة لأن المنبع واحد . وقد تكررت زياراته للعراق للتعلم أو للالتقاء بأئمة الشيعة هناك مما أدى الى قلق الخليفة الأموى هشام بن عبد الملك وعايره بأنه ابن « أمة » فكيف يجرؤ على طلب الخلافة فإستأذن الخليفة ورد عليه قائلا :

« أنه ليس أحدا أولى بالله ولا أرفع درجة من نبى أبعثه وقد كان اسماعيل أبن أمة وأخوه من أم صريحة فأختاره الله تعالى وأخرج منه خير البشر – فقال هشام : اخرج فقال اخرج ثم لااكون الا حيث تكره » –

أثر المقاومة عن الركون وقال لأتباعه « من لم يقتل بحد السيف فيموت أسيا وكمدا » – وقد بايعه اكثر من ستة عشر ألفا وقيل أربعين ألفا ولكنهم حينما جادلوه فى أبى بكر وعمر أبى أن يقول فيهما الا خيرا وكان يقول لأتباعه :

« أنى ادعو الى كتاب الله وسنة نبيه وأحياء السنن وأماته البدع فأن تسمعوا يكن خيرا لكم ولى وأن تأبوا فلست عليكم بوكيل » .

لن ينس زيد أن أباه أستشهد وان جده كان صريع الظلم والفساد ولا شك أن نشأة زيد جعلته شخصية تاريخية عقائدية على رأس رواد العقيدة الشيعية فجده من قبل أمه الرسول عليه السلام وجده من قبل أبيه على كرم الله وجهه وقد عاش زيد وسط الشدائد والمحن وذلك صقل نفسه ووجد ينابيع العلم متاحة له فاستقى منها وكان مولده فى المدينة المنورة وقد مات أبوه وهو فى سن الرابعة عشرة (أى عام ٩٤ هـ فكان أن تولى رعايته محمد الباقر أعظم أئمة عصره وهو أخوه الأكبر والذى كان فى مقام والده كما تلقى العلم على يد أبن أبن عم والده وهو عبد الله بن الحسن وكان زيد هو أول الذين خرجوا من أسرته لتلقى العلم خارج المدينة المنورة ولقد أحس زيد أن اعتزال البيت الهاشمى عن الناس وقعودهم للعبادة فقط أدى الى الانحراف فى مبادىء الشيعة وتلك أعلن حربا بلا هوادة على هؤلاء المغالين .

ولقد أوذى زيد فى المدينة وفى العراق وأجبر على الخروج على الدولة الأموية وذهب الى الكوفة مستخفيا وأخذت شيعة العراق تجىء اليه وأخذ هو يأخذ البيعة عليهم وكانت صيغة بيعته كما جاءت فى كتاب أبن الأثير « الكامل » كالآتى :

« أنا ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه (صلعم) وجهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين واعطاء المحرومين وقسم الفيىء بين أهله بالسواء ورد المظالم ونصر أهل الحق أتبايعون على ذلك ؟ فاذا قالوا : نعم وضع يده على أيديهم وقال : عليك عهد الله وميثاقه وذمة رسوله لتفين ببيعتى ولتقاتلن عدوى ولتنصحن لى فى السر والعلانية » فاذا قال المبايع نعم . مسح على يده وقال « اللهم أشهد » –

– ونقضوا البيعة !

وذاع خبر البيعة واتجه « والى العراق » الى طلب زيد ولكن دار الخلاف بين أتباعه ولم يلبثوا أن نقضوا بيعته وأنصرفوا عنه مما سهل مهمة جيش بنى أمية ولم يكن معه الا أربعمائة هم الذين أيدوه ووقفوا جانبه وصمدوا معه أما الباقون فقد ضعف بعضهم ونكث بالعهد البعض الأخر وكان زيد يحاول أن يناديهم ويدعوهم للجهاد معه قائلا :

« أخرجوا من الذل الى العز . أخرجوا الى الدين والدنيا فانكم لستم فى دين ولا دنيا » ولكنهم تقاعسوا عن نصرته الا أن زيدا حفيد على لم يتضعضع ولم يخش ولما رأى بوادر الهزيمة قال « أخاف أن يكونوا قد فعلوها حسينية » أى أنه شعر أن الموقف يتشابه مع ما كان عليه موقف مناصرى الحسين وقت أن تخلوا عنه . وقال زيد رغم كل ذلك « والله لا قاتلن حتى أموت » وبدأت المعركة غير المتكافئة وأصاب زيدا سهم فى جبهته وعند انتزاعه منها كانت منيته – وللأسف أن بنى أميه لم يتعلموا من التاريخ فما حدث بعد مقتل الحسين من التمثيل بجثته حدث مع زيد حيث نبش قبره وأخرج جثمانه الطاهر ومثلوا به وصلبوه فى الكوفة بأمر صريح من هشام بن عبد الملك الخليفة الأموى وقال أحد شعراء بنى أمية تشفيا :

صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة –
ولم أر مهديا على الجذع يصلب .

وزاد طغيان بنى أمية على آل البيت فأمر هشام بعد أن بقى الجثمان الطاهر مصلوبا مدة طويلة أمر باحراقه وذروه فى الرياح .

الدعوة العباسية

ولقد هيأ مقتل زيد للدعوة العباسية المزيد من الانصار وكان أهم مسمار دق فى نعش الدولة الأموية واذا كان مقتل الحسين قد قضى على بنى سفيان فى الحكم وجاء ببنى مروان فان مقتل زيد قد أطاح بالدولة الأموية كلها لأنه فقط لم تكد تمضى عشر سنوات على استشهاد زيد حتى وكانت الدولة الأموية قد انهارت تماما .

ومن حكمة الله أن ثأر العقيدة لا ينتهى وأن انتقام السماء لا يموت وأن تدين تدان ولكل نفس ما جنت يداه ومن أعمالكم سلط عليكم والكثير من الحكام ينسون أن القيادة الصالحة تعبير صادق عن مصلحة الشعب وارادة واعية تعمل من أجل مجد الأمة وتبعد بها عن طريق النرجسية وأن مثل هذه القيادة يسعدها أن تعرف الصواب والخطأ ويسوءها أن تفهم أن أساس تواجدها هو حساب الضمير – من هنا أقول أن نبش قبور بنى أميه قد حدث جزاء ما فعلت أيديهم بآل البيت حيث يقول المسعودى :

« حكى الهيثمى بن عدى الطائى عن عمر

البقية ص ١٥

قاموس الثقافة

الشيخ عبد الله الشرقاوى

من مواليد قرية الطويلة بمديرية الشرقية واسمه بالكامل الشيخ عبد الله بن حجازى بن ابراهيم وقد حفظ القرآن فى قرية « القرين » القريبة من قريته وأرسله أبوه للأزهر وكان شافعى المذهب وله مؤلفات فى الفقه والتصوف وله أيضا رسالة فى تاريخ مصر سماها « تحفة الناظرين فيما ولى مصر من الولاة والسلاطين » .

وبعد وفاة الشيخ أحمد العروسى سنة ١٢٠٨ هـ تولى مشيخة الأزهر فعظمت مكانته وكان أمراء المماليك يحترمونه ويخشونه وله فى مقاومة مظالمهم مواقف مأثورة تدل على ما له من النفوذ والجاه فقد قاد الحركة التى قامت لمناهضة المماليك فى تعسفهم فى فرض الضرائب والمكوس وغير ذلك من المظالم وأضطر مراد بك الى التوقيع على الحجة التى حررها القاضى « بكف اتباعه عن مد أيديهم الى أموال الناس وأن يسيروا فيهم سيرة حسنة » ولما جاء الفرنسيون أسندت اليه رئاسة الديوان الذى أنشأه بونابرت كما أسندت اليه رئاسة ديوانى « كليبر . ومينو »

وقد جمع بين رئاسة الديوان ومشيخة الأزهر وكان له مع الفرنسيين شأن كبير فقد غضبوا عليه ثلاث مرات . الأولى فى عهد بونابرت حينما رفض أن يرتدى شارة الجمهورية الفرنسية ورمى بها الى الأرض فغضب عليه بونابرت وقال أنه لا يصلح لرئاسة الديوان . والثانية فى عهد مينو حيث ارتابوا فى موقفه بعد مقتل كليبر لأن القاتل كان يقيم فى الأزهر والثالثة فى عهد مينو ايضا حيث أعتقله فى القلعة مع الشيخ محمد المهدى والشيخ مصطفى الصاوى والشيخ سليمان الفيومى عندما وردت الأخبار بقدوم الجيش العثمانى بقيادة يوسف باشا واحتلاله العريش .

عندما سالت دموع مصر

مذبحة الإسماعيلية «يناير ١٩٥٢»

بعد أن تولى الوفد الحكم عام ١٩٥٠ . كانت الرؤيا لديه أن أسلوب التفاوض مع بريطانيا من أجل تحقيق المطالب الوطنية . انما هو اسلوب غير مجدى وذلك بعد أن تكشفت له محصلة أحداث عام ١٩٤٦ . وأنطبق نفس الشىء على اسلوب التحكيم الدولى بعد محصلة أحداث عام ١٩٤٧ . فلم يكن اذا ثمة بد من الغاء معاهدة ١٩٠٦ من جانب الحكومة المصرية وحدها وذلك الى ٨ أكتوبر سنة ١٩٥١ . وكان وقع الغاء المعاهدة على كل من انجلترا وأمريكا عنيفا فاستنكرا الغاءها من طرف واحد .

واعلن وزير خارجية بريطانيا ان بلاده متمسكة بالمعاهدة وأنها ستقابل القوة بالقوة أبقاء على قواتها بمنطقة القنال . وأن الدول الغربية ستتولى الدفاع عن مصر رغما عن أنفها وأصدرت السفارة البريطانية فى مصر بيانا مساء ٨ أكتوبر أعتبرت فيه الغاء المعاهدة عملا غير قانونى . وخشيت فرنسا هى الأخرى من عدوى هذا التصرف على مصالحها فى شمال أفريقيا فأعلنت معارضتها لهذه الخطوة وازاء موقف الغرب المتعنت . لم تشأ الدول العربية والأسلامية أن تترك شقيقتها مصر وحيدة أمام تلك التهديدات فقد أيدت كل من أندونيسيا وايران الغاء مصر للمعاهدة –

أما عن الجبهة الوطنية المصرية التى تلقفت قرار الألغاء بفرح شديد . فقد أدركت أن الغاء المعاهدة لن يكون حقيقة ثابتة الا بالكفاح المسلح . وكان أول من لبى النداء هم عمال منطقة القنال فقد ترك حوالى ٦٠٠٠٠ عامل تلك المعسكرات البريطانية

وخرجت المظاهرات تجوب شوارع القاهرة والأسكندرية ومدن القنال منادية بحياة وادى النيل حرا وبخروج الانجليز من قطريه مصر والسودان ومطالبة بالسلاح واستمرت تلك المظاهرات أياما متصلة أستشهد خلالها كثير من المواطنين مما أدى الى تجدد المظاهرات وأعلن يوم ٢٣ أكتوبر يوما للحداد على الشهداء تجددت بعدها أعمال العنف حتى كانت المظاهرات الكبرى فى ١٤ نوفمبر التى عمت كل مدن مصر بلا استثناء وحضرها ممثلون عن الدول والشعوب العربية والسودانية –

وارتفعت موجة الغضب فى أواخر ديسمبر .

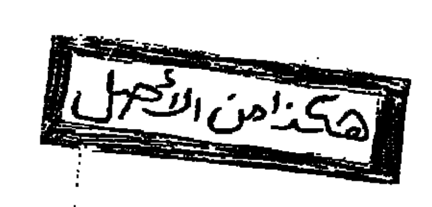
وانتشرت المظاهرات الى الأقاليم بالاضافة الى مدن القنال وبقيت بعنفها وضراوتها طوال شهر يناير ١٩٥٢ وحتى نشوب حريق القاهرة سقط خلالها كثير من الشهداء . وكان أكثر هؤلاء الشهداء عددا هم الذين أستشهدوا فى مذبحة الأسماعيلية البشعة فى ٢٥ يناير ١٩٥٢ . ففى ليلة الجمعة من ذلك اليوم الحزين حاصرت الدبابات والمصفحات البريطانية ومدافع الميدان وحوالى سبعة آلاف جندى بريطانى حاصروا مبنى محافظة الاسماعيلية وثكنات بلوكات النظام . وفى صباح الجمعة استدعى القائد البريطانى بالمنطقة ضابط الاتصال المصرى وسلمه انذار بأن تسلم جميع قوات البوليس بالأسماعيلية أسلحتها لقواته وتجلو عن دار المحافظة والثكنات وترحل عن منطقة القنال كلها . فرفضت المحافظة الانذار وأبلغته الى فؤاد سراج الدين وزير الداخلية الذى أقر مسلكها وطلب اليهم عدم التسليم مع مقاومة أى اعتداء يقع على المحافظة والثكنات وبدأ الأنجليز بمدافعهم يضربون المكان المحاصر . ورد عليهم الجنود المحاصرون

د . محمد المهدى صديق

إفلاس البنوك الأمريكية

عدد المصارف الأمريكية التى أفلست فى الثمانينات

السنة	عدد المصارف المنهارة	نسبة الزيادة عن السنة السابقة
١٩٨١	١٠	
١٩٨٢	٤٢	٪٣٣
١٩٨٣	٤٨	٪١٤
١٩٨٤	٧٥	٪٥٦



هكذا من الأهل

يعذبون الناس في الدنيا !

روى مسلم عن عروة بن الزبير ، عن هشام بن حكيم بن حزام قال : مر بالشام على ناس وقد أقيموا في الشمس ، وصب على رؤوسهم الزيت فقال : ما هذا ؟

قيل يعذبون في الخراج . فقال :

أما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا » .

مصادفات في شهر ربيع

من مصادفات التاريخ العجيبة التي وقعت في شهر ربيع الأول :

أن الرسول صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول عام الفيل .

وهاجر من مكة الى المدينة في شهر ربيع الأول عام ١٣ من البعثة النبوية . فقد وصل الى قباء على مشارف المدينة المنورة في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول .

وفي يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام ١١ هـ الموافق ٨ من يونية سنة ٦٣٢ م انتقل صلى الله عليه وسلم الى جوار الرفيق الأعلى .

فما أطيب شهر وما أكرم يوم ضم مثل هذه الأحداث العظيمة .

لولاك لا فتضحنا !

روى أن حلى الكعبة وكثرته ذكرت أمام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في خلافته .

فقال قوم : لوأخذته فجهزت به جيوش المسلمين كان أعظم للأجر . وما تصنع الكعبة بالحلى ؟ .

فهم عمر بذلك -- ولكنه رجع الى على ابن أبي طالب يسأله في ذلك -- فقال له رضي الله عنه :

ان القرآن أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم والأموال أربعة : أموال المسلمين فقسمها بين الورثة في الفرائض والفيء فقسمه على مستحقيه . والخمس فوضعه الله حيث وضعه . والصدقات فجعلها الله حيث جعلها . وكان حلى الكعبة فيها يومئذ فتركه الله على حاله . ولم يتركه نسيانا . ولم يخف عليه مكانا . فأقره حيث أقره الله ورسوله يا عمر . .

فقال له عمر : لولاك لافتضحنا ، وترك الحلى بحاله .

رد مقنع

سئل الامام على بن أبي طالب كرم الله وجهه :

كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم ؟ فقال رضي الله عنه : كما يرزقهم على كثرتهم .

قيل ، وكيف يحاسبهم ولا يرون ؟

فقال رضي الله عنه : كما يرزقهم ولا يرونه .

فتاوى

فضل صلاة الضحى

تسأل زاهية أحمد سالم -- (مدرسة علم نفس بمدرسة الرائدة الاسلامية ـ بكوم حماده) :

● ما فضل صلاة الضحى . وكم عدد ركعاتها . وما حكمها وما وقتها ؟

يجيب فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار مدير جامعة الأزهر السابق :

ورد في فضل صلاة الضحى أحاديث كثيرة نكتفي منها بحديثين :

عن ابي ذر ـ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يصبح على كل سلامى (أي عظام البدن ومفاصله) من أحدكم صدقة -- فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة . وكل تهليلة صدقة . وكل تكبيرة صدقة . وأمر بالمعروف صدقة . ونهى عن المنكر صدقة -- ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى » .

ولأحمد وأبي داود عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « في الانسان ستون وثلاثمائة مفصل عليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة » قالوا : فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : « النخامة في المسجد يدفنها أو الشيء ينحيه عن الطريق . فان لم يقدر فركعتي الضحى تجزئان عنه » .

أما عدد ركعاتها : فأقلها اثنتان . ومن فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات . ومن قوله اثنتا عشرة ركعة .

وحكم صلاة الضحى -- انها سنة مستحبة يثاب على فعلها ولا يعاقب على تركها -- ويبدأ وقتها بارتفاع الشمس قدر رمح وينتهي حين زوال الشمس .

الشهور القمرية بين الرؤية والحساب
وقفة صادقة مع آراء العلماء السابقة



يقلم : د . عبد المنعم النمر

بعد عرض هذه الآراء التي قدمها الباحثون الشرعيون لابد لنا من وقفة معها نزنها بميزان المنطق الشرعي و نعقب معه .

١ ـ فقد رأينا الشرعيين يثقون بالحساب الفلكي فيردون الشهادة بالرؤية . بناء على أن الحساب الفلكي يقطع بأن القمر لم يولد -- لأن شهادته أو ادعاءه وهم وخطأ فكيف يدعى رؤية شيء لم يولد ؟

٢ ـ ورأيناهم يثقون به بعد أن دل على أن القمر موجود في الأفق على وضع تمكن رؤيته فيه قطعا في حالة وجود غيم أو أتربة أو أي مانع يحول دون الرؤية . فان الشرعيين في هذه الحالة يثقون بحساب الفلكيين القطعي . ويحكمون بأنه موجود . وان الشهر يبدأ ..

فاذا كانت هذه الثقة موجودة عندهم ومتوفرة هكذا . فكيف يردون قول الفلكيين اذا دل حسابهم على أن القمر سيوجد في الأفق بعد غروب الشمس ولكن بدقائق لا يمكن فيها رؤيته ؟ أو يمكن ولكن لم يره أحد ؟ هذا غير مقبول بمقتضى المنطق الطبيعي تثق به في حالات ولا تثق به في حالات .

ولكنهم يرتكنون في خروجهم على هذا المنطق الى أنهم يعلقون دخول الشهر على الرؤية عملا بالحديث « صوموا لرؤيته » وهم في هذا غير محقين . لأنهم يتمسكون باللفظ دون نظر الى ما وراءه . ويتشبثون بحالة دعت اليها ظروف الوقت . فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل « صوموا لرؤيته » الا لان الرؤية كانت الوسيلة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها لمعرفة دخول الشهر في ذلك الوقت -- ولو كانت هناك وسيلة أخرى يعتمد عليها بجانب الرؤية . كالحساب الان . لاعتمد عليه أيضا -- لأن المهم أن يعرفوا دخول الشهر بأية وسيلة ممكنة . وقد سبق أن بينا ذلك بوضوح أكثر ..

فلم يقل « لرؤيته » الا كعلامة ممكنة لهم حينذاك ..

اذ لو قال لهم مثلا « صوموا لرؤيته أو لمعرفتكم بوجوده فوق الأفق بعد غروب الشمس » الحساب « مثلا كان ذلك خطابا لهم بغير ما يعقلون ولا يعرفون . وتكليفا لهم بالمستحيل عليهم . لقالوا له فورا : وكيف نعرف ذلك ولا سبيل لنا اليه ؟ وقد قلتم نحن أمة أمية لا نكتب ولا نحسب ؟

فكان خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم بالرؤية قائما على القاعدة مخاطبة الناس بما يعرفون أو يفهمون -- التي هي سنة القرآن والرسول وصحابته من بعده . وسنة كل عاقل في الدنيا ..

ومن أجل هذا ناديت في الماضي . ولا أزال بضرورة الاعتماد على الحساب الفلكي الان في جميع الحالات دون أن نتمسك بشرط الرؤية أو امكانها --

ويبدأ الشهر من حين يقرر الحساب الفلكي ان القمر سيوجد في الأفق بعد غروب شمس يوم كذا . بصرف النظر عن درجة وضوحه . المهم هو وجوده بعد الغروب على أية حالة . اذ بهذا يدخل الشهر الفلكي الحقيقي فنسير معه دون ملاحظة الرؤية أو امكانها .

وبهذا المبدأ يتضح أمامنا أول كل شهر وضوحا لا شك فيه . ويزول الخلاف الذي يحصل دائما حول بدء الشهور . ولا سيما شهور العبادات والمواسم . ونعرف مقدما وقبل حلول ذلك بشهور . بل وبسنين بدء الشهور لا سيما بدء رمضان وشوال والحجة على الأخص . دون تردد وتحير منا يحصل عادة كل سنة . ولتوحد الأعياد الاسلامية في العالم الاسلامي -- ولتستريح نفوسنا . مما يحصل كل عام . ونظهر بمظهر مناسب بين أمم العالم --

لا سيما والحساب الفلكي الذي أمامي صورة منه عن سنة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م . والذي أفادني به مدير معهد الارصاد الفلكية والجيوفيزيقية بمصر وهو الدكتور / محمد فهيم يدل في بدء شهر رمضان على أن القمر يغرب بعد غروب شمس يوم ١١ / ٦ / ١٩٨٣ في جميع البلاد الاسلامية من جاكارتا باندونيسيا شرقا . الى فاس بالمغرب غربا بدقائق أقلها ١٢ دقيقة وأكثرها ٣٦ دقيقة ، ومعنى ذلك أن رمضان يبدأ في هذه الرقعة الواسعة في يوم واحد وهو يوم ١٢ / ٦ / ١٩٨٣ بالحساب . ونصوم كلنا في يوم واحد .

هكذا الأمر في بدأ شهر شوال . حيث يمكث القمر بعد الغروب بدقائق متفاوتة أقلها خمسة وأكثرها ٣١ ما عدا جاكارتا . حيث يغرب القمر قبل غروب الشمس فيها بتسع دقائق . وذلك مساء يوم الأحد ١٠ / ٧ / ١٩٨٣ م فيكون العيد في جميع البلاد الاسلامية في يوم الاثنين الموافق ١١ / ٧ / ١٩٨٣ ما عدا أندونيسيا --

ويتبين من هذا تحقيق الرغبة في توحيد بدء الصوم ، والأعياد في جميع البلاد الاسلامية أو بناقص دولة في أقصى المشرق هي وما يليها شرقا مثل جاكارتا في هذا العيد حيث تكمل رمضان ٣٠ يوما -- ويكون عيدها في يوم الثلاثاء .

ولا نقول لها حينئذ ، أجعلى عيدك مثل البلاد الاسلامية ، لأن العيد قائم على الحساب . لا على الرؤية . ونسير في هذه الحالة على أن العبرة بما يدل عليه الحساب ونكون في هذا كما يقول فريق من الفقهاء بأن العبرة باختلاف المطالع - ولكل بلد مطلعها . فيكون لكل بلد حسابها ونحمد الله على أن العمل بالحساب يؤدي الى توحيد البلاد الاسلامية كلها . كما رأيت في بدء الصوم . أو كلها لادولة مثلا أو دولتين واقعتين في أقصى المشرق كما رأيت في عيد الفطر في جدول سنة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م الذي أشرت اليه من قبل --

والحساب يبين لنا موعد ميلاد القمر ، ومدة مكث الهلال بعد الغروب . وبذلك يقضى على الخلافات والحيرة والمفاجآت الغريبة التي تحصل كل سنة ولا سيما ما يحدث أحيانا من حالات لا يمكن قبولها عقلا وشرعا .

أنشطة العشيرة المحمدية « في شهر المولد النبوي

تختتم « العشيرة المحمدية » احتفالاتها بالمولد النبوي الشريف عقب صلاة الجمعة الأخيرة من شهر ربيع الأول كالمعتاد سنويا بمسجد مشايخ العشيرة بقايتباى بشارع صلاح سالم .

هذا وقد أقامت العشيرة ـ قسم السيدات ـ في الأسبوع الثاني من شهر ربيع أولى احتفالاتها بالمولد النبوي بمسجد الشيخ حسن العدوى بميدان الحسين وحضر الحفل لفيف من علماء الأزهر وبعض الوزراء -- وتم في هذا الحفل تكريم الشيخ ابراهيم الدسوقي عضو العشيرة ووزير الأوقاف السابق . وتكريم الفتيات الأوائل بمعاهد العشيرة

كما افتتح خلال الأسبوع الماضي فضيلة الشيخ محمد زكي ابراهيم رائد العشيرة المحمدية المرحلة الأولى لأول مجمع اسلامي كبير تقيمه العشيرة بمنشية ناصر بشارع الملك خالد .

وهذا - المجمع يضم بجانب المسجد الكبير مستشفى ومعهدا لتعليم القرآن الكريم . وناديا ثقافيا ورياضيا .

لو فعل القانون ذلك
.. أرضى الخلق والخالق

يقول بعض السفهاء من الناس . والمتفرنجون منهم : لعل من ينادون بتطبيق الشريعة الاسلامية يريدون ما يقرره الاسلام في حد الزنا . بالجلد والرجم . وفي حد السرقة بالقطع ، وحد شرب الخمر بالجلد ناسين أن هذه العقوبات لا تتلاءم مع الحضارة الحديثة التي يعيشها العالم الآن -- وأن هذه أمور هينة لا تستحق مثل تلك العقوبات القاسية .

يقول المتفرنجون ذلك مع أنهم يعلمون أن عقوبة الاعدام بمختلف صورها . وعقوبة الجلد مقررتان في مختلف الشرائع وشتى الشعوب ، ومطبقتان في جرائم يقل كثير منها في أضراره الاجتماعية والعمرانية عن جرائم الزنا واللواط . وشرب الخمر ، والسرقة .

لكنه الفساد ومسايرة الغربيين لتشيع الفاحشة والفجور والانحلال في عرفنا الاسلامي وتقاليدنا الأصيلة .

لا --

ان الذين ينادون بتطبيق الشريعة الاسلامية يعلمون أن اقامة الحد لها شروط وضوابط يجب توافرها -- كما يعلمون أنه قد يكون من المتعذر توافر تلك الشروط .

فلا يوقع حد الزنا في الشريعة الاسلامية الا اذا ثبت الجرم بشهادة أربعة رجال عدول مجردين من الجرح ، قد رأوا المجرم بأعينهم وتأكدوا تأكدا حسيا من وقوعه على الوجه الكامل -- أو ثبت باقرار الزاني نفسه -- ولا يخفى ما لهذه الشروط من استحالة لأن مثل هذه الجرائم ترتكب عادة في الخفاء .

كما أن الشريعة الاسلامية تتحايل على اسقاط حد الزنا بأوهى الشبهات عملا بقوله عليه الصلاة والسلام ، « إدرءوا الحدود بالشبهات » فلا يصح للقاضي أن يقبل اعتراف الزاني بفعلته من أول وهلة -- بل لا يصير الاعتراف موجبا للحد الا اذا تكرر أربع مرات في أربعة مجالس . كما أن الشهود الذين يثبت الجرم بشهادتهم بعد توفر الشروط فيهم . يوضعون تحت الاختبار فيجب أن يبدءوا هم برجم من شهدوا ضده . فاذا امتنعوا ولو كان ذلك لمجرد الخوف والرهبة والشفقة فان ذلك يعده الشرع بمثابة الرجوع عن الشهادة فيرفع الحد عن الزاني .

وكذلك يقف الاسلام حيال جريمة السرقة . وشرب الخمر وغيرهما -- فلا تقطع يد السارق الا بشروط كثيرة يتعلق بعضها بالمسروق ، وبعضها بقيمته ، وبعضها بالمكان الذي سرق منه والشهود ..

وشرب الخمر يثبت حده بتوافر الشروط في الشارب والمشروب والشهود ، والغرض من الشرب والنية .

وكل هذه الشروط يندر توافرها في حادث ما من جرائم السرقة وشرب الخمر ومع هذا فلا توقع عقوبة القطع أو الشرب الا حيث تنتفي الشبهات فان قامت شبهة ما ، مهما كانت تافهة ، حالت دون توقيع الحد .

ولكن الشريعة الاسلامية مع ذلك تقرر عند سقوط الحد لعدم توافر الشروط أو لشبهة ما عقوبة التعزير التي يقدرها القاضي أو يقررها القانون المتواضع عليه في صورة تتفاوت في شدتها بحسب اختلاف الجريمة نفسها ومبلغ خطرها على المجتمع نفسه -- على ألا يبلغ التعزير في قسوته حد الزنا أو السرقة أو الشرب أو غيرها من الحدود لقوله صلى الله عليه وسلم : « من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين » .

، ومن هنا يتبين أن الاسلام قد قصد بحد الزنا والسرقة والقذف وشرب الخمر الحد الأقصى للعقوبة واشترط لتوقيع الحد الأقصى شروطا كثيرة يندر توافرها ويتعذر في غالب الأحيان اجتماعها بل استحالتها -- ولكنه مع ذلك يرى أن مجرد وجود هذا الحد في صلب القانون . وامكان تطبيقه ولو مرة واحدة في كل جيل . يكون كافيا في تحقيق وظيفة الزجر والتخويف والارهاب . كما هو الشأن في جميع الحدود القصوى للعقوبات .

لذ من يقولون بتطبيق الشريعة الاسلامية وأنا منهم . يريدون من قانون العقوبات المصري ألا يجاري القانون الفرنسي والعرف الغربي في كل الحالات بل يضع في فاتحة كل باب من أبواب جرائم الزنا والسرقة والقذف والشرب وغيرها مادة أو مواد يقرر فيها الحد كما تقره الشريعة الاسلامية وبالشروط التي تنص عليها ، وتكون هذه المواد لمجرد الزجر والتخويف والارهاب ولبيان الحد الأقصى للعقوبة وهو حد ـ كما قلنا ـ يندر بل يكاد يستحيل تطبيقه بالشروط التي اشترطها الاسلام .

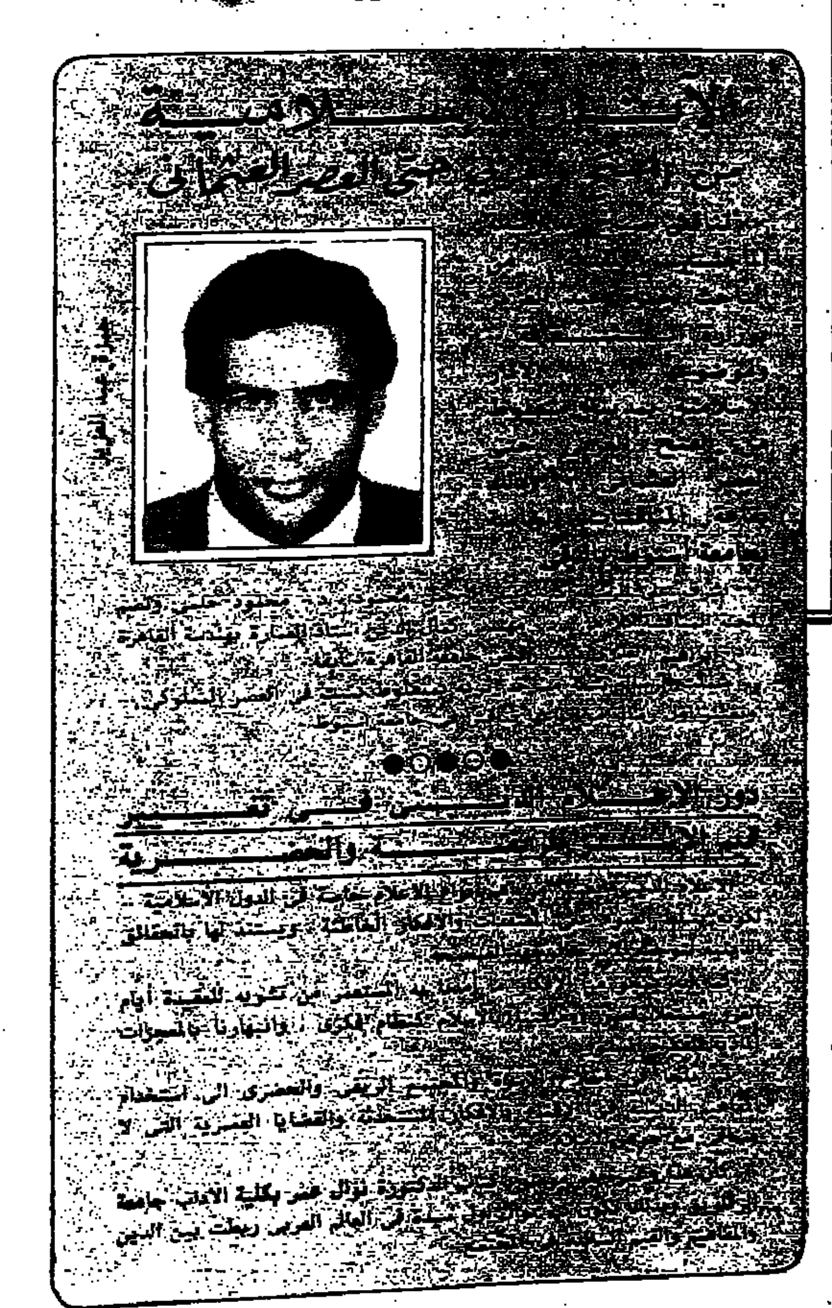
ان القانون المصري ان فعل ذلك أرضى الخلق والخالق . وساير تقاليدنا . وعبر عن مبلغ نفورنا من هذه الفواحش والجرائم . وطهر مجتمعنا من رجسها وحكم بما أنزل الله .

لقد لجأت الدول المتحللة الى القوانين الاسلامية للحد من جرائمها من حيث لا تدرى -- فعندما اجتاحت موجة عتيقة من الجرائم الجنسية جميع انحاء استراليا في سنة ١٩٦٥ ، وأن أحكام السجن التي يحكم بها على مرتكبي هذه الجرائم قد فشلت في التخفيف من حدتها --- لجأت الى استخدام عقوبة الجلد بالسياط كوسيلة رادعة للحد من هذه الجرائم -- وهذا ما أقرته الشريعة في حد الزنا فقال تعالى : « الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة » .

وهكذا يتجه المتحللون الى قوانين الاسلام بينما نتشبث نحن بقوانين الانحلال .

محمد الغريب





أكاذيب مدسوسة ...



من المؤسف أن بعض كتب التفسير المعتمدة ضمت العديد من الاسرائيليات والروايات الواهية المدسوسة على التفسير عند تعرضها لشرح بعض الآيات القرآنية -- والذي أعنيه هنا ما ذكر في تفسير الجلالين . والزمخشري والنسفي حول ما ذكره القرآن الكريم في قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بعد طلاقها من مولاه « زيد بن حارثه » .

تقول هذه الروايات أن الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيت زيد في غيبته فرأى زينب في زينتها -- وفي رواية أن الريح كشفت عن ستر بيتها فراها في حسنها فوقع حبها في قلبه . فرجع وهو يقول : « سبحان الله العظيم . سبحان مقلب القلوب » فلما حضر زيد أخبرته زينب بكلام الرسول . فذهب اليه وقال : بلغني أنك أتيت منزلي فهلا دخلت يا رسول الله . لعل زينب قد أعجبتك -- أفأفارقها ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أمسك عليك زوجك واتق الله » .

لقد ذكرت مثل هذه الروايات الباطلة عقلا ونقلا في غفلة شديدة بجانب الروايات الصحيحة فتذرع بها أعداء الاسلام في التهجم على النبي بعدم الخوف من الله وأنه كثيرا ما يخفي بعض ما ينزل به الوحي -- كما تجرءوا عليه واتهموه بالميل الشهواني والجنسي وهو بريء من كل ذلك بعصمة الله له .

يقول الدكتور محمد حسين هيكل ، لقد أطلق المبشرون والمستشرقون لخيالهم العنان حين يتحدثون عن تاريخ محمد -- فيصور بعضهم زينب ساعة رآها النبي وهي نصف عارية أو تكاد . وقد انسدل ليل شعرها على ناعم جسدها الناطق بما يسكنه من كل معاني الهوى -- ويذكر اخرون أنه حين فتح باب بيت زيد لعب الهواء بأستار غرفة زينب وكانت ممددة على فراشها في ثياب نومها فعصف منظرها بقلب هذا الرجل الشديد الولع بالمرأة ومفاتنها فكتم ما في نفسه ، وان لم يطق الصبر على ذلك طويلا .

هذا ما قاله خصوم الاسلام وما اتفقوا عليه من تشويه سمعة النبي صلى الله عليه وسلم -- ولا غرابة في ذلك فأسلافهم من اليهود والزنادقة حينما عجزوا عن مقاومة الاسلام وسلطانه لجأوا الى الكذب والدس -- وجاز هذا الزور على بعض الأغرار من المسلمين فرووه وذكروه في كتبهم دون التنبيه عليه فجاء الخلف الفاسد وأعاد ما ردده الأسلاف ..

ولكنا والحمد لله لا نعدم الرد على هذه التهم الباطلة التي تمس خاتم الأنبياء فنقول

ان السيدة زينب بنت جحش هي بنت عمة رسول الله وقد ربت على عينه وشهدها وهي تحبو ثم وهي شابة وقد رأى كل محاسنها قبل أن يأمر الاسلام بالحجاب -- وهو الذي خطبها لمولاه . فغير معقول أن لا يكون قد شاهدها . فلو كان يهواها أو وقعت من قلبه فأي شيء كان يمنعه من زواجها من أول الأمر -- وهل من المعقول أن يعرض عنها وهي بكرا ثم يهواها بعد أن يقطف زهرتها رجل كان مولا له ؟

لقد كان ترويج الرسول زينب وهي الشريفة لمولاه المعتق زيد بن حارثه - ثم ترفع زينب على زيد وشكواه المتكررة لرسول الله فطلاقه أياها وزواج النبي صلى الله عليه وسلم لها بعد ذلك -- كل هذا كان لحكمة أرادها الله لتشريع جديد وابطال عادات جاهلية تأصلت في نفوس العرب .

فزواج زيد « العبد » من زينب الحرة الشريفة لم يسبق له مثيل في عرف العرب فهم يترفعون عن ترويج العبيد حتى بعد عتقهم -- وبهذا يقضي على عنجهية الاعتزاز بالأنساب - وأن الاسلام سوى بين الجميع فلا فضل الا بالتقوى .

كما قضى على عادة سيئة كانت متوارثة عند العرب وهي الحاق المتبنى بأبيه الذي تبناه في النسب والميراث -- ولا يجوز زواج حليلة ابنه كما كان يدعى في الجاهلية -- وأن التي تحرم هي زوجة ابن الصلب فقط -- فزواج النبي لزينب بعد طلاقها من زيد لم يكن لميل لها أو لشهوة جارفة المت به حين راها كما يقول المفترون -- ولكنه أمتثال لأمر الله حين نزل به جبريل عليه السلام بعتاب الله له على خفيته من الناس خوف التعرض للاراجيف وهو في دعوته الى الله أحوج الى تأييد المؤيدين . وغضاضته من أن يأمر زيدا بطلاق زينب ثم يتزوجها كما أخبره جبريل .

لقد صدع الوحي بالسبب الباعث على الزواج من زينب فقال عز شأنه : « واذ تقول للذي أنعم الله عليه ـ يعني بالاسلام وهو زيد ـ وانعمت عليه ـ يعني بالعتق ـ أمسك عليك زوجك واتق الله . وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه -- فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا » .

والى عدد قادم أن شاء الله حول تفنيد أقوال أعداء الاسلام عن تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٥,١١	٦,٤٤	١١,٥١	٢,٣٩	٤,٥٢	٦,٢٠
الاثنين	٥,١٢	٦,٤٥	١١,٥١	٢,٤٠	٤,٥٨	٦,٢١
الثلاثاء	٥,١٢	٦,٤٦	١١,٥٢	٢,٤١	٤,٥٨	٦,٢١
الأربعاء	٥,١٣	٦,٤٦	١١,٥٢	٢,٤١	٤,٥٩	٦,٢٢
الخميس	٥,١٤	٦,٤٧	١١,٥٣	٢,٤٢	٤,٥٩	٦,٢٢
الجمعة	٥,١٤	٦,٤٧	١١,٥٣	٢,٤٢	٥,٠٠	٦,٢٢
السبت	[illegible]	٦,٤٨	١١,٥٤	٢,٤٣	٥,٠٠	[illegible]



نشرت أحدى المجلات الصادرة في دول الخليج العربي تعليقاً في صورة محاضرة لأحد أطباء الأطفال المسلمين حول مرض غريب أنتشر في بعض الدول وهو « التاى ساكس » .

وهذا المرض يبدأ أثره في الطفل عندما يبلغ ستة أشهر ويستمر معه حتى يقضى عليه قبل بلوغه العام الخامس .

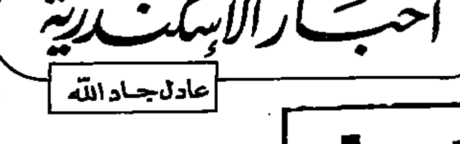
ولم يستطع العلم حتى الآن أن يكتشف أى علاج لهذا المرض . وقد عملت أحصائية على الأطفال الذين أصيبوا به وقضوا نحبهم فظهر أنهم جميعاً من اليهود الذين هم من أصل غربي أو شرقي -- ولم يصب بهذا المرض أحداً من المسلمين .

● أما تعليقنا الوحيد حول هذا الخبر أن المسلمين لو رجعوا الى ربهم وأنابوا اليه واعتمدوا عليه لاغدق عليهم من حيث لا يشعرون ولحل لهم كل مشكلاتهم --

فأن تعلوا ذلك ولجأوا الى الله في كل شيء لنصرهم من حيث لا يعلمون « وما يعلم جنود ربك الا هو » صدق الله العظيم .



عادل جاد الله



٢٨ منحة بجامعة الأسكندرية

وافق مجلس جامعة الأسكندرية في أجتماعه الأخير برئاسة الدكتور فريد مصطفى رئيس الجامعة على منح ١١ درجة دكتوراه . و١١ درجة ماجستير . و٦ دبلومات في الدراسات العليا بكليات الطب والتربية والآداب والحقوق والتجارة والعلوم وطب الأسنان . والمعهد العالي للصحة العامة --

كما وافق المجلس على قبول التبرع المقدم من مستشفى جامعة « رودلف فيرشوبا » بالمانيا الغربية لكلية الطب -- وهو عبارة عن معدات طبية تقدر قيمتها بعشرة الاف جنية .

هذا -- وقد وافق المجلس في هذه الجلسة على تعيين المهندس فتح الله كيره رئيس هيئة القطاع الزراعي بمريوط . والمهندس عصام الدين خليل بالمعاش . والدكتور أبو الفتوح عبد اللطيف نائب رئيس أكاديمية البحث العلمي أعضاء بمجلس كلية الزراعة من الخارج لمدة عامين جامعيين --

حوار مع د . زكى نجيب محمود :

إننا نستورد الفكر والمشاكل من غيرنا !

الشيخ محمد عبده | جمال الدين الافغانى | د . محمد حسين هيكل

د. زكى نجيب محمود

حدثته عبر التليفون مرة والتقيت به أخرى . فى المرتين لم أجد سواه ألجأ اليه كتلميذ افتقد اليقين والمصالحة مع الواقع . لابثه ما أرتج على . ولوعة الخصام وهمومه فالرجل منذ عرفته فى صدر شبابى من كتبه . ظل هو . لم يغير جلده ليسير بزفة صاحب سلطان طلبا لمنفعة . ولم يتراجع عن وضعيته المنطقية التى جوبهت يوم أفصح عنها ـ ولاتزال ـ بهجوم لا يخلو من التسفيه واتهام عقيدته ممن يفهمونها وممن لا يفهمونها . بل لم يزل بين يوم وآخر يعرض همومه عن مجتمعنا من خلال منهجها ويقترح الحلول . ولا يهمه الوقع السلبى لما يكتب عليه . أنه يقول كلمته خالصة لوجه الحقيقة ويمضى رغم شيخوخته . تماما كما كان يفعل فى شبابه ..

ولا شك انه لا يهم تفاصيل الفلسفة التى متنقها . وان كان فى الاخذ بها صلاح البشر مجتمعاتهم . او انها محض خيال . المهم عدن الرجل . اخلاصه . صدقه . حسن صده . جده فى بحثه عن حلول لهموم ناس كأنها كلها هومه بالاضافة الى المنهج عقلى الذى يعرض من خلاله فكره ..

أرفض إتهام المثقفين بالعزلة .. ومهمتهم عرض صور لحياة جديدة

حياتنا تنقصها المنهجية العلمية ووسائل الإعلام تساهم فى تأكيد الخرافات

المثقفون لم ينعزلوا

قلت للدكتور زكى نجيب محمود :

● ● الملاحظ ان اغلبية مثقفينا منعزلة ن قضايا الشعب اكتفاءا بما تكتب . ألا ى ان المجتمعات النامية تحتاج الى مثقف جديد » يقرن الكتابة والكلام بالفعل لموقف . خصوصا والامية منتشرة وبالتالى تحدث كتاباتهم الآثار التى يبغونها .. ؟

ج ـ اعتقد ان فى الاذهان خلطا شديدا بين ى الثقافة والمثقفين من جهة . وضرورة شتراك فى الحياة العملية من جهة اخرى . يث يكثر توجيه الاتهام الى جماعة تاب والمفكرين بانهم يعتزلون الناس ولا زلون من ابراجهم ليكونوا مع الجمهور فى ه نشاطه فى الحياة اليومية الجارية . ن هنا ينبغى لنا ان نبدأ برسم الحدود اصلة بين هذه المفاهيم ثم بعد ذلك ننظر الاتهام وما قد يحتوى عليه او لا يحتوى دلالة .

فمن هو المثقف الذى يقصدونه ؟ ان المثقف بعبارة بسيطة هو رجل يعيش ارا . واما أن تكون هذه الافكار التى شها من افراز دماغه هو . او ان تكون من ج الآخرين . ولكنه قرأها وآمن بصدقها . تاها لنفسه واضافها الى حصيلته الفكرية . ربما كان قد ابدعها ذهنه ابداعا اصيلا مسبوق .

الخلاصة هى : ان المثقف فى آخر الأمر شخص رسم لنفسه تصورا لحياة جديدة لف عن صورة الحياة القائمة بالفعل لا او كثيرا . ثم هو لا يقف عند حد

أجرى الحوار

عبد القادر السعدنى

التصور وحده . بل يبلغ به ايمانه بالصورة التى تصورها بذهنه حدا يميل به نحو ان يعيش هذه الصورة اولا . ثم يحاول جهده فى سبيل ان يعيشها الناس معه . فيبدأ بعرض هذه الصورة بكل وسيلة يستطيعها . اما بكتابة مقالات فى الصحف تتناول تلك الصورة الجديدة من زواياها المختلفة . واما بان ينشىء رواية او قصة او مسرحية . اذا كانت له تلك المواهب . ليدس فيها الصورة التى يبتغيها . واما ان يلجأ الى غير ذلك من وسائل التأليف والاعلام بالاذاعة . او التليفزيون ان وجدها متاحة بين يديه

مثل هذا المثقف عندما يعرض الصورة الجديدة التى تكونت له فى ذهنه بافكاره وبافكار الآخرين معا . انما يقدم للناس ما يشبه الخريطة التى يتمنى ان ينهج الناس على منهاجها .

ومن ذلك يتضح لنا كيف ان المثقف تنتهى مهمته الثقافية عند تقديم الصورة النظرية لمجتمع جديد . وعلى الناس بعد ذلك اذا اقتنعت بما يعرضه عليهم ذلك المثقف . ان يأخذوا فى تغيير مسالكهم فى دروب الحياة العملية .

هذا كله لا ينفى بالطبع ان يشارك هذا المثقف نفسه فى التغيير العملى فى الحياة اليومية الفعلية . لكننا لو فرضنا انه لم يفعل . فسيظل مثقفا ادى مهمته الى نهايتها

ونظر بعد ذلك الى الاتهام المذكور فى السؤال فنتساءل بدورنا : كيف ومتى واين وجد اصحاب هذا الاتهام جماعة المثقفين قد انعزلوا عن الحياة العملية ؟ فاذا كانوا فى عزلة عن هذه الحياة كما يتوهمون . فكيف اتيح لهم ان يعرفوا اوجه النقص التى تحتاج الى تغيير وتبديل ؟

اما اذا كان هنالك بعض الكتاب الذين يكتبون اشياء ينقلونها عن غيرنا نقلا دون ان تكون ذات مساس بحياتنا اطلاقا . فهؤلاء فى الواقع لا يعدون مثقفين بالمعنى الكامل للكلمة .

دعنا نستعرض اسماء الاعلام فى مجال الثقافة على طول الوطن العربى وعرضه . وعلى مدى مائة عام مضت لنرى اى نوع من الرجال هم . وماذا شغلهم من موضوعات كتبوا فيها بصورة مختلفة . وعندئذ سنرى انه ما من واحد منهم الا وقد شغلته الحياة العربية القائمة بالفعل ومحاولة تغييرها لتصبح اقوى مما هى . واكثر تقدما وتحضرا مما هى . واكثر علما مما هى . واكثر حرية وديمقراطية مما هى ؟

ولنبدأ من اول الافغانى ومحمد عبده ثم قاسم امين ثم لطفى السيد وطه حسين وعباس العقاد ود . محمد حسين هيكل وسلامة موسى وعبد القادر المازنى وتوفيق الحكيم وغيرهم .. ولنسأل انفسنا : فيما كانوا يكتبون ؟ سنجد ان الافغانى ومحمد عبده جعلا توكيد الهوية الاسلامية منطلقا لهما ليمهدا بذلك سبيلا يؤدى بالناس الى التخلص من الاستعمار والى الحرية والى مشاركة العصر فى قضاياه . ولكن من زاوية تخدم مصالح الامة الاسلامية .

ثم ماذا كتب قاسم امين الا ليحرر المرأة العربية المسلمة ؟ وماذا كتب لطفى السيد الا ليوجه الدعوة نحو حياة سياسية تعترف بحرية الافراد ؟ وماذا كتب العقاد الا ليلتمس طريقا يجتمع فيه تراثنا مع قضية الحرية السياسية والادبية والفنية وغيرها ؟ وماذا كتب طه حسين الا ليعرض علينا ماضينا كما يعرض الى جانبه ادب الغرب وفكره .. لعلنا نستطيع ان نجعل من ذلك كله صورة جديدة لحياتنا ؟

وهكذا كل فى بقية الاعلام . فمن من هؤلاء قد اعتزل الناس ؟ هل كان لابد لهؤلاء المثقفين ان يمسكوا بالفؤوس ليحرثوا الارض مع الحارثين . او ان يقفوا فى المتاجر ليبيعوا البقالة والخردوات مع من يبيعونها أو اى شىء من هذا القبيل الذى يشغل الناس فى دنيا الحياة العملية ؟

لا لم نكن نتوقع منهم هذه المشاركة لان مهمتهم الثقافية شىء مختلف وهى كما اسلفت عرض صور لحياة جديدة من زواياها المختلفة . واذن فالاتهام مرفوض ..

● ● التفكير المنهجى يكتسب بالتربية والتعليم منذ نعومة الاظفار . والملاحظ على حياتنا الخاصة والعامة انها تتسم فى اغلب جوانبها بالعشوائية . فما الاسلوب الامثل الذى تراه للوصول بمجتمعنا الى ان يفكر تفكيرا منهجيا ؟

ـ ان اهم ما ينقص حياتنا هو بغير شك انعدام المنهجية العلمية فى النظر الى امورنا ومشاكلنا وطرائق حياتنا . ونستطيع قبل ان نجيب على السؤال المطروح ان نقول فى ايجاز شديد : ماذا نعنى بالمنهجية العلمية التى تنقصنا ؟

انها دقة التفصيلات فى رسمنا للخطوات والوسائل المؤدية الى تحقيق اهدافنا . فالانسان الواضح فى فكره يعرف كيف يحدد هدفه اولا . ثم يأتى بعد ذلك منهج علمى فى تخطيط الوسائل المؤدية الى ذلك الهدف وتحقيقه .

فنحن . على وجه الجملة . قد نكون على تصور واضح لاهدافنا التى نريدها . ولكننا ابعد ما نكون عن هذا التصور الواضح فى رسم الخطوات المؤدية الى تلك الغايات التى ننشدها . وبعد هذا التمهيد اجيب على السؤال . ماذا نصنع لكى نكتسب مثل ذلك المنهج العلمى فى التفكير الذى يساعدنا على تسديد خطواتنا على الطريق ؟

لا وسيلة الا التعليم سواء كان تعليما نظاميا فى المدارس والجامعات والمعاهد . او تعليما حرا بوسائل الاعلام المختلفة . فبالنسبة الى التعليم النظامى الذى يحدث الآن هو اننا نقدم للطلاب مادة يدرسونها ويحفظونها ويضعونها فى اوراق الامتحان فينجحون . ولكننا لا نبذل اقل جهد فى ان نروب الطالب على استخراج المنهج العلمى المبثوث فى المواد العلمية التى يدرسونها . وذلك لان ما من مادة علمية الا وهى مصبوبة فى منهج ينتقل من المقدمات الى نتائجها انتقالا منطقيا سليما والا ما استحقت ان تسمى علما . فاذا كنا نعرض على الطلاب المواد الدراسية ذلك النوع من العرض الذى لا يكتفى بعرض المادة والحرص على حفظها . بل يلفت الانظار الى طريقة السير فى تلك المادة المعروضة . ومتى تكون ومتى لا تكون سائرة على طريق سليم بحيث يخرج الطالب وقد اكتسب شيئين . اولهما : مادة معينة كالكيمياء او التاريخ .. والاخر هو المنهج الذى سيقت به تلك المادة . لو فعلنا ذلك شيئا فشيئا منذ نعومة الاظفار والى التخرج من الجامعة . لأخرجنا شبابا ذا نظرة علمية ومنهج يربط المسببات باسبابها

اما التعليم غير الالزامى الذى نبثه عبر وسائل الاعلام بمختلف البرامج . فكان ينبغى ان نحرص حرصا شديدا على نوع من الرقابة العلمية لما يذاع او يبث . بحيث نرفض ان ينشر على الناس اى شىء يرفضه العلم . اذ نلاحظ فى وسائل الاعلام كثيرا جدا من التفكير غير السليم . ومن الايمانات بالخرافة . بل وكثيرا ما نلاحظ التهوين من شأن العلم . ومن شأن العقل العلمى . فنترك فى المتلقى انطباعا بان العقل والعلم اشياء لا يصح الركون اليها . وانما الذى يركن اليه هو القلب والوجدان والشعور وغير ذلك من جوانب الانسان . فتكون النتيجة هى ان نخلق شعبا لا يؤمن بالعلم ولا بمنهج العلم . بالرغم من انه يشترى باموالهِ ثمرات ذلك العلم من سيارات وثلاجات وطيارات وغير ذلك .

● ● بماذا تعلل انحسار الفكر الفلسفى فى الدول العربية ومن بينها مصر . هل هذا الانحسار خسارة ام مكسب ؟

ـ يجب بادىء ذى بدء ان يكون مفهوما ان الفلسفة لا يستقيم لها بنيان الا اذا اقيمت على ما هو واقع بالفعل بين الناس من فكر فى ميادين الحياة المختلفة . فتأتى الفلسفة وتحلل هذا الفكر لتستخرج المبادىء الاساسية التى هو قائم عليها . فاما ان يقبل الفيلسوف هذه المبادىء التى يجدها دفينة فى نشاطنا الفكرى . واما ان يرفضها ليدعو الناس الى اقامة فكرهم على مبادىء اخرى . وفى كلتا الحالتين لابد من ركيزة فكرية قائمة بالفعل تكون هى نقطة البدء .

ولكن اذا لم تكن فى حياتنا فكر اصيل . اعنى فكرا نحن الذين ابدعناه لانفسنا كى نحل به مشاكلنا المختلفة . فعلى اية ركيزة يرتكز التحليل الذى سيصبح فيما بعد فلسفة ؟

اننا نستورد الفكر بل ونستورد المشاكل احيانا من غيرنا سواء كان هذا الغير هو الغرب او هو ماضينا نحن . وعلى ذلك فالفكر ليس فكرنا . والقائمة عليه ليست فلسفتنا . فلا غرابة الا نجد لمثل هذا الفكر الفلسفى اقبالا من الناس لانه لا وظيفة له .

ان الفلسفة التى ندرسها فى جامعاتنا اما ان تكون فلسفة الغرب القائمة على علم الغرب وثقافته . او فلسفة اسلافنا نحن القائمة على فكرهم يومئذ وثقافتهم ومشكلاتهم . وفى كلتا الحالتين هى فلسفة لا تمس حاضرنا من قريب . فما اسهل ما ينصرف عنها الناس .

ولعل غياب الفكر الفلسفى من حياتنا الثقافية هو الذى ادى الى ضحالة الابعاد الفكرية كلها . وتظهر هذه الضحالة فى الطريقة التى يتناول بها النقاد ما قد يصدر من نتاج ادبى فى ايامنا هذه . لان نقد الادب نقدا له قيمته يتطلب نوعا من الفاعلية الفلسفية التى تستخرج من القطعة الادبية اعماقها المضمرة فى ثناياها

ومع ذلك فلست ازعم ان هناك ما يستحق مثل هذا النقد الجاد . حتى لو وجد النقاد الصالحون الدارسون . فالضحالة صفة غالبة على انتاجنا الفكرى والادبى وبالتالى على انتاجنا النقدى

مرحلة ارهاصات

● ● ما تفسيركم للمقولة : « المفكرون والادباء ضمير الامة » . هل تعتقد ان لمصر والامة العربية ضميرا الآن ؟

ـ فى العادة نجد ان عامة الجمهور من الشعب المعين تشعر بوجدانها نوع المشكلات التى تكتنف حياتها . ونوع الآمال التى تصبو اليها . لكن عامة الجمهور هذه وان احست بمشكلاتها وباهدافها . الا انها تقف عند مجرد الاحساس الغامض ولا تستطيع ان تحدد بدقة باى شىء تحس ولا اى شىء تستهدف . وكذلك تعجز عامة الجمهور عن الافصاح عما تشعر به . فاذا كان بين الناس من وهبه الله القدرة على اخراج مثل هذا الاحساس الداخلى اخراجا يجعله محددا واضحا بعد ان كان مبهما غامضا فى الصدور كان ذلك الموهوب هو المفكر او هو الاديب او هو الفنان الذى ابرز المشكلة وابرز الهدف . وربما ابرز كذلك الوسائل التى ينبغى اتخاذها للوصول الى الغايات المنشودة

فهو ضمير الامة بمعنى انه يحس بما يحس به الآخرون . ولكن يتميز عن الآخرين بالقدرة على ابراز الملامح التى توضح ذلك الاحساس .

فحتى اذا وجدنا ان امتنا لا تجد الآن الكثيرين من الموهوبين فى الفكر والفن والادب مما يوضح ويبرز ما هو مضمر فى صدورها . فان هذه الامة بغير شك تجتاز مرحلة ارهاصات كالتى تسبق الولادة . ولابد يوما ان تجد من يستطيع ان يعبر عما هو مضمر فى النفوس

نجتاز مرحلة إرهاصات وستجد أمتنا

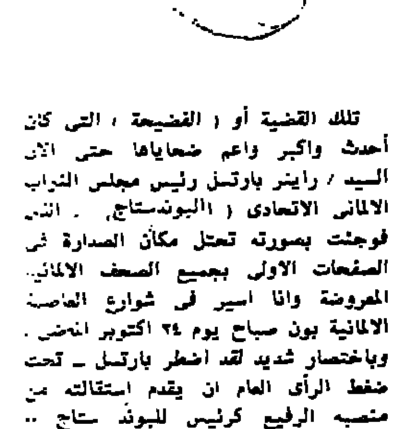
من يستطيع التعبير عما فى النفوس

د . طه حسين | عباس العقاد

السياسى فى ألمانيا

بين الفساد والديمقراطية .. فى ألمانيا الغربية

فرانكفورت محمود بسيونى :



الديمقراطية هناك ليست مجرد (لعبة) كما هو الحال فى كثير من دول العالم الثالث . وايضا ليست مجرد (تجربة) كما هو الحال فى بعض الدول النامية . وبالقطع ليست الديمقراطية فى المانيا الاتحادية مجرد (ديكور) أو (زينة مظهرية) أو مجرد (شعارات) أو اسماء ومسميات وصفات تضاف الى اسم الدولة مثلما يحدث فى كثير من دول عالمنا وخاصة التى تنتشر بعباءات مذهبية .. والتى تبدو معها صفة (ديمقراطية) المضافة الى اسم الدولة وكأنما كما قال شاعرنا العربى القديم : القاب مملكة فى غير موضعها ..

على وجه اليقين القاطع ليست الديمقراطية فى المانيا الاتحادية أيا من ذلك كله . فرغم انها ليست ديمقراطية عتيدة عريقة كالديمقراطية البريطانية ولا حتى تنتمى الى تاريخ قويم نسبيا مثلما الديمقراطية الفرنسية التى ترتكز على الثورة الفرنسية التى يقترب عمرها من مائتى عام . اى انها ليست وليدة تطور ديمقراطى قديم وعريق . بل يتجاوز عمرها الاربعين عاما .. بل وجاء مخاضها صعبا وعسيرا بعد هزيمة مرة قاسية مدمرة فى الحرب العالمية الثانية . وبعد نظم ديكتاتورية عتيدة قاهرة عنيفة قاسية . يكفى انها اصبحت علما على هذا النوع من الحكم الفردى المتسلط وهو النظام النازى .. رغم ذلك كله فان الديمقراطية اصبحت واقعا نابضا بالايجابية تحس به فى كل مدينة المانية وتحس بأثرها وبسيادتها ويتمسك الشعب والاحزاب والمنظمات وسلطات الدولة جميعا بها تمسكا شديدا . ويبدو انه بعد عشرات السنوات من النازية بحكمها الشمولى الاستبدادى العسكرى .. لم يجد الشعب الالمانى حلا مستديما ولا مرفأ للنجاة والحياة والتقدم الا تحت سماء الديمقراطية الحقيقية الكاملة .

ولقد اتاحت لى الظروف ان ازور المانيا الاتحادية مرات عديدة منذ عام ١٩٦٤ حينما قضيت متجولا فى مختلف مدنها وقراها شهرا كاملا . وفى الزيارة قبل الاخيرة اوائل العام الماضى ١٩٨٣ شهدت المعركة الانتخابية التى خسر فيها الحزب الاشتراكى الديمقراطى بعد سنوات طويلة من الحكم ـ نتيجة لخيانة الحزب الذى كان متحالفا معه حينذاك . وشهدت نجاح (الخضر) لأول مرة فى الوصول الى مقاعد البوند ستاج (مجلس النواب الالمانى الاتحادى) .. والاكثر اهمية انى شهدت كيف تدور المعركة الانتخابية فى جو من الحرية الكاملة والديمقراطية الشديدة والمشاركة الايجابية من جماهير الشعب التى تحرص على الممارسة الديمقراطية حرصها على حياتها ومستقبلها .. وفى زيارتى الأخيرة لألمانيا الاتحادية ـ ـ فى أكتوبر الماضى ـ والتى زرت فيها عدة مدن المانية اولها مدينة هامبورج كبرى المدن الالمانية حيث شاركت فى اجتماعات اللجان والمؤتمر العام الثامن والعشرين للحلف التعاونى الدولى . ثم مدينة دوسلدورف ثم العاصمة الالمانية الاتحادية بون . التى كانت تستعد حينذاك لاستقبال الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك . ثم مدينة فرانكفورت عاصمة المال والتجارة والبنوك ورجال الاعمال فى المانيا الاتحادية . فى هذه المدن جميعا كنت حريصا ـ للمرة الخامسة (باعتبارها الزيارة الخامسة لى لالمانيا) ـ على تتبع الممارسة الديمقراطية . وعلى تعقب مظاهر العملية الديمقراطية . ومدى اهتمام المواطنين العاديين بالمشاركة السياسية من خلال العمل الديمقراطى . وقد التقيت وتحدثت مع عشرات المواطنين وخاصة الشباب فى جامعات دسلدورف وبون وجيرن وغيرها . ومع عديد من اساتذة الجامعات وقادة المنظمات التعاونية والزراعية الذين التقيت معهم .. وكنت حريصا على ان اعرف راى هؤلاء وغيرهم فى القضية السياسية الكبرى التى تشغل ومنذ عدة شهور المساحات الاكبر من صفحات الصحف الالمانية الكبرى .. وايضا تشغل الاهتمام الاول للراى العام الالمانى . باعتبارها قضية تمس الديمقراطية بالدرجة الاولى .. انها قضية (التبرعات) أو (الرشاوى) التى ترتبط باسم احدى المؤسسات الرأسمالية الكبرى .. مؤسسة فليك ..

تلك القضية أو (الفضيحة) التى كان أحدث واكبر واعم ضحاياها حتى الآن السيد / راينر بارتسل رئيس مجلس النواب الالمانى الاتحادى (البوندستاج) . التى فوجئت بصورته تحتل مكان الصدارة فى الصفحات الاولى بجميع الصحف الالمانية المعروضة وانا اسير فى شوارع العاصمة الالمانية بون صباح يوم ٢٤ اكتوبر الماضى . وباختصار شديد لقد اضطر بارتسل ـ تحت ضغط الرأى العام ان يقدم استقالته من منصبه الرفيع كرئيس للبوند ستاج .. ليصبح ـ حتى الآن ـ اكبر قربان على مذبح فضيحة فليك الشهيرة ..

واحب ان اقدم للقارىء المصرى ـ من خلال متابعة حية على الطبيعة هناك ـ عرضا وافيا وسريعا فى نفس الوقت لهذه (الفضيحة) التى هزت ومازالت تهز الرأى العام الالمانى . والتى لها تأثيراتها الضخمة على الاحزاب السياسية الكبرى فى المانيا وخاصة الائتلاف الحاكم الذى يعتبر بارتسل احد دعائمه باعتباره احد اقطاب الحزب الديمقراطى المسيحى الشريك الاكبر فى الائتلاف الحاكم حاليا .

البداية .. حزب الاحرار

ورغم ان لهيب هذه الفضيحة قد اصاب ومازال يصيب الحزب الديمقراطى المسيحى حاليا . ويكفى ما اصاب (بارتسل) ومثول المستشار كول رئيس الحكومة نفسه امام لجنة التحقيق . الا ان البداية كانت من هناك .. من الحزب الصغير حزب الاحرار الديمقراطيين الذى لم يجلس فى مقاعد المعارضة ابدا . لانه استطاع دائما بدهاء زعيمة ـ (أو بذكائه) ـ هانز ديتريش جينشر ـ الشهير جدا (وزير الخارجية فى الحكومة الحالية والسابقة ايضا) ان يكون شريكا فى الحكم سواء مع الاشتراكيين (الحزب الاشتراكى الديمقراطى بزعامة شميت بعد براندت) او مع خصومهم التقليديين ـ الحزب الديمقراطى المسيحى ـ بزعامة كول ـ وهكذا مازال حزب الاحرار يشارك فى الحكم فى الحكومة الحالية ويحتل فيها مقاعد وزارية هامة منها وزارة الخارجية رغم النسبة الضئيلة التى حصل عليها فى انتخابات شتاء ١٩٨٣ ـ التى شهدتها حينذاك فى فرانكفورت دكارلسور ـ فقد حصل حزب الاحرار هذا على نسبة لا تزيد الا قليلا عن الحد الادنى للتمثيل فى البوند ستاج وهى ٥ ٪ من الاصوات بهبوط حوالى ٣ ٪ عن النسبة التى حصل عليها فى الانتخابات السابقة عليها (والتى مكنته حينذاك من المشاركة فى الحكم من خلال حكومة ائتلافية مع الحزب الاشتراكى الديمقراطى بقيادة شميت) . وهذه الخسارة ناتجة بدرجة كبيرة عن احساس الناخبين بغدر هذا الحزب الذى تخلى عمن كان يأتلف معهم فى حكومة واحدة وارتمائه فى احضان الحزب المضاد ليشاركه فى الائتلاف الحاكم حاليا ايضا . ويكفى ان نعرف ان النسبة التى حصل عليها حزب الاحرار فى الانتخابات الاخيرة تقل حتى عن النسبة التى حصلت عليها حركة الخضر الذين يجلسون لأول مرة فى البوند ستاج بعد ان حصلوا على حوالى ٨ ٪ من الاصوات . ولكن نسبة حزب الاحرار هذه ـ على الاقل مكنته من التحالف مع الحزب الديمقراطى المسيحى ليكونا معا اغلبية مطلقة ضئيلة ـ حوالى ٥٢ ٪ وصلت بهما معا الى الحكم الحاضر . واذا كان الائتلاف الحاكم حاليا قد استطاع ان يستقر على مقاعد الحكم حوالى عامين حاليا .. الا انه بدأ يدفع الثمن .. وبدأت الكراسى تهتز تحته وخاصة منذ حوالى ستة اشهر حينما بدأت الشظايا الاولى تتطاير من فضيحة فليك .. والتى اصابت اول ما اصابت احد اقطاب حزب الاحرار .. وامتدت الى الحزب الكبير ..

« البقية ص ١٥ »

عبد الستار أمين « للسياسى »

محاولات التشكيك فى عمليات التكامل لن تنجح

تحدث اللواء عبد الستار أمين الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للتكامل الى السياسى » قال : ان محاولات التشكيك فى أهمية التكامل . بين مصر والسودان لن تنجح . التكامل لم يبدأ من فراغ . فمنذ أن خلق الله الأرض ومن عليها . وهناك ارتباط وثيق بين ى وادى النيل . كما أن العلاقة بين البلدين سادتها ـ على مر التاريخ ـ علاقات الأخوة دة وصلة الرحم ..

قال : ان تاريخنا قد أكد وجود هذه لات فى كافة المجالات ـ واذا كان يخنا الحديث قد كتبه الاستعماريون طلوا عليه ألفاظا غريبة مثل الاحتلال ستقلال ـ فإننى أتمنى أن تعاد كتابة يخ على أصول عربية واسلامية بحيث ق فلسفة الاتصال بين مصر وجيرانها بيات ـ وقد أكدت الأحداث أنه عندما ؛ الارادة الحرة فى أيدى أبناء البلدين ؛ العلاقات بينهما تعود الى طبيعتها ـ أكد على أن الحركة الوطنية فى مصر ودان تؤمن بوحدة البلدين ـ ولم يكن ـ فى يوم من الأيام ـ علاقة قائمة الاحتلال والاستقلال كما حاول البعض يرها ـ لأن أهل مصر والسودان ينظرون الحركة الوطنية على أنها حركة واحدة ـ قال : ان ميثاق التكامل قد حقق زيادة بط السياسية والأمنية والثقافية متابة تمهيدا للوحدة بين البلدين واذا الميثاق قد حدد ١٠ سنوات لتنفيذ ات التكامل ـ فان ذلك يحدث لأول مرة لتاريخ . بحيث يعطى عمقا زمنيا فى لبط . ويمكن شعبى البلدين بتنفيذ بها بالتدريج لأن ما يجىء سهلا . ع سهلا ـ والهدف النهائى أن تشمل العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية والدينية بين مصر والسودان ـ مع اعطاء المواطن السودانى نفس حقوق المواطن المصرى ـ والمواطن المصرى نفس حقوق شقيقه السودانى .

وقال : ان الخطة التى نسير عليها لتحقيق الوحدة بين مصر والسودان تعتمد على ٣ مراحل ـ مرحلة تمهيدية لاقامة مؤسسات التكامل . ثم برلمان وادى النيل ومجلس التكامل ـ ثم ربط البلدين بمشروعات النقل البحرى والمواصلات والتليفونات ـ وتنفيذ المشروعات الاقتصادية لزيادة انتاج المواد الغذائية لتحقيق الاكتفاء الذاتى والتصدير الى الدول العربية .

ولقد تم اتخاذ خطوات جادة لتنفيذ عدد من المشروعات ـ مثل مشروع تربية المواشى . واستغلال بحيرة السد العالى باقامة مشروع لصيد الأسماك بين البلدين ـ وكذلك مشروع الدمازين لانتاج المحاصيل الزيتية ـ وهذه المشروعات اذا كانت تحتاج الى أموال ضخمة ـ فان الآمال معلقة على القطاع الخاص فى تنفيذ عدد من المشروعات الانتاجية الصغيرة ـ كما أن هناك تفكير لاقامة شركات لزراعة البن والشاى والتبغ فى جنوب السودان ـ ولدينا دراسة جدوى اقتصادية معدة وجاهزة للتنفيذ .

وأكد على أن أهم ما يحققه التكامل هو ربط أمن مصر بأمن السودان . والتنسيق بين البلدين فى مجال السياسة الخارجية ـ وذلك يعطى ثقلا وأهمية فى المجال الدولى .

وقال : لقد اتضح التكامل الأمنى فى حادثين : هما الغارة على أم درمان ـ التى كانت بداية لمؤامرة خارجية كبيرة ولكن أمكن احباطها بتكامل البلدين فى المجال العسكرى ـ وفى عملية ألغام البحر الأحمر ـ التى كانت بمثابة تحقيق التنسيق الكامل المستمر بين الأسطولين المصرى والسودانى ـ

وحول المنطقة المتكاملة فى أسوان والمديرية الشمالية للسودان قال : ان هذه المنطقة تضم قبائل واحدة ـ ولهذا فقد تم التفكير فى المجلس الأعلى للتكامل لاقامة جهاز للمنطقة المتكاملة برئاسة محافظى الاقليمين ويضم ١٠ أعضاء من كلا الجانبين . وهذا الجهاز يتبع المجلس الأعلى للتكامل لامكان تنفيذ قراراته مباشرة .

وقد حقق هذا الجهاز بعض الأهداف بين الحركتين الشعبيتين فى كلا البلدين .

● ففى المجال العمالى : تم الاتفاق على اقامة مشروع مشترك لصناعة الأحذية يعتمد على الجلود المتوفرة فى السودان والأيدى العاملة المصرية .

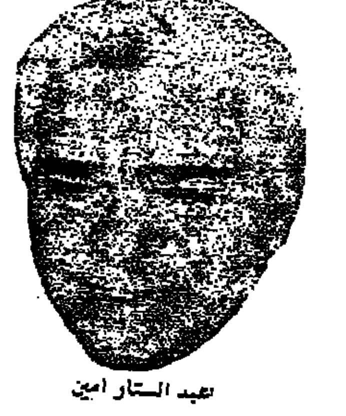
● وفى المجال الزراعى : سيجرى انشاء مزرعة تجريبية يشرف عليها اتحاد الزراعيين فى مصر والسودان ـ

● وفى المجال الشبابى : اتفق على أن يقوم شباب البلدين بانشاء طريق اسوان ـ وادى حلفا لربط مصر والسودان بدلا من المعسكرات التقليدية ـ وذلك على أفواج عمل يضم الفوج الواحد ١٠٠ شاب ويعمل لمدة شهر وذلك بصفة مستمرة على مدار العام ..

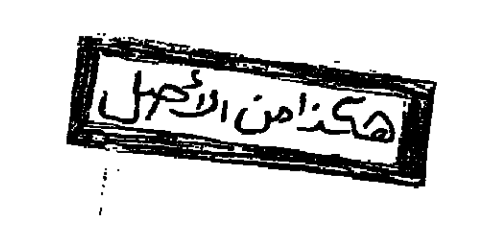
● أما بالنسبة للمنظمات النسائية ـ فهناك زيارات متبادلة بهدف دعم العلاقات بين هاتين المنظمتين فى مصر والسودان ـ

واختتم اللواء عبد الستار أمين حديثه قائلا : غير أن أهم الآمال التى ننتظرها هو أن يقوم المصريون بزراعة المناطق السودانية وتملكها ـ فقد حدث أن قام المزارعون المصريون بزراعة بعض مناطق الطريق ـ ونجحوا فى ذلك ـ وهم أقدر على المشاركة فى هذا العمل الكبير خاصة وأن عادات المزارعين فى كلا البلدين واحدة ..





عبد الستار امين



هكذا من الأصل

المهمة الصعبة أنهاها الزمالك فى لاجوس

حقق الزمالك ماعجز عنه أى فريق زائر عن تحقيقه فى نيجيريا

فاروق جعفر وكوارشى فى إحدى الهجمات القليلة على شوتنج ستارز

كتب على محمود :

بجدارة فاز الزمالك بالبطولة العشرين لاندية افريقيا ابطال الدورى العام بعد فوزه على شوتنج ستارز بطل نيجيريا فى ملعبه بمدينة لاجوس -- وبين اكثر من تسعين الف مشاهد شجعوا فريقهم بجنون فى بداية المباراة وانقلبوا عليه فى النهاية وشجعوا الزمالك بحرارة حينما احسوا بانه الفريق الافضل -- خاصة بعد ان احرز هدف المباراة الوحيد ليجعل مهمة شوتنج ستارز مستحيلة -- فقد كان مطلوبا ان يحرز شوتنج اربعة اهداف فى اقل من نصف ساعة -- وهو امر مستحيل --

رغم ان التعادل كان يكفى فريق الزمالك للفوز بالبطولة -- بل حتى الهزيمة بهدف واحد لم تكن تحول بين الكاس والزمالك الا ان فريق الزمالك قدم مباراة طيبة فى لاجوس -- خاصة رباعى خط الظهر وحارس المرمى عادل المامور فقد قدموا احلى مبارياتهم هذا الموسم وكانوا وراء الفوز الثمين وغير المتوقع الذى حققه الزمالك فى نيجيريا -

كانت مهمة فريق الزمالك صعبة -- ولكنه فاز لان كل افراده لعبوا للفوز بالكاس -- كما كان عادل المامور موفقا توفيقا غير عادى فى هذه المباراة بالذات -- فتمكن من صد اكثر من كرة خطرة -- الى جانب ضربة الجزاء التى تمكن من صدها مرتين -- ففاز بجدارة --

ايضا كان فريق الزمالك موفقا فى الهجوم -- فرغم ان الكرة لم تصل مرمى شوتنج الا مرتين فقط -- فقد جاء هدف الفوز من أحداهن بينما ضاعت من شوتنج عشرات الفرص الاخطر -- والاكثر -- الى جانب ان جمهور شوتنج كان مسالما -- خاصة حينما احس باستحالة فوز فريقه بالكاس -

خسر شوتنج المباراة لاسباب كثيرة -- اهمها عدم توفيق شوتنج فى احراز هدف مبكر من الفرص الثمينة التى سنحت له -- ولو احرز هدفا واحدا منها قبل ان يحرز الزمالك هدفه لكانت مهمة الزمالك اكثر صعوبة -

ورغم هجوم شوتنج الكاسح اغلب شوطى المباراة الا ان هذا الهجوم لم يكن له خطورة حقيقية بسبب عدم تغيير طريقة الهجوم العقيم التى اتبعها فريق شوتنج فقد اصر مهاجموه على اقتحام منطقة مرمى الزمالك بطريقة واحدة لا تنويع فيها -- حيث الكرات العرضية الساقطة على منطقة مرمى الزمالك -- والتى سهل على دفاع الزمالك تشتيتها فى اى وقت ودون ان تشكل خطورة حقيقية على مرمى الزمالك .

ايضا كان لتسرع هجوم شوتنج اثرا فى ضياع الفرص القليلة الحقيقية التى سنحت لمهاجميه فقد حالت رعونة المهاجمين دون ان يسجلوا من الفرص السهلة السانحة .

وبذا انهزم شوتنج لاول مرة على ملعبه -- وبين جمهوره منذ اكثر من عشر سنوات كاملة -- وحقق الزمالك الفوز مرتين لاول مرة فى نهائى بطولة ابطال الدورى .

بعد الفوز الكبير الذى حققه الزمالك استحق فريق الزمالك التكريم الرسمى والشعبى الذى حظى به حتى الآن -- فقد احتفت به الجالية المصرية فى لاجوس وغمرته بايات الحب والتكريم -- وفى مطار القاهرة كان فى استقبال الزمالك اكثر من مائة الف مشاهد على راسهم الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وكبار رجال الرياضة فى مصر --

كما حظى نادى الزمالك بشرف استقبال الرئيس حسنى مبارك الذى ذهب بنفسه لنادى الزمالك وقدم التهنئة باسم مصر كلها لابطال افريقيا --

ولازال ابطال الزمالك يعيشون لحظات التكريم التى لا تنسى بعد انجازهم الكبير الذى نتمنى ان يضيف الاهلى انجازا اخر لا يقل قيمة بفوزهم على كانون والفوز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكاس لتصبح مصر هى اول دولة افريقية تفوز بالبطولتين معا مرتين فى تاريخ الكرة الافريقية -

لقد عاش المصريون فى لاجوس أفراحا متواصلة لمدة أسبوع كامل -- بل لازالت أفراح المصريين فى لاجوس مستمرة -- فقبيل أن تصل بعثة الزمالك كانت سفارة مصر هناك قد أعدت برنامجا ضخما للأحتفال بالفريق شارك فيه كل المصريين والعرب المقيمين هناك -- وأنهالت حفلات التكريم على الفريق قبل المباراة -- وأستمرت بشكل أجمل بعدها -- لم يترك المصريون هناك بعثة الزمالك دون رعاية ولو لحظة واحدة -- وقد وعد أحد رجال الأعمال اللبنانيين هناك بأقامة قاعدة من الفضة الخالصة لكأس أفريقيا هدية منه لمصر والزمالك -- كما تبرع رجل الأعمال المصرى حسين الشريتلى بمبلغ خمسة آلاف جنية فور انتهاء المباراة --

وفى حفل عشاء خاص أقيم بمناسبة تشريف أبطال مصر للكرة أكد رجال سفارة مصر - وكل العرب المقيمين هناك أن الوحدة العربية حقيقة - بالتفاهم المستمر حول فريق الزمالك - وأن مصر لازالت فى قلوب الجميع -

خواطر رياضية

●● شكرا لله وحمدا لنعمائه . ومرحى لمصر فقد حقق لها فتاها صاحب الزى الابيض أبو خطين نصرا جميلا ورائعا فى قلب استاد لاجوس . ومرحى للكرة المصرية تتيه فخارا وافتخارا على لداتها فى افريقيا اذ تثبت انها الاصل وانها الاصيلة . ومرحى للزمالك يتفوق فى أحرج المواقف وأشدها صعوبة . يفوز فى عز المطر فى القاهرة ويفوز والشمس حارقة فى لاجوس . مرحى للزمالك يهدهد أعصاب العشاق ويرسم البسمة على وجوه المشجعين والمريدين بل على وجوه كل المصريين . لم يرهبه زئير مائة ألف متفرج يشجعون شوتنج ستارز بجنون . وانطلق لاعبوه مثل الليوث واعناقهم مشرأبه تجاه وطنهم وقلوبهم معلقة به وبرفعته ينظرون فى ثقة الى اجتلاب النصر من قلب العرين ـ كل همهم ان يدخلوا السعادة على قلوبنا نحن الذين كنا نرقبهم عن بعد ندعو ونبتهل . لم يفتهم ضغط متزايد من الشوتنج طوال الشوط الاول ولم تفت فى عضدهم ما اطلقته الصحافة ووسائل الاعلام فى نيجيريا من تصريحات على أفواه المسئولين عن الكرة النيجيرية اداريين ولاعبين من أن الزمالك سيكون لقمة سائغة فى الأفواه . ولم يصبهم الوهن والحكم يبدو تحيزه السافر للفريق النيجيرى . ثم اذا بحكمة الله تحسم الموقف وتدخل الكرة شباك الشوتنج بفعل واحد من لاعبيه . ويعود الزمالك مكللا بالفوز رافعا الوتيه محوطا بالالاف من المطار الى ميت عقبة ـ ألف مبروك .

●● ترى هل تتكرر هذه الفرحة التى أحسسنا بها يوم السبت قبل الماضى عندما فاز الزمالك ببطولة الاندية الافريقية أبطال الدورى يوم ٣٠ الجارى هل تثلج قلوبنا والاهلى عائد من ياوندى حاملا كأس الاندية الافريقية أبطال الكؤوس هذه هى أمنياتنا جميعا ودعواتنا الى المولى ان تتكرر الفرحة . ان الاهلى قادر على اجتلاب الفوز ويستطيع بامكاناته الفنية وأصالته التاريخية فى دنيا الكرة.ان يدحر كانون فى عقر داره وذلك بمزيد من الجهد ومزيد من العرق . ان الظروف كلها مهيأة لكى يعود الاهلى يوم ٣٠ الجارى حاملا لواء البطولة . فهو مستعد بدنيا وفنيا وخطوطه لاينقصها الا لاعب واحد والقلوب معه والدعاء لاينقطع وليس هناك من عذر لاحد وبقى على اللاعبين ان يسعدونا ويملاءوا قلوبنا بالفرحة وما ذلك على الله ببعيد

فهمى عمر

●●

غدًا المنتخب الأولمبى المصرى ومنتخب النرويج دوليًا فى القاهرة

بايرن ميونخ الألمانى يصل غدًا ويلعب مع الزمالك والأهلى

يتجمع اليوم فى أتحاد كرة القدم لاعبو المنتخب الأولمبى تحت ٢٣ سنة الذين وقع عليهم الأختيار للعب مع منتخب النرويج الذى يلعب فى مصر لأول مرة ويضم أكثر من لاعب محترف فى أندية المانيا وايطاليا والنمسا --

تقام المباراة الأولى غدا فى أستاد المقاولون العرب بالجبل الأخضر أما المباراة الثانية فتقام فى أستاد الأسماعيلية يوم الخميس القادم --

وصرح الكابتن الوحش مسئول المنتخبات القومية بأنه أجتمع يوم الخميس مع جهاز التدريب فى الزمالك والأهلى لأختيار اللاعبين الذين سينضمون الى المنتخب الأولمبى والذين لن يحتاج لهم الناديين حيث أنهما مستعدان أيضا للعب مع فريق بايرن ميونخ الألمانى هذا الأسبوع -


عبده صالح الوحش

سيلعب الفريق الضيف الألمانى مع الزمالك يوم الأربعاء ثم يلعب مباراته الثانية يوم الجمعة مع الأهلى .

وقائمة المنتخب الأولمبى الذى سيلعب غدا تضم لحراسه المرمى أحمد شوبير وعادل عبد المنعم وأحمد ناجى واللاعبون علاء ميهوب ومحمود صالح وربيع ياسين وطاهر أبو زيد ومحمد رمضان ومحمد فؤاد ومحمد كمال وأمام فضل وجسام كمال وحمادة صدقى وعلاء نبيل وخالد القماش وشحته دسوقى وهشام يكن واشرف قاسم وأيمن يونس وحمادة عبد اللطيف ومجدى طلبة ومحمد حازم --

وقد تقرر أن تكون المباراة الأولى مع منتخب النرويج دولية والثانية حبية -- على أن ترد مصر الزيارة فى سبتمبر القادم --

كارت أصفر

كلمات الرئيس حسنى مبارك للاعبى الزمالك بعد تهنئتهم بالفوز ببطولة أفريقيا يجب أن تكون مؤشرا جديدا للنهوض بالرياضة بصفة عامة وكرة القدم صاحبة الشعبية الكبيرة فى العالم بصفة خاصة --

لقد طالب بالمزيد من الأهتمام باللياقة البدنية للاعبين حتى تكون لديهم القدرة على اداء المباراة كاملة بنفس المستوى وحتى لا يظهر التعب والأعياء على اللاعبين فى الشوط الثانى --

وطالب الرئيس بالمزيد من الأحتكاك مع الفرق الأوروبية القوية ذات المستوى العالى كافراد وكفرق للاستفادة واكتساب المزيد من الخبرات وحتى تستعيد الكرة المصرية مكانتها فى العالم لأعلى المستوى الأفريقى فقط --

والأمل أن تضع الاتحادات الرياضية هذه الكلمات موضع التنفيذ وتخرج بنا من دائرة دعوة الفرق الدرجة ثانية وثالثة لتحقيق فوز هزيل عليها تتغنى به وهى تعلم تمام العلم أن مستواها أقل بكثير من المستوى المطلوب للمنافسة الجادة --

والفرصة موجودة لهذا التخطيط مع الوجوه الجديدة القادمة فى مختلف مجالس ادارات الاتحادات الرياضية

أحمد المنشلينى

قضايا الناس

يحاول سرقة فتاة فى طابور الجمعية

كتبت ميرفت السيد :

وقفت الفتاة فى طابور الجمعية المخصص للسيدات -- وفى الجانب المقابل طابور آخر للرجال -- وكانت الفتاة على قدر من الجمال -- وتتحلى بالمشغولات الذهبية وعمرها ١٧ عاما --

وطالت فترة الانتظار حتى اقتربت من شباك دفع النقود -- وفى هذه اللحظة فوجئت بشاب يخرج من طابور الرجال ويضغط بيديه على رقبتها ويخطف حليها الذهبية -- وذلك وسط كل هذه الجموع الكبيرة --

وتصادف مرور شقيق الفتاة الذى اسرع اليها فى محاولة لانقاذها -- الا ان الشاب اخرج مطواه وانهال بها على راس وبد شقيق الفتاة

وقد نقل شقيق الفتاة الى المستشفى فى حالة خطرة والقى القبض على الشاب فى دائرة الجيزة --

وعند سؤاله عن سبب اعتدائه على الفتاة وشقيقها انكر التهمة وقال : ان الفتاة والشاب على خلاف معه -- وانهما ادعيا ذلك --

وقد تضاربت اقوال الشهود ولم يعثر على المسروقات وكانت المفاجأة أن وكيل نيابة الجيزة عبد الشافى عنان قد حفظ التحقيق لعدم توافر الأدلة الجنائية .

ضبط مخدرات بسيناء

قيمتها مليون جنيه

تمكن رجال الشرطة ـ بعد مطاردة عنيفة فى جبال شمال سيناء من ضبط عصابة دولية لتهريب المخدرات -- وقد وصلت المضبوطات ١٠٩ « طربة حشيش » تقدر قيمتها بنحو مليون جنيه .

وكانت الادارة العامة للمخدرات بوزارة الداخلية قد اعدت عدة اكمنة لضبط المهربين -- وقد تبين ان زعيمهم فلسطينى الجنسية --

وقد تنكر رجال الشرطة فى زى تجار مدنيين -- واوهموا الطالب الفلسطينى بانهم يريدون شراء كمية من المواد المخدرة -- واثناء عملية البيع كشف ضابط الشرطة عن شخصيته وتمكن من القبض على افراد العصابة فى حالة تلبس حيث تمت محاصرة المكان --

ولكن افراد العصابة حاولوا الدفاع عن انفسهم باستخدام الاسلحة النارية -- مما ادى الى اصابة احد الضباط فى كتفه --

وقد نجحت الحملة فى ضبط جميع المهربين حيث احيلوا الى نيابة المخدرات .

فى سبيل ابنها ماتت تحت عجلات القطار

لقيت سيدة مصرعها تحت عجلات القطار [illegible] طحنا وكانت السيدة بصحبة [illegible] وركبت قطار [illegible] [illegible] وعند اكتشافها [illegible] حاولت [illegible] القطار [illegible] نزول ابنها [illegible] القطار والرصيف [illegible] مصرعها فى الحال [illegible] انتقل الى مكان الحادث [illegible] عادل [illegible] محمود [illegible] طحنا.

قصة فى دقيقة

.. أصوات




يناموت مبكراً جهد الأمكان - لا تلفزيون - لأنه لا كهرباء - وحين يناموت فوق الأسطح فى مواسم الصيف -- هرباً من البعوض البغيض -- أو ملاقاة لنسمة حانية رطيبة -- كانوا لا يسمعون صوتا الا صوت الماكينات التى تركوها للوردية التالية -- وعمال الشحن -- والصيانة الليلية -- وكانوا لا عهد لهم بالنور الا فى المدينة حين يتأخرون -- والا فعلى أسوار المصنع الذى تضيئه « ماكينة الديزل » ذات الهدير القديم -- ويحلمون -- بفعل الخيالات القريبة المضيئة - تترفق بها نسمات الصيف وهى تقرب -- لا شىء فى الأحلام بعيد -- أو غريب -- فالجميع لهم زى موحد -- والأحداث واحدة -- والتطلعات مشتركة -- والشكاوى محل اتفاق -- ثم أن العمال أولاً -- وباقى أهل المنطقة فى خدمتهم -- السحب على « النوتة » والدفع مع القبض -- والقبض مرة فى أول الشهر -- وحوافز فى منتصفه -- لذلك يوفرون ويأكلون - ويتطورون بطريقة جماعية منتظمة --

— ٢ —

المصنع بناه ثرى من أثرياء ما قبل الثورة -- وبجواره كانت له ضيعه -- وهم -- لا يرون الجمال الا لديه -- ولا يعرفون الخير الا به -- ثم أن ما يقوله -- ان قال ـ كان أكثر من حق -- كان كقول الألهة يطاع أو العذاب المهين -- آثروا السلامة فتسابقوا للهوان -- وطلبوا النجاة فغدوا حلفاء للعبودية -- وأطلقوا على المذلة أسم الطيبة -- وصارت الاستقامة هى اسم المسكنة -- أن ذاك العهد تغيرت معان كثيرة وصار للكلمات مفاهيم آخر -- مع ذلك كانوا سعداء -- يتحدثون عن النعيم الذى غدوا فيه . وقد كانوا قبل « العمل » فى مصنع الثرى -- قطاع طرق صغار -- ليسوا الا -- وماذا كانوا يفعلون والأرض مقطعة الطاعيات -- لا يربط بينها سوى عبودية الأنسان -- وتراوحه بين الجهل وبين التمرد --

-- والحق أن الجهل كان ضمانة الأمان فى اعتقادهم -- طوروه لذلك . والحياة تطور فغدا تجاهلاً -- والأمان غدا تأمنا -- أما التمرد فلم يكن ليأتى من العقل والحال كذلك -- لم يكن التمرد الا أن هزم العقل بقوة دفع من طلاسم الفريزة

كانوا يعترضون على ثورة الحيوان اذ لا عقل فيه يؤدب ومن سجون العقل جاءت الثورة على أقلية قيدوه -- هل يندهشون بعد ذلك اذا كانت المشانق من أمارات الثورة ـ كل ثورة ؟ .

— ٣ —

ارتفعت أصوات المكبوتين بعد طول حذر نابع من طول العادة حين تغدو كالاعتقاد -- وقلة التصديق حين يستند الى دوام الجهل وفرط التجاهل-- وأبتعلت أصوات خافت الانتقام وهى تعرف بشاعة ما فعلت وضراوة ما يفعل -- ولأنهم طيبون جميعا -- ومتسامحون بالطبيعة والفطرة والدين فقد اتفقوا دون لقاء على أن يترك كل شىء للضمير . الا ما ندر . وللديان . الا من فجر . وغدر - تراجع الذين قننوا العبودية واختفى من عاشوا على التذليل والتسكين -- والثورة تحمى . وتحرر -- والناس تبنى -- وتحقق-- الغالبية يفرحون -- وفى ديار اللؤم توارى القدامى -- فصوتهم كريه -- أكان ذلك يحتاج الى شهود أكثر من شعب يشهد -- وأجيال تحكى ؟! .

— ٤ —

وتغيرت كل الأشياء -- فلم تعد المسألة مسألة أقصى ربح من دماء الوجوه المصفرة حاسبة أن الغروب هو بيت الشمس المستريحة -- ولا صارت كل الأرباح تذهب الى جيوب الأثرياء أن لا جيوب لغيرهم -- ولم يعد السواد هو اللون العم الأشمل -- والادارة لم تعد كاتبا ومراقبا ومبنفا ومقبضا -- فتحت مكاتب -- وجاء من يديرون -- طنيت نحوائط -- قدمت خدمات -- أحسوا بالملكية دون أن يتملكون -- وصرت للعاملين نقابة -- رفعت أصواتهم للادارة بعد حين -- وكم كانت أيام مليئة بعظمة المواطن من ثم الوطن -- ضوحت -- تحديات -- انتصارات -- وعزائم من الطبيعى أن يعد لها بمرور الوقت ويدبر -- واصرار قديم -- وصلابة عنيدة -- والقدامى أدركوا قلب هذا الشعب الكبير -- والتسامح الذى يتحد مع النسيان -- والدين الذى يتواصل مع الدين -- والحب الذى هو الأنسان -- مضمون الأنسان الأرقى -- ونوره الغريزى الساطع -- عيشوا -- شمتوا -- ركزوا على أمجادهم -- وسلبيات الحرية -- ضربوا -- وطنيون -- سجنوا -- أبرياء -- هتكت أعراضهم -- قديسون -- وهذا القطاع العام الذى جاء بالفقر -- وحال دون الثروة -- والأثرياء -- وكانت الديمقراطية قد جاءت --

— ٥ —

يعيش الرئيس -- تحيا الحرية -- لا حياة دون الديمقراطية - افتحوا كل الأبواب -- سيكون هناك من تنعدم ضمائرهم -- وماذا من هنا -- سيكون هناك هاربون -- طبيعى جدا -- ولصوص -- سيادة القانون -- الشعب الجاهل -- العبرة بالتجربة -- ومن حق القدامى أن يفيدونا بتجاربهم -- أنهم ثروة وطنية -- أين يذهبون -- وطنهم -- وجاءوا -- هذا القطاع العام يخسر -- والقطاع الخاص مريض -- صفوه -- بيعوه -- الحياة للأقوياء -- ارفعوا الدعم -- هكذا تكون القوة الدولة ليست مسئولة عن كل الأشياء -- أتريدون الشيوعية مرة ثانية -- الاشتراكية -- بل الاسلام -- صحف -- جرائد -- مجلات -- الشرطة -- الانضباط -- الكبار -- الصغار -- العدالة -- القانون -- متطور -- غير متطور -- لم نكن مستعدين -- نطوره -- فات الوقت -- لا يأس مع الحياة -- كذلك قال زعيم قديم ! .

محمد يوسف المصرى

صورة مضيئة من محافظة القليوبية لزيارة الرئيس :

شركة أبوزعبل للأسمدة والمواد الكيماوية

السيد رئيس الجمهورية أثناء زيارته للشركة وبرفقته السيد وزير الصناعة والسيد وزير الزراعة والسيد محافظ القليوبية والسيد رئيس هيئة القطاع العام للكيماويات والسيد رئيس مجلس الادارة .

كتب ابراهيم أبو الخير :

فى اطار جولة السيد الرئيس القائد الميدانية لدفع عجلة الانتاج فى مصر زار سيادته شركة ابو زعبل للاسمدة والصناعات الكيماوية بالقليوبية وكان فى استقباله السيد المحافظ والسيد رئيس الشركة والعاملين --

وفى لقاء للسياسى -- مع الوزير محمد عمر عبد الآخر محافظ القليوبية تحدث سيادته عن ظروف زيارة السيد رئيس الجمهورية لمصانع شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية قال سيادته :

كانت هذه الزيارة مفاجئة تماما لنا ولم نعلم بها الا صباح نفس يوم الزيارة فى شبرا وكنا فى استقبال سيادته بشركة ابو زعبل حسب رغبة سيادته .

وامتدادا لزيارات سيادته لمواقع العمل على مستوى مصر لدفع عجلة الانتاج وخلق جو اسرى جديد بين الرئيس والعاملين فى هذه المواقع --

وقام سيادة الرئيس بزيارة المصانع وقام بالشرح لسيادته المهندس صبرى عجلان رئيس مجلس ادارة الشركة عن الخطوط الجديدة التى فتحها السيد الرئيس

وكانت زيارة علمية كاملة وانتاج هذه الشركة نوعين وكل انتاجها موجه لقطاع الزراعة وسوف توفر الشركة لمصر عملات حرة قدرها ١٠٠ مليون دولار سنويا - بعد استكمال جميع خطوط الانتاج هذا وطلب السيد الرئيس من المسئولين استكمال باقى خطوط الانتاج بعد ٦ شهور

وعن شعور سيادته عن زيارات سيادة الرئيس لمواقع الانتاج قال سيادته :

ان هذه الزيارات تعطى دفعة قوية للعاملين فى هذه المواقع .

حيث ان اكبر قيادة سياسية تنفيذية فى الدولة ورئيس الجمهورية يذهب لزيارتهم فى مصانعهم يعطى دافع وشحنه قوية لزيادة الانتاج وتجويده وتعطى همة فى العمل لتنفيذ المشروعات فى فترة أقل من موعد تنفيذها حتى تشارك فى تنمية الاقتصاد المصرى وتعطى انطباعا سياسيا وجماهيريا بأن السيد رئيس الجمهورية يعيش مع مشاكل الشارع ومشاكل الانتاج ومن أهم الانجازات ايضا لزيارة السيد الرئيس هو حل المشاكل فى مواقع العمل وفورا لان الوزير المختص موجود مع السيد الرئيس فى موقع الزيارة وحلت مشاكل كثيرة فى هذا الاطار

وأهميتها أيضا انها زيارات مستمرة وليست مظهرية جوهرية وهى من ضمن برنامجه السياسى والتنفيذى ومن أهدافه زيادة الأنتاج .

وفى لقاء السياسى مع السيد المهندس صبرى عجلان رئيس مجلس ادارة الشركة تحدث سيادته عن زيارة الرئيس وعن الشركة فقال .

فى صباح الاربعاء ٢٨ نوفمبر علمنا بخبر زيارة الرئيس للشركة وكنا فى شرف استقباله أنا وجميع العاملين بالشركة حيث تواجد عدد من السادة الوزراء والسيد محافظ القليوبية وخلال ساعة ونصف تفقد سيادته مواقع الانتاج وقام بافتتاح مشروعين للشركة .

والمشروعين هما : ان مشروع انتاج حامض الكبريتيك بطاقة ٢٠٠ الف طن فى العام ومجمع حامض الفوسفوريك بطاقة ١٢٠ الف طن فى العام خلال هذين المشروعين تم استثمار مبلغ ٧٥ مليون جنيه وتم تزويد المصانع من فرنسا والمملكة المتحدة .

وكانت الزيارة فريدة من نوعها حيث التحم السيد الرئيس مع جميع العاملين الذين يعملون بجد ونشاط وشاهد سيادته التطور الذى حدث لان مصانع الشركة القديمة أنشئت من اكثر من ٣٠ عام ولكننا طورنا هذه المعدات

وعن الخطة الاستثمارية للشركة قال

خطتنا الاستثمارية تقوم على اساس انشاء مشروع آخر عملاق تقوم بتنفيذه فى مناجم الشركة بالسباعية وتبلغ تكلفته ٥٠ مليون جنيه من المملكة المتحدة بقروض ميسرة وسوف يحقق انتاج نصف مليون طن فوسفات معالج لمصانع الشركة

وأيضا خلال الشهور القليلة القادمة سوف تستكمل محطات توليد البخار ومحطات المياه الصناعية والاساليب الحديثة لمكافحة التلوث

وأن شاء الله سوف تتحسن احوال الشركة خلال الشهور القليلة القادمة .

وعن حياة المهندس صبرى عجلان العلمية والعملية قال سيادته تخرجت عام ١٩٥٣ فى الجامعة والتحقت بمعمل تكرير البترول حتى عام ١٩٦٤ ثم بالكويت بشركة البترول ثم شركة الكوك بحلوان وفى سنة ١٩٧٩ توليت رئاسة شركة الصباغة بكفر الدوار ثم فى سبتمبر سنة ١٩٨٢ توليت رئاسة شركة ابو زعبل

وعن شعور سيادته بزيارة الرئيس قال سيادته

سعدنا جدا بهذه الزيارة وشعرنا بأن السيد الرئيس اخ اكبر لكل العاملين وكان مستمعا جيدا وكل اسئلته تدل على الذكاء وعلى المعرفة وان شاء الله سوف تتكرر هذه الزيارة واتمنى ان تكون شركة ابو زعبل قلعة صناعية كبرى تسعد بزيارة السيد الرئيس وأى ضيف يزور مصر ونحن مستعدون دائما .

طب المصرى القديم

كان بوادى النيل فى عهد قدماء المصريين كثير من الامراض جعلت علماء الطب فى الوقت يبذلون عنايتهم فى تشخيصها ومعرفة اعراضها واسبابها وطرق علاجها . اكثرها انتشارا فقر الدم والبول الدموى والصداع والشلل كما تدل عليه الاوراق دية التى عثر عليها العلماء وما كان اليونان الا حلقة اتصال بين علوم المصريين وبا.وكان المصريون هم اصحاب هذه العلوم مثال ذلك : وصف المصريون القدماء داع نصف الرأس » لأول مرة فى التاريخ فى ورقة بردى مصرية محفوظة فى » واخذها عنهم اليونان بنفس الاسم . ثم اخذتها ايضا اوربا بنفس الاسم الذى قه المصريون على هذا المرض .

كان للاطباء المصريين براعة فى فحص ى مما يظهر لهم من هيئته ولونه بار اعضاء الجسم والجلد والشعر باظر وتحليل البول وغيره وفحص اء الداخلية . وكانوا على علم ايضا نبض المريض . وكانت لهم خبرة كبيرة كل حالة . فأنقذوا بذلك مرضى ين كانو مصابين بامراض خطرة . ولى ث المحنطة المحفوظة بالمتاحف اكبر دليل

واغلب الامراض التى استدل عليها من دراسة الهياكل الجسمانية هى : التهاب المفاصل المزمن وخصوصا التهاب العمود الفقرى التشويهى الذى كانت تكثر الاصابة به فى اسفل العمود الفقرى وكان التهاب المفاصل المزمن يكثر فى مفاصل الركبة . وكان شائعا بحيث لم يكن يسلم الشيب المصرى من الاصابة بهذا المرض . وكانت شدته تقعد صاحبه عن العمل ..

عيادة السياسى

أمراض الشتاء عند الأطفال

تعتبر النزلات البردية من زكام والتهاب فى الزور من اكثر الامراض التى تسبب الاطفال فى فصل الشتاء ولا تعد هذه الامراض خطيرة فى حد ذاتها انما خطرها فى مضاعفاتها من التهاب رئوى وغيره من امراض الصدر والاذن وهى على خطورتها يسهل اتقاؤها.سبب هذه النزلات غالبا هو التعرض للبرد وتيارات الهوائية خصوصا اذا كان الطفل ضعيف البنية قليل المناعه

ويجب على الام الا تبالغ فى الاكثار من ملابس الاطفال لان ذلك له اضرار كثيرة فبالاضافة الى انه اذا ما خلع الطفل ملابسه لسبب ما فانه يتعرض لانكماش اوعية الغشاء المبطن للانف والزور ويكون هذا سببا فى اصابته بنزلة انفية او حلقية وهذه الملابس الثقيلة تعيق حركة التنفس وتتعب القلب لان تمدد الاوعية الدموية السطحية يزيد من مجهوده

كما ان المبالغة فى تدفئة الحجرة شتاء غير مرغوب فيها لأنها تعرض الطفل للأصابة بالزكام أو التهاب الزور عند خروجه منها نظرا لاختلاف درجة الحرارة بين الجو الخارجى وجو الغرفة .

ويجب على الام ان تختار وقت الظهيرة لاستحمام الطفل لدفء الجو على الا يستغرق الحمام اكثر من بضع دقائق – ومن الاخطاء حجز الاطفال فى المنازل شتاء لان الرياضة واللعب فى الهواء الطلق تدفىء اجسامهم وتزيد فى مناعتهم ضد النزلات البردية

فاذا اصيب الطفل بالبرد فخير علاج له هو ان يلزم فراشه لمدة يوم او يومين فى غرفة جيدة التهوية ! غير مغلقة النوافذ وان يعطى السوائل بكثرة وغذاء خفيفا سهل الهضم

واذا اصيب الطفل بالتهاب فى زوره او فى لوزتيه فالواجب فى هذه الحالة عرض الطفل على الطبيب

التوائم

التوام هو المولود مع غيره فى بطن واحدة فقد تلد المرأة توأمين فى بطن واحدة وقد تلد المرأة ثلاثة توائم او اربعة او خمسة او اكثر ..

والتفسير العلمى لهذه الظاهرة هو :

عقب الاخصاب تبدأ البويضة فى الانقسام اولا الى جزئين ثم الى اربعة وهكذا حتى تصبح الخلية الاصلية عبارة عن كرة صغيرة مكونة من عدة خلايا وتسمى المضغة ثم يتجمع بعض هذه الخلايا الى بعض وتضع كل مجموعة منها الاساس لعضو من الاعضاء وهذا ما يحدث اذا كان المولود فردا

اما فى حالة التوائم فقد يحدث ان تهبط الى الرحم بويضتان يخصب كلا منهما حيوان منوى فينشأ فى الرحم جنينان بدلا من جنين واحد قد يكونان من جنس واحد ذكرين او أنثيين وقد يكونان ذكرا وانثى ويسمى هذا النوع بالتوائم غير المتشابهة

على أن هناك نوعا اخر من التوائم يسمى بالتوائم المتشابهة ويحدث من انشطار بويضة واحدة اخصبت بحيوان واحد انشطارا تاما فيأخذ كل شطر فى النمو مستقلا عن الاخر وفى هذه الحالة يولد توأما متشابهان متفقان فى الجنس والخلقة والسلوك والتفكير والميول

٩٦ فيلمًا من ٤٠ دولة تشاهدها القاهرة فى أسبوعين

كتب نادر عدلى :

افتتح عبد الحميد رضوان وزير الثقافة مساء الاثنين الماضى مهرجان القاهرة السينمائى الثامن الذى تشترك فيه هذا العام ٣٩ دولة عربية وأجنبية بـ ٨٢ فيلما بالاضافة الى عرض ١٤ فيلما مصريا جديدا .

بدأ حفل الافتتاح بثلاث كلمات لفوزى سليمان سكرتير المهرجان واحمد الحضرى مدير المهرجان ثم وزير الثقافة وقدمت الاذاعية البارعة سناء منصور ضيوف المهرجان ... وقد اقتصر حفل الافتتاح على النجوم وضيوف وزارة الثقافة والاعلاميين

عرض فيلم « الحفل الراقص » للمخرج ايتورى سكولا ... وهو فيلم جميل جدا وتدور احداثه على مدى نصف قرن تبدأ من عام ١٩٣٦ حتى ١٩٨٣ فى فرنسا ... والفيلم يخلو من الحوار ويعتمد على التعبير الصامت والانغام الموسيقية حيث يصور خمسة احداث هامة فى فرنسا من خلال مكان للرقص هى: فرنسا قبل الحرب العالمية الثانية واثناءها وبعدها ثم التدخل الامريكى واحداث الطلبة واخيرا فرنسا المعاصرة ... وترجع الاهمية الفنية للفيلم الى براعة الموسيقى والمكياج والاداء التمثيلى وكان المخرج موفقا تماما فى تحريك الكاميرا التى ظلت على مدى ساعتين فى مكان مغلق هو صالة الرقص وتتغير الانغام والرقصات وملامح الشخوص من خلال المراحل المتتابعة ... ولعل سيناريو الفيلم هو ابرع ما فيه رغم تفوق العناصر الأخرى .

يمكن تقسيم افلام مهرجان القاهرة لهذا العام الى قسمين : افلام جيدة جدا وتحمل أسماء لكبار المخرجين مثل « فانى والكسندر » للمخرج انجمار برجمان و « السيقان الخشبية » للمخرج كارلوس ساورا و « البركان الهادىء » للمخرج جون هوستون و « لويزيانا » للمخرج فيليب دى بروكا و « الابرياء القديسون » للمخرج ماريو كاموس و « توقيت خاطىء » للمخرج بانوس باراكيرياكو و « حرية النعناع » للمخرجة ماريان روزيناوم و « فابيان يلاقى ربه » للمخرج زولتا فابرى

اما القسم الثانى فيتكون من خلال وضع السينما فى الدول المختلفة ... فمثلا نجد السينما العربية تشارك بـ ١٣ فيلما من ٨ دول عربية هى المغرب والجزائر وتونس والسودان والعراق ولبنان وفلسطين وسوريا واهم الافلام الفيلم السورى « الحدود » لدريد لحام . والمغربى « الزفت » لابراهيم باش والعراقى « فائق يتزوج » .. لابراهيم عبد الجليل والتونسى « الهائمون » لناصر خمير ... ويعد افضل تمثيل للسينما الاوروبية متمثلا فى افلام فرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان وسويسرا ... وتشارك السينما الامريكية بثلاثة افلام وكذا السينما الروسية

طوائف العالم الاسلامى (طائفة الزيدية)

« بقية ص ١٤ »

بن هانىء . خرجت مع عبد الله بن على لنبش قبور بنى امية فى ايام ابى عباس السفاح . فانتهينا الى قبر هشام فاستخرجناه صحيحا . ما فقد منه الا بعض غه فضربه عبد الله بن على ثمانين سوطا ثم احرق واستخرجنا سليمان من ارض ابق فلم نجد شيئا منه الا صلبه واضلاعه ورأسه فاحرقناه وفعلنا ذلك بغيرهما من بنى امية »

الافكار والآراء

وهكذا علمنا ان اسلوب زيد فى الدعوة . العلم والعمل . التبعية والثورة . الشهادة من اجل العقيدة والشجاعة فى الرأى والآن نتكلم عن افكاره واراءه .

● أولا – صحيح انه كان شيعى اى متشيع لآل البيت ولكنه لم يعتبر الخلافة وراثة خالصة بمعنى انه لم يعتنق فكرة ان يظل الخليفة علويا فقط . وقال ان عليا رضى الله عنه لم يوصى بالخلافة بالشخص بل بالوصف وانه لا يمنع ان يتولى الخلافة كل من فى ولائه مصلحة للمسلمين مادام عادلا يقيم الحق ولذلك اقر امامه ابى بكر وعمر .

● ثانيا – كان يرى ان الائمة غير معصومين عن الخطا وان كانت الزيدية بعد الامام زيد قد قررت العصمة لاربعة من آل البيت هم على وفاطمة والحسن والحسين .

● ثالثا – الزيدية بعد زيد قررت ان هناك مهديا منتظرا ونادوا بان لآل البيت ميزة خاصة وان الخلافة بالوراثة وان الامام قد يكون مستورا وخفيا – والامام زيد كان لايجيز ان يكون الامام مستورا بل لابد ان يخرج داعيا لنفسه – ولكن بعض فرق الزيدية قالت ان الامام محمد بن الحسن المسمى « النفس الذكية » الذى قتله ابو جعفر المنصور وهو من خلفاء زيد عن الزيدية سيعود هاديا مهديا يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما .

وقد كتب الامام زيد فى حياته كتابين هما مجموع الحديث ومجموع الفقه وكلاهما يسمى المجموع الكبير وهما المرجع الاعلى للفكرة الزيدية وفيهما يؤكد صفات التوحيد والايمان بالقدر والعدل الالهى والوعد والوعيد والواقع ان زيدا كان يدعو للاجتهاد وكان يؤمن ان للعقل سلطان على الحكم بالاشياء بالحسن او القبيح وكان يدعو الى اقامة الحدود التى عطلت والى توزيع العدل بين الرعية .

ومما يلفت النظر فى الدعوة الزيدية ان الكثير من اصولها بنيت بعد ذلك على افكار تخالف افكار رائدها ثم هناك مخالفات صريحة لبعض اقواله من اتباعه الذين اتوا من بعده ولكن الواقع ان الزيدية هى من اعظم الاضافات الاسلامية فى حركة الطوائف التى بلى بها العالم الاسلامى لانها حملت بين افكارها الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله والجهاد ضد السلطة الظالمة واعوانها وانصاف المحرومين ونصرة المستضعفين فى الارض والوقوف ضد ظلم بنى امية لآل البيت . وفى الختام ... بقى ان اقول ان الزيدية هى احدى طوائف الشيعة . وان الشيعة هى الجناح الثانى للعقيدة الاسلامية ولا يمكن للباحث المنصف ان ينكر احتواء مذهب الشيعة على الكثير من المبادىء والقيم السامية وليس ذنبها ان نحسب عليها مجموعة من الطوائف تنسب لها زورا وبهتانا وهى فى واقعها مدسوسة عليها . خاصة تلك التى تحاول ان تجعل من على بن ابى طالب الها وهو اشرف الصحابة واعظم المؤمنين واكثر الذين دافعوا عن الاسلام والمسلمين .

التهم الباطلة

كما ان محاولة الصاق تهمة ان الشيعة اخذت عن اليهودية او غير ذلك من المذاهب الدينية هى فى الحقيقة تهمة باطلة تجافى بلا شك الموضوعية والنزاهة للبحث العلمى الرصين والهدف منها استمرار فرقة العالم الاسلامى وتمزقه بين اهل السنة واهل الشيعة حتى لايقوم للمسلمين قائمة . فالذى لاشك فيه ان نشاة اى مذهب او وجود اى ثورة لا يمكن ان تكون مصادرة من الخارج وانما تنبع الحاجة الى الثورة من الداخل فالمعنى الحقيقى لحركة التاريخ ان الثورة تنتصر نتيجة لفعل قوانين موضوعية للتطور الاجتماعى ونشاة بعض الفرق الاسلامية الجادة انما من البيئة الاسلامية ذاتها من حياة المسلمين الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية .. وما احداث التاريخ بعيدة عن ناظرنا .. لمن يريد ان يفهم ماذا فعل المسلمون الامويون بالبيت الهاشمى وماذا اصاب انصار على بن ابى طالب على يد اتباع معاوية بن ابى سفيان ثم ماذا كان موقف العباسيين تجاه آل البيت من انصار على ايضا .. فالنفوس قد أصيبت بخيبة امل كبيرة بقيام الدولة العباسية واغتصابها الامر من العلويين رغم انهم فى البداية اسسوا دعوتهم على اساس الدعوة لعلى وكيف ان معاوية اغتصبها منه ..

ولكن فى اللحظات التى بدا الشيعة يحلمون بانها ستحقق آمالهم وانهم سيتنفسون الصعداء وان ساعة الخلاص قد قربت استحالت الآمال سرابا وانقلبت لحظة النصر غضبة ومراره حيث غدر بالعلويين حلفاؤهم العباسيون واغتصبوا البيعة لانفسهم بل وانقلبوا على العلويين يقتلون ويذبحون بشكل اقسى وبجرم لامثيل له حتى على يد الامويين . وكما جاء فى كتاب الاغانى للاصفهانى ان محمد بن عبد الله الملقب باسم النفس الذكية كان يبكى على ايام بنى امية فسألوه لماذا فقال :

« كنا نقمنا على بنى امية مانقمناه . فما بنو العباس الا اقل خوفا لله منهم . ولقد كان للقوم اخلاق ومكارم ليست لابى جعفر المنصور » .

ان الزيدية هى اهم الطوائف الاسلامية التى مزجت الفكرة العقائدية بالعمل السياسى وجعلت الثورة على الحاكم الظالم حقا مشروعا للشعب واعطت دفعة علمية لبناء مجتمع اسلامى جديد واعتمدت على السيف والكلمة وكانت اكثر انفتاحا على سائر الفرق الاسلامية وبخاصة أهل السنة ...

ولكن فى النهاية علينا ان ندرك انها ايضا تزينت بالزى الدينى للوصول الى هدف سياسى هو البيعة والحكم والخلافة .

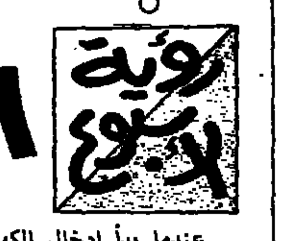
السياسى فى ألمانيا

« بقية المنشور ص ١٣ »

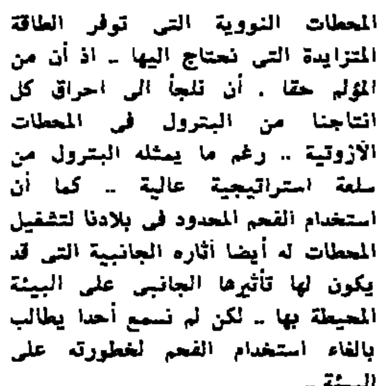
ولكن قبل أن نكمل أو نواصل سرد القصة لابد وأن نشير الى قصة أخرى قديمة مضى عليها الآن حوالى عشر سنوات . اى تحديدا عام ١٩٧٤ . وكان بطلها الزعيم الألمانى الأشتراكى الكبير والشهير جدا فى مصر والعالم العربى والعالم أجمع المستشار فيلى برانت الذى قام بأول زيارة للقاهرة بعد عودة العلاقات بين مصر والمانيا الاتحادية تلك الزيارة التى اعلن خلالها اعتراف أول دولة أوربية عضو فى السوق المشتركة بحقوق الشعب الفلسطينى . وتصريحات أخرى متعاطفة نسبيا مع مصر والعرب . ولم يكن ذلك سهلا حينذاك . ولم تكن القوى الصهيونية قادرة على احتمال ذلك . ولذلك كان على برانت أن يدفع الثمن فورا وبمجرد عودته من القاهرة . ولعلنا جميعا نتذكر تلك القضية التى فجرها له اللوبى الصهيونى . قضية تجسس أحد كبار مساعديه لحساب المانيا الديمقراطية . وكأنما كانت كل الأوراق معدة من قبل بحبكة شديدة وكانت (الطبخة) جاهزة تماما . ولم يكن امام برانت الا الأستقالة من منصب المستشار (رئيس الوزراء) ولو انهم لم يتمكنوا حينذاك من اسقاط الحزب الاشتراكى ككل . فشغل مكانه فى منصب المستشار نائبه الشهير البروفير هلموت شميث الذى استمر فى الحكم متآلفا مع جينشر رئيس الحزب الحر الديمقراطى حتى تخلى عنه فى الأنتخابات الأخيرة ..

مسلسل الفضائح

واذا كان مسلسل (الفضائح) قد توقف منذ قضية التجسس عام ١٩٧٤ هذه – رغم ما هو واضح من انها مصنوعة ولو بحبكة شديدة – الا أن الدوائر بدأت تدور على الطرف الاخر المضاد .. على التآلف الحاكم حاليا . والتى بدأت بحزب الاحرار الديمقراطيين الذى بدأ منذ حوالى خمسة شهور يشرب من كأس الفضائح حتى الثمالة للدرجة التى بدأ يشاركه فيها حليفه الأكبر فى التحالف الحاكم .



رؤية أسبوع: المحطات النووية .. بين الخرافات والحقائق العلمية



عندما بدأ ادخال الكهرباء فى مصر منذ أكثر من مائة عام .. وقف أصحاب البيوت ضد فكرة توصيل الكهرباء الى منازلهم . وتساءلوا فى دهشة : كيف يمكن أدخال الكهرباء الى بيوتهم رغم ما فى الكهرباء من خطر عليهم وعلى مساكنهم !

وظل أصحاب المنازل فترة طويلة مترددين ازاء هذا الخطر الذى سيكمن داخل جدران منازلهم ..

●●●

تذكرت هذه الواقعة . عندما وقف المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء – فى مجلس الشعب – يرد على سؤال لأحد نواب المعارضة على الخطر الناجم من انشاء المحطات النووية لتوليد الطاقة فى مصر .. باعتبار أن الاشعاعات الناجمة عن تلك المحطات تمثل خطرا على المنطقة .. بل وعلى مصر كلها .. وأن على مصر – أن تغض الطرف عن انشاء المحطات النووية . وأن تتجه الى المحطات « النظيفة » للحصول على الطاقة ..

●●●

ورغم أن أحدا لا يمكن أن يوافق على « زرع » الخطر فى بيته . أو بث الاشعاعات القاتلة من حوله .. لأن المسألة تتعلق بحياة الشخص وأمان مصر كلها .. إلا أن ما حدث من المعارضة خلال الأيام الماضية – أشبه بما حدث منذ مائة عام عند ادخال الكهرباء لأول مرة ..

فقد أتخذ الاستجواب فى مجلس الشعب مظاهرة جدلية – بين نواب المعارضة ونواب الأغلبية .. حول مدى فائدة هذه المحطات . ومدى الخطر الناجم عنها . ومدى امكان استخدام محطات تقليدية يستخدم فيها الفحم والبترول ..

وبداية نقول : أن أى فرد يتعرض فى حياته العادية لاشعاعات عديدة وان كان لا يدركها أو يحس بها .. فهناك اشعاعات من داخل البيت الذى يعيش فيه الانسان – تأتى من التليفزيون .. واشعاعات أخرى من الخشب الذى ندوس عليه كل لحظة – بل ومن الغذاء والهواء وأثاث البيت .. وكل هذه الاشعاعات فى حدود احتمالات الجسد البشرى التى توجد حولنا ..

واذا قيل أن الجسد البشرى يمكن أن يتحمل ٣٠ وحدة اشعاعية دون خطر على حياة الفرد .. فإن المريض نفسه يتعرض لأكثر من هذه الوحدات عند الفحص الطبى بالأشعة .. اذ تصل الاشعاعات الى ٢٠٠ وحدة عند الكشف على الجهاز الهضمى ، والى ١٠٠٠ وحدة بالكشف عن الصور بالأشعة .. بينما ثبت أن من يعيش بالقرب من المحطات النووية لا يتعرض لأكثر من خمس وحدات .. ومن يبعدون بكيلو متر واحد .. لا يتعرضون لأية اشعاعات تقريبا من المحطة .. بينما يتعرضون للاشعاعات الكونية الناجمة من الهواء والصخور والمياه والغذاء .

وازاء هذه الحقائق العلمية الثابتة . فقد وجدنا أن كثيرا من دول العالم أقامت محطاتها النووية وسط المناطق الأهلة بالسكان .. وفى المناطق السياحية المزدحمة .. دون خوف أو تهويل من مخاطر هذه المحطات .. بل أنه فى بلد مثل فرنسا . أقيمت المحطات النووية على الأنهار التى تعتبر مصيفا لكافة الفرنسيين ، وعلى الشواطىء التى يستحمون فى مياهها .. دون أن نسمع أن أحدا قد أصيب أو قتل من جراء الاشعاعات الناجمة عن المحطات النووية حتى ما حدث فى محطة ثرى ميل ايلاند فى مارس عام ١٩٧٩ كان نتيجة خطأ بشرى ولم ينجم عنه قتيل أو مصاب واحد .. هذا رغم أن كثيرا من الحوادث وقعت وتقع يوميا فى محطات الكهرباء التى تدار بالفحم والبترول .. لكن أحدا لم يعز هذه الحوادث الى نوع الوقود المستخدم فى هذه المحطات .. ولكن الى أخطاء بشرية عادية تتم السيطرة عليها ..

وبصرف النظر عن وسائل الأمان الضخمة . والاحتياطات الرهيبة التى تراعى عند انشاء المحطات النووية . لمنع أية اشعاعات تتسرب الى خارجها – حتى أن طائرة حربية لو سقطت عليها لما أثرت فيها .. فان أهمية هذه المحطات تأتى من حتمية انشائها .. بعد الزيادة الرهيبة فى استهلاك الكهرباء بمعدلات فاقت كل التوقعات .. وزادت عن النسب العالمية – فقد بلغت نسبة الزيادة فى استهلاك الطاقة ١٢٪ سنويا وهذا أمر خطير لابد من مواجهته بالأسلوب السريع والفعال حتى لا تتوقف صناعاتنا بعدم توفر الطاقة اللازمة لها .. خاصة بعد أن أصبح السد العالى لا يوفر لنا أكثر من ٤٥٪ من الطاقة التى نستهلكها .. بل أنه فى عام ٢٠٠٠ لن يوفر – ومعه كل المحطات المائية على الأنهار والقناطر والرياحين – أكثر من ١٥٪ من هذه الاحتياجات المتزايدة .

اذن فالطريق الحتمى أمامنا هو انشاء المحطات النووية التى توفر الطاقة المتزايدة التى نحتاج اليها – اذ أن من المؤلم حقا . أن نلجأ الى احراق كل انتاجنا من البترول فى المحطات الأزوتية .. رغم ما يمثله البترول من سلعة استراتيجية عالية .. كما أن استخدام الفحم المحدود فى بلادنا لتشغيل المحطات له أيضا أثاره الجانبية التى قد يكون لها تأثيرها الجانبى على البيئة المحيطة بها .. لكن لم نسمع أحدا يطالب بالغاء استخدام الفحم لخطورته على البيئة ..

وتماما كما حدث عند دخول الكهرباء فى المنازل لأول مرة .. نسمع اليوم عن خطورة استخدام اليورانيوم فى تشغيل المحطات النووية .. رغم أن هناك أكثر من ١٥٠ محطة نووية تعمل بقدرة وأمان فى ٣٢ دولة منها المتقدمة والنامية على السواء ..

ان استخدام المحطات النووية أصبح ضرورة يحتمها الاستهلاك المتزايد للطاقة فى بلادنا .. والحفاظ على ثروتنا البترولية . والاستفادة الاقتصادية .. فقد ثبت أن المحطة النووية تغطى تكاليف انشائها فى عشر سنوات فقط .. كما أن كيلو جراما من الوقود النووى يعادل تخزين ٢٠ طنا من الفحم ! وهذه ميزة تخزينية هامة ..

يبقى الآن أن نضع عددا من التساؤلات أمام المعارضة التى نشكرها لاثارة هذه القضية الهامة . واتاحة الفرصة للرد عليها ..

● ألا يعتبر استخدام المحطات النووية تقدما علميا وتكنولوجيا لمصر ؟

● ألا تخلق هذه المحطات جيلا من المتخصصين فى الالكترونيات والتركيبات الفنية المتقدمة والانشاءات الخرسانية والتوصيلات الدقيقة ؟

● وهل مصر بتاريخها وعلمائها أقل من الدول التى سبقتنا فى إنشاء المحطات النووية ؟

● وهل نظل قابعين – بدعوى الخوف – فريسة للتخلف التكنولوجى والنووى ؟

ان من حق الأقلية أن تقول ما تشاء .. ومن حق الأغلبية أن تنفذ ما تراه صالحا لمصر ..

محمد أمين

نادى التعارف

وفاء حسن — منى السيد — رافت ابراهيم — ميرفت السيد — محمد رزق — احمد محمد

● الاسم : وفاء حسن العشيرى
العمر : ١٠ سنوات
المهنة : تلميذة بمدرسة احمد عرابى
الهواية : مشاهدة برامج التليفزيون وسماع الموسيقى الاجنبية
العنوان : ج . م . ع – الجيزة – امبابه شارع الحرية رقم ١٧٥

● الاسم : منى السيد بدر
العمر : ٧ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : سماع الموسيقى – القراءة – مراسلة الاصدقاء .
العنوان : ج . م . ع
المحلة الكبرى محافظة الغربية .

● الاسم : رأفت ابراهيم ابو الخير
العمر : ١٥ عاما
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم – الرسم – الاطلاع الفنى – سماع الموسيقى العربية .
العنوان : ج . م . ع – كفر الشيخ – دسوق عزبة دحروج – شارع النهضة

● الاسم : ميرفت السيد بدر
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال – مراسلة الاصدقاء
العنوان : ج . م . ع – المحلة الكبرى – محافظة الغربية

● الاسم : محمد رزق ابو الحسن
العمر : ١٤ عاما
المهنة : طالب
الهواية : الفنون الجميلة – الاطلاع الثقافى – المراسلة
العنوان : ج . م . ع – كفر الشيخ – دسوق شارع الجمهورية بجوار مسجد اسماعيل ابو راس

● الاسم : احمد محمد الزيادى
العمر : ١٠ سنوات
المهنة : تلميذ بالابتدائية
الهواية : قراءة المجلات والكتب – كرة القدم – مراسلة الاصدقاء من الجنسين
العنوان : ج . م . ع – محافظة الغربية – سمنود – مدرسة القاضى حسين الابتدائية

السياسى
مدير التحرير
محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى – القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ – ٢٨٤٠٢

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى – دار السلام
تليفون : ٩٨٣٥٣٣ – ٩٨٢٧٣٤ – ٩٨٢١٦٠
٩٣٨٧٧٨ – ٢٨٢٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية
١٢ شارع البوستة – المنشية
تليفون ٨٠١٤٢٠ – ٨٠١٣٣٦

آخر صفحة السياسى

التليفزيون والطفل .. فى رسالة دكتوراه !



على مدى ٤ ساعات من المناقشات العلمية والموضوعية التى شاركت فيها لجنة الحكم على رسالة الدكتوراه المقدمة الى قسم الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام بجامعة القاهرة من الباحث عاطف عدلى العبد المدرس المساعد بالكلية حول دور التليفزيون فى امداد الطفل المصرى بالمعلومات من خلال برامج التليفزيون .. قالت سامية صادق رئيس التليفزيون وعضو لجنة المناقشة : ان النتائج التى توصل اليها الباحث ستكون منهاج عمل امام معدى برامج الاطفال فى التليفزيون ..

وقد شارك فى المناقشات لجنة من الدكتور سمير حسين المشرف على الرسالة ورئيس مركز الرأى العام بجامعة القاهرة . والدكتورة منى الحديدى الاستاذة بقسم الاذاعة والتليفزيون والدكتور حامد زهران رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة عين شمس ..

وقد حلل الباحث المعلومات الواردة فى كل برامج الاطفال المذاعة على قناتى التليفزيون فى كل فترات الارسال خلال الفترة من اول اغسطس ١٩٨٢ وحتى نهاية ديسمبر من نفس العام . وقد شغلت هذه البرامج اكثر من ١٨٤ ساعة .. كما اجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ طفل وطفلة بالصفوف الدراسية الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية ببعض مدارس مدينة القاهرة وقريتى

د . عاطف العبد صاحب الرسالة

بنايوس مركز الزقازيق بالشرقية . وقصير بخانس مركز ابو تشت بمحافظة قنا ..

وقد توصل الباحث الى نتائج هامة فى مقدمتها ان ٩٤٪ من الاطفال يستمدون معلوماتهم من برامج الاطفال .. كما يتعرض الاطفال بصفة منتظمة لبعض المصادر الاعلامية الاخرى وهى : الراديو (بنسبة ٣,٥٪) وبرامج الاطفال الاذاعية (١,٧٥٪) وجهاز التسجيل (٣٦,٢٥٪) والسينما (١,٥٪) والمسرح (٠,٥٪) والكتب غير المدرسية (٤,٥٪) ..

وقد قدم الباحث العديد من المقترحات للاستفادة المثلى من برامج الاطفال فى التليفزيون لامداد الطفل المصرى بمعلومات تعين على تنشئته وتقويمه .. منها :

- الاسراع فى تشغيل القناة الثالثة على ان تخصص معظمها لبرامج الاطفال .
- زيادة الميزانية المخصصة لبرامج الاطفال . وتشجيع منتجى ثقافة الاطفال برفع اجورهم ومكافآتهم .
- استخدام اللغة العربية الفصحى السهلة المناسبة للاطفال مما يسهل تبادل البرامج بين الدول العربية من ناحية . ويدعم اللغة العربية من ناحية اخرى ..
- التوسع فى انشاء نوادى شاهدة لبرامج الاطفال بالمدارس والنوادى والساحات الشعبية وقصور الثقافة .
- زيادة الوقت المخصص للمعلومات ضمن برامج الاطفال لاهمية المعلومات فى البناء الثقافى للطفل .
- زيادة نسب البرامج التى تقدمها العرائس، حيث تبين اهمية العرائس فى حياة الطفل .

وقد اجازت اللجنة الرسالة بمرتبة الشرف الاولى . واوصت بطبعها على نفقة الجامعة وتبادلها مع جامعات العالم ..

وهكذا يجىء الاحتفال بالطفولة مواكبا للاهتمامات العلمية للجامعات حيث تضع نتائج هذا البحث خريطة كاملة لما يحبه الطفل المصرى من معلومات . وما يطلب المزيد منها .. وكيف تعطى له وفى اى وقت ..

لم يبق إلا السمك !!

جميع العوامل التى تؤكدها هذه الصورة تبرهن على انه فى الامكان تربية الاسماك فى الشوارع والحارات التى امتلات بمياه المجارى طوال اشهر هذا العام : وبذلك يمكن حل مشكلة نقص البروتين !!

المكان .. هو شارع نجم الدين بحى السيدة زينب .. ومياه المجارى قد اخذت طريقها الى البيوت بعد ان فاض الشارع بها .. واخذ الصبية يتسلون باللعب فيها .. مما يهدد الصحة العامة ..

.. ونحن هيئة الصرف الصحى بالقاهرة .. تحاول الاستفادة من هذه المياه .. وما عليها بان تستورد « زريعة الاسماك » وتلقيها فى هذه المياه حتى ندرك ان لطفح المجارى فائدة اخرى .. بجانب ضررها !

تصوير : عبد المنعم السعدنى



الاطفال يمرحون ويتنسمون السباحة فى هذه البركة !



السير فى هذا الشارع او العبور فيه اصبح يشبه المشى الصراط فى يوم القيامة !

افلام وسهرات التليفزيون

● **الاحد :**

القناة الاولى : ١٠,٢٥ الفيلم العربى « الزهور الفاتنة » بطولة فاتن حمامه . ١,٠٠ مسلسل « خيول النصر » ٢,٤٥ مباراة كرة القدم بين الزمالك والمنيا . ٧,١٥ مسلسل « حلم الليل والنهار » بطولة فريد شوقى وشويكار ومعالى زايد . اخراج يوسف مرزوق . ٨,١٥ جولة الكاميرا . ١٠,١٠ اوبريت « بدر البدور » بطولة عفاف شعيب ومحمود عبد العزيز

القناة الثانية : ٢,٣٠ الفيلم العربى « عودة اخطر رجل فى العالم » . ٨,٣٠ العالم يغنى . ٩,٥٠ الفيلم الاجنبى « سرقة اللحية السوداء »

●●●

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ١,٠٠ مسلسل « خيول النصر » ٧,٣٠ مسلسل « حلم الليل والنهار » ٨,١٥ على الطريق ١٠,٢٥ نجم وسهرة .

القناة الثانية : ٢,٠٠ الفيلم الاجنبى « الدواء العظيم » ٧,٣٠ برنامج عالم البحار ١٠,٠٠ فن البالية

فاتن حمامة

●●●

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ١,٠٠ مسلسل « خيول النصر » ٧,١٥ « حلم الليل والنهار » ٨,٠٥ برنامج « على فين » ٩,٤٥ الفيلم العربى « رجل بلا قلب » بطولة يحيى شاهين وهند رستم .

القناة الثانية : ٢,٤٥ اعرف لعبتك ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « معمل فلكى » ٨,٣٠ الامسية الثقافية ٩,٥٠ الفيلم الاجنبى « ماراثون »

يحيى شاهين

●●●

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ١,٠٠ مسلسل « خيول النصر » ٢,٤٥ مباراة كرة القدم بين الزمالك وبايرون ميونيخ ٧,١٠ مسلسل « حلم الليل والنهار » ١٠,١٥ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٢,٠٠ الفيلم الاجنبى « نزوات » ٧,١٥ برنامج « صوت الموسيقى » ٩,٥٠ الفيلم العربى « لست شيطانا ولا ملاكا » بطولة سهير رمزى ونور الشريف .

اسماعيل يس

●●●

● **الخميس :**

القناة الاولى : ١,٠٠ مسلسل « خيول النصر » ٧,١٥ « حلم الليل والنهار » ٩,٤٥ مسرحية « الزلزال » بطولة صلاح ذو الفقار وعزيزة راشد .

القناة الثانية : ٢,٣٠ الفيلم العربى « اسماعيل يس، فى الاسطول » ٧,٣٠ المصارعة الحرة ٩,٥٠ برنامج « اوسكار » ويعرض فيلم اغراء جوناثان . الفيلم حاصل على احسن سيناريو .

نور الشريف

●●●

● **الجمعة**

القناة الاولى : ١,٠٠ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى . ٢,٤٥ مباراة كرة القدم بين الاهلى وبايرون ميونيخ . ٧,١٥ حلم الليل والنهار . ٨,١٥ من اغانى الافلام .. ١٠,٤٥ برنامج « قصة قصيرة » ويعرض تمثيلية « لحظة صدق » بطولة جميل راتب ونادية فهمى .

القناة الثانية : ٢,٠٠ الفيلم الاجنبى « مسرح الفزع » . ٦,٤٠ كانت ايام . ٧,١٥ فن البالية . ٩,٣٠ الكاميرا الخفية . ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبى . « انه طفلى »

●●●

● **السبت**

القناة الاولى : ١,٠٠ خيول النصر . ٧,٣٠ حلم الليل والنهار . ٨,١٥ نادى المسرح . ١٠,٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٢,٤٥ اعرف لعبتك . ٣,٠٠ فيلم اجنبى . ٩,٣٠ سهرة السبت .

مسرحيات الفصل الواحد على مسرح عبد الوهاب

يقام حاليا .. وحتى يوم ٤ يناير المقبل ١١ مسرحية من ذات الفصل الواحد على مسرح محمد عبد الوهاب .. وذلك فى المهرجان الذى تنظمه الجمعية المصرية لهواة المسرح بالاشتراك مع اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين والثقافة الجماهيرية .. كل مسرحية ستعرض لمدة يومين ..

وفى نهاية المهرجان ستعلن نتيجة التحكيم فى هذه المسرحيات التى كتبها الهواة بتمثيلها واخراجها هواة ايضا ..

●●●

طوابير البن !

بدأت طوابير البن تظهر أمام المحال بسبب عدم توفره فى الاسواق ..

الأمير وليام .. هل هو أشول ؟



الامير وليام : امير انجلترا الصغير .. اصبح حديث الراى العام الانجليزى .. بعد ان اكد البعض انه « اشول » اى : يستخدم يده اليسرى بفعالية اكبر من يده اليمنى ..

ويبدو ان هذه الصفة « العادية » ستصبح مادة للمراهنات بين الانجليز .. لان البعض ايضا ينفى عنه هذه الصفة .. وان كان قد ظهر فى بعض الصور وهو يقذف الكرة بيده اليسرى .. ويركلها بقدمه اليسرى ايضا !

التاريخ .. يذكر ان الملكة فيكتوريا كانت تستعمل يدها اليسرى .. اما جورج الخامس .. فقد كانوا يقيدون يده اليسرى لارغامه على استعمال يده اليمنى .. رغم ان السيطرة على اى من اليدين ينبع من المخ اساسا !

صراع على العرش فى فرنسا

قرر الكونت « دى بارى » المطالب بعرش بفرنسا .. ان يبعد ابنه الامير هنرى ويحرمه من ميراث « العرش » بعد ان طلق هنرى زوجته .



تزوج هنرى من احدى الاسبانيات التى لم تستطع اكتساب محبة الكونت دى بارى .. وعين الامير « جان » ابن الامير هنرى وليا للعهد ..

غير ان الامير هنرى قال : انه ليس من حق والده ان يتخذ قرار ابعاده عن العرش لانه بذلك يغير فى قوانين الوراثة فى العائلة المالكة .. واكد انه لايزال وليا للعهد رغم قرار والده ..

وفى الصورة الكونت دى بارى والامير جان ولى العهد الجديد مع امه الزوجة السابقة للامير هنرى ..

مشروبات غذائية .. بالبروتين

يقوم معمل الزيوت والدهون بالمركز القومى للبحوث بتحضير مشروبات غذائية عالية فى محتواها البروتينى ، وذلك باستخدام بعض انواع البذور الزيتية مثل فول الصويا وعباد الشمس !

ويقول الدكتور احمد سميح النقراشى الاستاذ بمعمل الزيوت ، ان متوسط نصيب الفرد فى مصر من البروتين الحيوانى يتراوح بين ١٠ و ١٢ جراما يوميا .. وهى كمية غير كافية لتغطية احتياجات الجسم ..

ولهذا .. فقد اتجهت الابحاث الى ايجاد وسيلة لزيادة البروتين النباتى فى صورة مناسبة لاحتياجات الانسان .. وذلك بعد ان وجد ان مصادر البروتين الحيوانى محدودة وامكانية الزيادة فيها محدودة ايضا ..

والمصادر النباتية التى يمكن الاعتماد عليها هى البذور الزيتية لانها تتميز بعدة مزايا :

- انها تحتوى على نسبة من البروتينات اكبر من نسبتها فى المصادر الحيوانية ..
- انها تزرع بهدف الحصول على الزيت كمصدر غذائى اما هدف الحصول على البروتين فيأتى فى المرتبة الثانية ..
- ان السوق العالمى اصبح مليئا بالعديد من النوعيات الغذائية الغنية بالبروتينات ..

وقد اتجهت الانظار الى المشروبات الغذائية لزيادة كمية البروتين بها . وذلك لان طبيعة الجو الحار فى مصر يشجع على تناول المشروبات وخاصة ان المشروبات تلقى تفضيلا لدى الاطفال الذين يحتاجون الى البروتينات .

وخلال السنوات الماضية .. اكتسب العاملون المركز القومى خبرات كافية فى اعداد مشروبات غذائية تحتوى على نسبة معقولة من البروتين النباتى .. اما مايقوم به علماء مركز البحوث حاليا .. فهو تحضير مشروبات من مصادر بروتينية خالصة ..

داليدا فى دور كليوباترا على المسرح !

تستعد داليدا .. المغنية الفرنسية الشهيرة وابنة حى شبرا .. للقيام بدور « كليوباترا » على المسرح .. حيث تغنى الى جانب قيامها بالتمثيل !

وحتى الآن .. لم يتم بعد اختيار الممثل الذى سيقوم بدور مارك انطونيو ..

وداليدا .. تعيش وحيدة فى منزلها الكبير بباريس .. وتعانى من العزلة بالرغم من الاصدقاء الذين يحيطون بها ..

وتنتظر داليدا بفارغ الصبر البدء فى بروفات المسرحية لعلها تشغل نفسها . وتنسى هذه الوحدة وفشلها المستمر فى الحب !






قيم و... اسلامية

صدر هذا الاسبوع .. كتاب جديد للكاتب الصحفى الزميل سامح كريم بعنوان « قيم وافكار اسلامية » .

وقد اختار المؤلف ١٢ مفكرا واديبا ليضمهم كتابه القيم ، هم : د . طه حسين . د . محمد حسين هيكل . عباس محمود العقاد . توفيق الحكيم . مصطفى صادق الرافعى . د . ابراهيم بيومى مدكور . على عبد الرازق . احمد امين . د . احمد زكى . امين الخولى . محمود شاكر . عبد الحميد العبادى .

●●

مهرجان لمسرح التراث العربى

يبحث الدكتور سمير سرحان وكيل وزارة الثقافة لشئون الثقافة الجماهيرية اقامة مهرجان للمسرح العربى خلال الصيف القادم فى الاسكندرية بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة ..

نجحت فى الحب وفشلت فى السينما

هل تذكرون بطلة فيلم « قصة حب » ؟ الفيلم الذى اثار ضجة كبيرة عند عرضه عام ١٩٧١ .. وقيل عنه انه عودة الى الافلام الرومانسية ؟

انها « آلى ماك جرو » التى تنبأ لها النقاد السينمائيون بنجاح ساحق . وبمستقبل سينمائى باهر ..

لكن .. وبعد مرور خمسة عشر عاما .. تركت آلى التمثيل بعد فشل عدة افلام لها . واتجهت الى « الديكور » .. فربما تستطيع ان تثبت وجودها فى هذا المجال !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر